

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٢٩٩ـ الأحد ٢٩ من ربيع أول ١٤٤٢هـ ـ ١٥ من نوفمبر (تشرين ثان) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

صناعة الإرهاب

تركيا.. غرفة عمليات لإنتاج المتطرفين

متى تحاكم قطر بتهمة تمويل الإرهابيين؟

ملف خاص

6 222018 499995 01


وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company


وثيقة تأمين السفر


وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء


مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
دخول
تسجيل
جميع الحقوق محفوظة - شركة مصر للتأمين © 2018

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



10

قمة مصرية يونانية لمواجهة تحديات المتوسط

السيسي: ضرورة التصدي للدول الداعمة للإرهاب



12

مصر تنتصر

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

الرئيس من جديد فى اليونان، يؤكد على التصدى لكل ما من شأنه تهديد الاستقرار والأمن الإقليمي، وبما يحول دون السماح لأى طرف بفرض مواقفه العدائية، وعلى نحو يحافظ على متطلبات أمن مصر القومى من ناحية، ويسمح بالاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة من ناحية أخرى.

وأكد أيضا أن إبرام مصر واليونان لاتفاقية تعيين المناطق الاقتصادية الخالصة، تم استنادًا إلى قواعد القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، ومشددا فى سياق متصل على أن شمولية الحل السياسى فى ليبيا تظل هى السبيل الأوحد لتحقيق الاستقرار لهذا البلد الشقيق، مؤكدًا على ضرورة التصدى الحاسم للتدخلات الخارجية التى تزعزع الاستقرار بها عبر نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب والسلاح إلى الميليشيات المتطرفة.

وقد اتفق الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس وزراء اليونان على مضاعفة الجهد الدولى لمجابهة خطر الإرهاب، بما فى ذلك التصدى للدول الداعمة له، وانتهاج سياسات ومواقف حاسمة لمحاسبة أنظمة الدول التى تنتهك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة عبر دعم تلك الجماعات بالتمويل والتدريب والتسليح، وتوفر لهم الملاذ الآمن والمنابر الإعلامية للتحريض على الإرهاب.

وبين العربدة التى تحدث فى البحر المتوسط وما يحدث فى ليبيا الذى هو نتاج فى جزء كبير منه للتدخل التركى فى الشأن الليبي، يظهر جليا أن الإرهاب ظاهرة عالمية يجب التصدى لها، وهو ما تحدثنا عنه فى الملف الخاص الذى أشرنا فى كثير من تفاصيله إلى كيفية صناعة الإرهاب وكيف أن هذه الصناعة الخطرة لها مدخلات خطيرة ومخرجات فى غاية الخطورة يجب التصدى لها بكل السبل.



16 قناة السويس..

شريان حياة للاقتصاد المصري



20 «ملف خاص»..

صناعة الإرهاب



30

«الليرة» فى حيرة

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف بريشة: محمد عطية

أوراق ودراسات مسمومة

كلام مصري

إنه مجرد "بونبون" على حد وصف الصحفية والمؤرخة البريطانية فرانسيس ستونور سوندرز Frances Stonor Saunders، **صاحبة كتاب "الحرب الباردة الثقافية - من الذي دفع للزمار** (Who Paid the Piper) – **إذ تغدق أجهزة استخبارات بعض الدول الأموال على مراكز الأبحاث والمنظمات المتخصصة فى البحوث الاجتماعية وحقوق الإنسان والمراكز الثقافية وما يعرف بمراكز الاستشارات من أجل تنفيذ استراتيجيات تلك الدول".**

وبحسب ما ذكره "جلبرت جرين واي" أحد رجال المخابرات الأمريكية "CIA"، **"أذكر أنني عندما التقيت ذات مرة أنا و"ويزنر" ومراقب الحسابات بأحد مكاتب الاستخبارات خارج الولايات المتحدة، صرخت يا إلهي كيف لنا أن ننفق ذلك كله؟ لم يكن هناك حدود، ولم يحاسب أحدٌ أحدًا، كان أمرًا مذهلًا".**

إنه الواقع.. أن تُطحَن عظام الشعوب وتُفكَّك الدول عندما تغيب العقول، وتصبح الأوراق والأبحاث المسمومة هي مصدر المعلومات.. مراكز لا تعرف للدقة سبيلًا، إنما تحركها الأيدولوجيات ومصادر التمويل.

مراكز تحمل لافتات براقة فى بنايات تتوسط عواصم الدول تحت شـعار: "تقديم الاستشارات والدراسـات ووضع الاستراتيجيات"، ومؤسسـات تطـلق على نفسـها ألقـاب مراكز أبحـاث ومنظمات ومعاهـد وأكاديميات، وتختم عنوانها بعبارة "مؤسسـة غير هادفة للربح" وهي فى حقيقة الأمر تتربح من دماء الشـعوب، وتقف على جثثهم، وترتقي على ركام الدمار الذي خلفته بعد إصدارها لتقارير وأوراق بحثيـة ممنهجة لخدمة دافعـي الأموال، وتنفيذ مخططات استخباراتية لتفكيك الدول وإشعال الحروب فيها.

(1)

أُنشِّئت عشرات المراكز بالمنطقة العربية والشرق الأوسط خلال العقدين الأخيرين، جميعها إما بتمويل قطري وتخطيط من الإدارة الأمريكيـة أو من بريطانيا أو من التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية أو أجهزة استخباراتية أوروبية فاتخذت فى عدة عواصم مقرات لها.

سـواء فى الدوحة أو اسـطنبول أو لندن أو واشـنطن أو بيروت أو الدار البيضاء أو فيينا، اسـتهدفت تلك المراكز بسـهامها عقول شعوب هذه المنطقة.

عقب نشـر مقالي فى العدد الماضي تلقيت العديد من الرسـائل لعدد من السـفراء والزملاء الإعلاميين يطلبون اسـتكمال كشـف أوراق تلـك المراكز التي تطلق على نفسـها مراكز بحثية، وهي فى الحقيقة ضمن منصات نشـر الكذب والشائعات والتضليل وتغييب العقول.

فى عام ٢٠١٨ أنفقت الدوحة أكثر من ٤٨٠ مليون دولار قدمتها دعمًا لأربعة مراكز ومعاهد بحثية حسـب تسـميتها الظاهرة وهي (مركز مالكوم كير – كارينجي الشرق الأوسط – والذي كان يُعرف باسم مركز كارينجي الشرق الأوسط حتى أكتوبر الماضي عندما تم تغيير الاسم ليحمل اسم رئيس فرع الجامعة الأمريكية فى بيروت – وأكاديمية التغيير بفيينا، والمعهد المصري للدراسات بإسطنبول)، هـذا إلى جانب صحيفة ميدل إيسـت آي "Middle East Eye" فى لندن، وميدل إيسـت أوبزرفـر "Middle East Observer" التـي يـرأس تحريرها عادل رفيـق أحد عناصـر جماعة الإخوان الإرهابيـة؛ ويشـارك التنظيـم الدولي للجمـاعة الدوحة فى دعم المؤسسـات الثلاثة الأخيرة حيث يقدم لها دعمًا سنويًا يصل إلى ١٣٠ مليـون دولار، بل أن المعهد المصري للدراسـات بإسـطنبول تلقـى دعمًـا من المخابـرات التركية عـام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ بلغ ٤٠ مليون دولار.

(2)

إنها صورة حقيقية لما يتم من إنفاق أجهزة الاستخبارات من أجل طحن عظام الشـعوب بعيدًا عن اسـتخدام البارود بل يستخدمون عقول تلك الشعوب لتبيع لهم السلاح الذي يتقاتلون به.

ولا يقتصـر الأمـر على عدد مـن المراكز والمؤسسـات والمعاهد البحثيـة المدعومة من الدوحة والإخـوان وتركيا وبعض من الدول الأوروبيـة، فثمـة سلسـلة ضخمـة مـن تلك المراكـز البحثيـة والمنصـات الإعلامية التي تقدم الكذب والزيف مغلفًا بعبارة (دراسـة بحثية) ومنها خمسـة مراكز فى الكويت، وسـبعة مراكـز بحثيـة متخصصة فى المملكـة العربيـة السـعودية، وثلاثـة مراكز أخرى فـى الدوحة، ومركزين بالبحريـن، بالإضافـة إلـي أربعـة مراكـز أخرى فـى الإمارات، و١٤ مركزًا بحثيًا فى تركيا.

تـلك المراكـز المدعـومة من الدوحـة وتسـيطر عليها كـوادر الجماعـة الإرهابية وعناصـر اسـتخباراتية دولية تضع خطة عملها، هـذا بالإضافـة إلـي المراكز الأخـرى فى عدد مـن العواصم الأوروبية.

(3)

أعـود بالحديـث إلـى أحد تلك المراكز التـي تواصل توجيه سـهامها المسـمومة على المنطقة العربية والدولة المصريـة بالأخص، وهـو "المعهد المصري للدراسـات" الذي تأسـس عام ٢٠١٤ ليضم بين ما يسـمونهم بالباحثين عدد ضخم من كوادر الجماعة الإرهابية يصل إلى ٢٩٥ شخصية معظمهم من الهاربين خارج البلاد من أحكام قضائية.

يـرأس المعهـد، الذي يتخذ من إحدى البنايـات الفاخرة بمدينة إسـطنبول التركية مقرًا له، "عمـرو دراج" القيادى الإخوانى وزير التخطيط والتعاون الدولي خلال الفترة من مايو إلى يونيو ٢٠١٣.

وبلغـت ميزانيـة المركز الذي يحمل لافتة "مؤسسـة غير هادفة للربـح" ١٥٠ مليون دولار خلال العـام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، توفرها كل من قطر وتركيا والتنظيم الدولي لجماعة الإخوان.

يصـدر المركـز مجلـة فصليـة وصفها بأنهـا (فصليـة، علمية، مُحكَمة) وهي فـى الحقيقة تضم مجموعة مـن الأوراق لا تحمل سـوى الزيـف والكذب الذي تقدمه للشـعوب العربية بشـكل عام وللشـعب المصرى بشـكل خاص؛ فقد عمَد المعهد أن يقدم محتوى يخدم التنظيم الإرهابي ويسوق لأكاذيبه فى أوراق وصفها بالعلمية، وهـي غير ذلـك تمامًا، وقد خصص المركـز ٨٥٪ من محتوى تلك المجلة الفصلية لمصر فقط دون دول المنطقة.

خلال الفترة الأخيرة خاصة أشهر سبتمبر أكتوبر ونوفمبر، ركز



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

المعهد فى التقارير التي أعدها باحثوه بحسب وصفه لهم على الوضع الداخلي المصري، بدأ بالمظاهرات المزعومة لحليفهم المقاول الهارب "محمد علي" ووضع المعهد مجموعة من السيناريوهات التي كانت بمثابة خطة عمل للجماعة الإرهابية خلال شهر سبتمبر الماضي وأجهضها وعي الشعب المصري.

فى الوقت الذي كانت مصر تحتفل فيه بذكرى أعياد أكتوبر حرص المعهد على تقديم مجموعة من التقارير التي تستهدف مؤسسات الدولة المصرية، وعلى رأسها المؤسسة العسكرية، قدمها المدعو "عادل رفيق" أحد كوادر التنظيم الإرهابي والذي تم تعيينه رئيسًا لتحرير جريدة "ميدل إيست أوبزرفر" التي تأسست عام ٢٠١٦ فى لندن كأحد الأذرع الإعلامية للجماعة الإرهابية الناطقة باللغة الانجليزية والتي تتلقى دعمًا سنويًا يصل إلى ١٠ ملايين دولار، ورغم أنها موقع على شبكة الإنترنت إلا أن جميع العاملين به والمعاونين لعادل رفيق يعملون فى مراكز بحثية بلندن تستهدف الدولة المصرية وتشويه ما حققته من إنجازات، ومواصلة إعداد ملفات تقدم على أنها أوراق بحثية ودراسات متعمقة حول حقوق الإنسان فى مصر.

وقد حرص عادل رفيق الذي تلقى مكافأة قدرها ٢٠ ألف دولار بخلاف مرتبه من المعهد المصري للدراسات وراتبه من "ميدل إيست أوبزرفر" بعد إعداده ٣٩ تقريرًا بعنوان "رسائل كلينتون"، ومع زيادة الدعم والمكافآت نشر عادل رفيق تقريرًا مطولًا فى صحيفته يهاجم فيه الدولة المصرية ويمتدح أصحاب الأموال (تركيا) بينما يغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تسجلها العدسات ليل نهار من حكومة أردوغان وما تمارسه من اعتقالات وما ارتكبه فى حق بعض القضاة.

كما تصدر موقعه، الذي يحصل على ١٠ ملايين دولار سنويًا دعمًا من الجماعة الإرهابية وأنقرة، تقرير حول استراتيجية تركية للنمو الاقتصادي.. فى الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد التركي من أزمة ضخمة أقال أردوغان على إثرها محافظ البنك المركزي.

تطابق مع التقارير التي نشرتها "ميدل إيست أوبزرفر" تقريرٌ نشره المعهد المصري للدراسات.

كما خصص "عادل رفيق" قسمًا خاصًا فى موقعه لمتابعة أخبار ما أسماه بـ "الدولة الإسلامية"

لم تكن تلك الصحيفة فقط أو ذلك المركز من يقدم الأوراق والأبحاث المسمومة، بل كان يقدمها موقع "ميدل إيست آي" الذي تأسس فى لندن بالتزامن مع إنشاء المعهد المصري للدراسات وبتمويل قطري بلغ ٧ مليون دولار ورُصِدت له ميزانية سنوية ليوجه خطابه إلى الداخل الأوروبي ونقلِ وجهة نظر الإخوان عن الأوضاع فى المنطقة العربية.

كما نشر موقع "ميدل إيست آي" تقارير مغلوطة ساهم فى صياغتها التحريرية الصحفي البريطاني "ديفيد هيرست" الصحفي بالجارديان البريطانية.

تستخدم الجماعة الإرهابية مراكز الأبحاث المزعومة والأكاديميات والمعاهد والمواقع الإعلامية بعد أن قامت بإنشاء الكثير منها وتوغلت فى إدارة مراكز ومواقع إعلامية أخرى بهدف الاستمرار فى تقديم الكذب وترويج الشائعات وتزييف الوعي بحثًا عن طريق للعودة إلى المشهد من جديد.

وبدعم متواصل لا ينقطع من الدوحة وأنقرة والتنظيم الدولي للجماعة الإرهابية ودعم معلوماتي ولوجستي من أجهزة استخبارات بعض الدول، تواصل تلك المراكز تقديم الأوراق المسمومة بهدف ضرب الاستقرار والتأثير على وعي الشعوب لتدمير الدول، الأمر الذي فطن إليه المصريون.

إن استهداف تقارير تلك المراكز والمعاهد لمؤسسات الدولة بهدف التشكيك فى أدائها أو تقديم صورة مغلوطة عنها هو أحد أساليب حروب الجيل الرابع لتقديم نموذج الدولة الفاشلة (وهو ما ينافى الحقيقة والواقع) من أجل إشعال حالة الغضب فى الشارع لتنطلق معه شرارة الفوضى.

إننا أمام مرحلة من أهم المراحل فى تاريخ الوطن فى ظل متغيرات من المتوقع أن تضرب المنطقة خلال الفترة القادمة، مما يتطلب منا جميعًا الاصطفاف خلف الدولة المصرية وقيادتها لعبور تلك المرحلة ومواجهة المخاطر والتهديدات.

إن استهداف تقارير تلك المراكز والمعاهد لمؤسسات الدولة بهدف التشكيك فى أدائها أو تقديم صورة مغلوطة عنها هو أحد أساليب حروب الجيل الرابع

إن تلك المراكز البحثية ليست سوى ستار يستهدف تزييف الوعى ونشر الأكاذيب من خلال تقارير معتمدة بخاتم مركز الأبحاث والدراسات العالمية وممهورة بتوقيع باحثين انتقتهم المخابرات الأمريكية بدقة شديدة.

مدبولي: تعطيل الدراسة فى الطقس السيئ «بإيد المحافظ»

كتبت ـ نشوى مصطفى

د. مصطفى مدبولى

منح د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، المحافظين سلطة تقديرية لتعطيل الدراسة كُل فى محافظته، وذلك وفقا للظروف المناخية السيئة على أرض الواقع.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، لمناقشة عدد من القضايا والملفات المهمة، وتطرق إلى حالة الطقس وحدوث نوة المكنسة فى محافظتى الإسكندرية ومطروح، لافتًا إلى أنه تم بناء على تقارير الأرصاد الجوية وتنبؤاتها التنبيه على المحافظين بإعلان حالة الطوارئ.

وأضاف أن الهدف من القرار تخفيف وطأة سقوط الأمطار الغزيرة على تلك المحافظات، وفى الوقت نفسه يتيح الفرصة أمام الأجهزة المحلية فى التعامل الفوريّ مع الموقف أو أية مستجدات تتعلق به.

إنجاز مصري جديد يحل أزمة المياه

كتبت ـ سعاد سلام

د. محمد عبد العاطى

بدأت الحكومة، ممثلة فى وزارة الري، تنفيذ الأعمال الخاصة بتركيب شبكات المراقبة والتحكم فى آبار المياه الجوفية بمحافظة الوادى الجديد.

وقال د. محمد عبد العاطي، وزير الري، إنه تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين الوزارة ومحافظة الوادى الجديد بهدف إنشاء وتنفيذ منظومة رصد وتحكم للآبار السطحية والعميقة لمراقبة تشغيل الآبار أوتوماتيكيًا عن بُعد ومتابعتها من غرفة تشغيل مركزية بالمحافظة وذلك لمراقبة السحب الآمن من الآبار وحساب معدلات الاستهلاك لكل بئر على حدة وتجنب السحب الجائر المخالف للمعدلات المطلوبة.

وأشار عبد العاطى إلى أن الوزارة تبذل مجهودات حثيثة فى مجال دمج وتأصيل التكنولوجيا الحديثة ضمن منظومة العمل فى أجهزة وقطاعات الوزارة المختلفة بهدف ضمان سرعة جمع المعلومات والبيانات بأعلى دقة وأقصى سرعة وتوفيرها لمتخذ القرار بهدف الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها وضمان الاستغلال الأمثل للموارد المائية.

«الصحة» تواجه الموجة الثانية من «كورونا» بالنسخة الرابعة

كتبت ـ رجاء ناجي


د. هالة زايد

عرضت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أبرز استعدادات الوزارة للموجة الثانية المحتملة لـ فيروس كورونا.

وأوضحت أنه تم تشغيل ٢٧ غرفة عمليات فرعية مرتبطة بغرفة العمليات المركزية لمتابعة وسرعة الاستجابة للحالات، فضلاً عن تحديث وإصدار النسخة الرابعة من بروتوكول علاج فيروس كورونا المستجد ومتابعة الالتزام ببروتوكولات العلاج من خلال اللجنة العلمية، مع زيادة المخزون الاستراتيجي للأدوية الخاصة ببروتوكول علاج فيروس كورونا المستجد.

وأضافت أنه تمت زيادة مخزون المستلزمات الوقائية، وتدريب القوى البشرية على إصدارات البروتوكولات العلمية للتعامل مع الحالات ومكافحة العدوى، مع مضاعفة عمل منظومة المعامل على مستوى الجمهورية وزيادة القدرة التشغيلية بإجمالى ٦١ معملا، وكذا رفع كفاءة مستشفيات الفرز، والصدر، والحميات، والعزل، إلى جانب تطوير شبكة الغازات وزيادة إمداد المستشفيات بأجهزة الأشعة المقطعية، بالإضافة إلى التعاون مع منظمة الصحة العالمية، وسينوفاك؛ لبدء تجهيز خط إنتاج بشركة فاكسيرا لنقل تكنولوجيا التصنيع للقاحات فيروس الكورونا المستجد، مع الانتهاء من المرحلة الأولى من التجارب السريرية على لقاحين لشركة سينوفارم على ٣ آلاف مشارك، فضلاً عن زيادة قدرة الخط الساخن ١٠٥.

«ستاندرد آند بورز» تبقى على التصنيف الأئتمانى لمصر

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل


د. محمد معيط

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أن أداء الاقتصاد المصرى فى ظل جائحة كورونا فاق التوقعات، بشهادة المؤسسات الدولية، ومؤسسات التصنيف الائتماني.

وقال فى لقاء عبر الفيديو كونفرانس، خلال فعاليات «أسبوع مصر الافتراضي»، إن الإصلاحات الاقتصادية المثمرة، منحت الاقتصاد المصرى قدرًا من الصلابة فى مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

وأضاف أن مؤسسة «ستاندرد آند بورز» فى تقريرها الأخير أبقت على التصنيف الائتمانى لمصر بالعملتين المحلية والأجنبية كما هو دون تعديل عند مستوى B مع الإبقاء أيضًا على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصرى «Stable Outlook» للمرة الثانية خلال ستة أشهر فى عام ٢٠٢٠، كما توقعت تحقيق المؤشرات الاقتصادية معدلات جيدة فى المدى القصير.

زكاة المرتب والصلاة تحت الماء.. فتاوى أثارت جدلاً فى أسبوع

شهد الأسبوع الماضى عددا كبيرا من الفتاوى، التى أثارت جدلا واسعا فى الشارع المصري.

أولى هذه الفتاوى، ذكرها د. أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، عندما قال إنه لا يوجد تضارب بين الشرع والعلم الحديث وبخاصة الطب، مشيرا إلى أن مسألة تحديد نوع الجنين والتحكم فى جنس المولود عبر الحقن المجهرى يتعارض مع مشيئة الله فى كونه.

أما ثانى هذه الفتاوى، فكان على سؤال ورد إلى دار الإفتاء يقول: ما حكم عمل المسلم فى الكنيسة؛ كأن يعمل نجارًا، أو بنَّاء، أو خادمًا، أو فنيًّا فى مجال السباكة والكهرباء ؟

وجاء رد د. شوقى علام، مفتى الجمهورية، كالآتى:

حثّ الإسلام على العمل والسعى لطلب الرزق وجعل ذلك فريضة، كما أن طلب العلم فريضة؛ روى البيهقى فى «شعب الإيمان» عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «طَلَبُ الْكَسْبِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِم».

من الفتاوى التى أثارت جدلا أيضا:

كانت حول سؤال بعنوان: ما حكم مضغ الطعام بصوت مسموع ؟

حيث جاء رد د. شوقى علام، مفتى الجمهورية كالآتى:

الشريعة الإسلامية شريعة متكاملة جاءت لسعادة الدارين، وشرع الله تعاليم الإسلام وأحكامه وآدابه لينظم للإنسان كل شئون حياته -من العبادة، والمآكل والمشرب والملبس، ومواكبة الحضارة، والتعلم والتعليم-، ويرتقى بسلوك الفرد والمجتمع فى ذلك كله؛ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّه بَعَثَنِي بِتَمَام مكارم الأَخْلَاق، وكَمَال مَحَاسن الأَفْعَال» أخرجه الطبرانى فى «الأوسط».

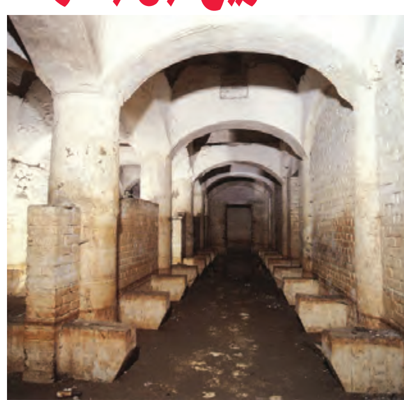

د. شوقى علام

«ماذا عن رأى الدين فى الصلاة تحت الماء؟»، كان أكثر الأسئلة جدلا، وفى هذه المسألة قال د. مبروك عطية، حكمه حكم المضطر الذى يصلى كصلاة الخوف إذا استطاع بحكم خبرته أن يعرف اتجاه القبلة صلى نحوها، حيث قوله تعالى: {فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (١١٥)}.

وحول الزكاة على المرتب إذا كان حوالى ألف جنيه، قالت دار الإفتاء:

لا زكاة على المرتبات، وإنما تجب الزكاة على ما يُدَّخرُ من المرتب إذا مرّ عليه حول وبلغ النصاب المذكور.

صهريج ابن بطوطة.. مصر تطور أهم مخبأ سري في الحرب العالمية



تجرى وزارة الآثار حاليا أعمال تنسيق وتجميل حدائق صهريج بن بطوطة الأثرى والذى يعد من أهم المواقع الأثرية بالإسكندرية.

وصهريج ابن بطوطة يقع فى حى الجمرك بقسم اللبان ويحده من الجهة الغربية شارع الكوبرى القديم ومن الجهة الشرقية حارة الأحنف ومن الجهة الشمالية حارة صهريج الساحة ومن الجهة الجنوبية شارع بكير.

أنشئ الصهريج فى العصر البطلمي الروماني ولكنه أعيد استخدامه فى العصر الإسلامى وربما العصر المملوكي.

وهو من الصهاريج العمومية، ومكون من طابق واحد وهو عبارة عن شكل مستطيل يتكون من ٧ «باكيات» طولية تحصر بينها ٨ أروقة طولية و٦ «باكيات» عرضية تحصر بينها ٧ أروقة عرضية وتتكون هذه «الباكيات» من عقود نصف دائرية محمولة على أعمدة جرانيتية ذات تيجان متنوعة بعضها كورنثية والأخرى أيوانية.

الصهريج مصنوع من الحجر الجيرى والمونة من الخافقى المكون من الحمرة والجير وقد غطى المبنى كله من الملاط والمصيص الورد المقاوم لتأثير الرطوبة.

استخدم الصهريج كمخبأ فى أيام الحروب، مثل الحرب العالمية الثانية.

«لعب عيال» يقود مبلط سيراميك إلى حبل المشنقة

فى أحد شوارع منيا القمح، كانت الحياة هادئة تماما بين «مبلط السيراميك، وجاره المزارع»، إلى أن جاءت اللحظة التى عكرت صفو هذا الهدوء.

أطفال يلعبون، ليس فى ذهنهم أى عداوة، غير تلك التى سكنت فى قلوب آبائهم، وفجأة حدثت المشاجرة بين الجارين بسبب هذا اللهو.

بعض المصلحين تدخلوا بينهما لكن دون جدوى، ليأتى يوم الحادث، الذى شهد مشادة كلامية بينهما تطورت لمشاجرة، أطلق خلالها مبلط السيراميك أعيرة نارية على جاره المزارع من سلاحه غير المرخص، فأحدث به إصابات أودت بحياته.

وقررت محكمة جنايات الزقازيق إحالة أوراق الجانى للمفتى لقتله جاره بطلق نارى بسبب خلافات جيرة.

صدر الحكم برئاسة المستشار إبراهيم عبد الحى وأمانة سر محمد فاروق، وترجع وقائع القضية إلى شهر يوليو من عام ٢٠١٩ حين تلقى مدير أمن الشرقية إخطارا من مستشفى منيا القمح المركزى بوصول مزارع مصابا بطلقات نارية بالصدر والبطن والرأس ولفظ أنفاسه متأثرًا بإصابته.

معاون وزير التضامن الاجتماعى:
فتح الباب للاستشارات الأسرية للحد من نسب الطلاق المبكر

كتبت - سارة الجمل

قال علاء عبد العاطى معاون وزير التضامن الاجتماعى للرعاية الاجتماعية إن الوزارة اتخذت حزمة قرارات مهمة لصالح شباب وفتيات دور الرعاية، بعد الاستماع إلى مشاكلهم، منها؛ سرعة توفير وحدات سكنية للرعاية اللاحقة للشباب الذين تخطوا سن الثامنة عشر عاما تجمع من ٤ إلى ٥ أفراد.

وأوضح عبد العاطى فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» أن الوحدات هى إيجار مؤقت لحين حل مشكلاتهم نهائيا مع الوزارات المعنية مع سحب الوحدات حال مخالفتها للآداب العامة وإجراء كشف مخدرات لجميع نزلاء الدار.

وأضاف أن الوزارة سوف تتحمل المصروفات الشهرية لفتيات وشباب الدار بقيمة ٤٥٠ جنيها من برنامج تكافل وكرامة، بجانب المصروفات الدراسية لطلاب المدارس والجامعات.

وأوضح أن المطلقة من فتيات الدار تعود للدار مرة أخرى إذا لم يكن معها أبناء، أما فى وجود أبناء سيتم نقلها لدار أخرى تتناسب مع ظروفها الجديدة، مع التأكد من حصول جميع الشباب والفتيات على تدريبات برنامج «مودة» لإعدادهم لمرحلة الزواج وفتح الباب للتوجيه والاستشارات الأسرية أثناء الفترة الأولى من الزواج للحد من نسب الطلاق وتوفير حياة مستقرة لهن ولأطفالهن.

إنجاز قاري جديد لمطار القاهرة

حصل مطار القاهرة الدولي، على المركز الأول فى صناعة الشحن الجوى على مستوى قارة أفريقيا لعام ٢٠١٩، وهو المركز الذى حافظ عليه لثلاث سنوات متتالية ٢٠١٤/٢٠١٥/٢٠١٦، كما حصل على المركز الثانى عامى ٢٠١٧ و٢٠١٨ بعد مطار جوهانسبرج.

وارتفعت حركة البضائع لمطار القاهرة لعام ٢٠١٩ بنسبة ١١,٦٪ محققة ٣٦١,٢٦٢ طن مقارنة بعام ٢٠١٨ مع انخفاض كبير للمنافس التقليدى جنوب إفريقيا ليصل للمركز الثالث ووصول كينيا للمركز الثانى بنسبة ٤,٦٪ وحصول أديس أبابا بأثيوبيا على المركز الرابع ومطار لاجوس بنيجيريا على المركز الخامس.

وزير التعليم العالى يسابق الزمن لإنتاج مصل كورونا

كتب - أحمد النومي

د. خالد عبد الغفار

تابع د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، آخر النتائج التى توصل إليها الفريق البحثى الخاص بالمركز القومى للبحوث فى مجال مواجهة جائحة كورونا، ومدى استعدادها للانتقال لمرحلة التجارب الإكلينيكية الخاصة باللقاح.

جاء ذلك خلال رئاسته اجتماع مجلس إدارة المركز، بحضور د. ياسر رفعت، نائب الوزير للبحث العلمي، ود. محمد هاشم، رئيس المركز، ود. محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمي، ود. وليد الزواوى أمين مجلس المراكز والمعاهد البحثية وأعضاء مجلس الإدارة، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

وأكد عبد الغفار تحقيق التعاون والتكامل بين جهود الباحثين بالمركز والجهات العلمية المختصة للوصول لنتائج علمية دقيقة، وتحقيق واجتياز الاشتراطات العلمية اللازمة طبقا للمواصفات العالمية مع مراعاة عامل الزمن والوصول لمرحلة التجارب الإكلينيكية فى أسرع وقت ممكن.

وأشاد الوزير بالدور الذى يقوم به المركز القومى للبحوث، وما يتميز به من تخصصات علمية ومهارات الباحثين العاملين به.

«سلسال الدم» يتوقف بسبب وفاة جميع أبطاله

«سلسال الدم» مسلسل مصري لاقى إعجاب الملايين من المصريين، خلال الفترة الماضية، لدرجة جعلت الكثيرين مهم يتساءلون هل سيتم عمل جزء آخر من المسلسل؟

من جانبه، قال مصطفى الشال، مخرج المسلسل، إنه لا توجد نية لتقديم جزء آخر من المسلسل، مكتفيا بما حققه من نجاحات وأن هناك عوامل أخرى تُحتم عدم تقديم أجزاء ثانية من العمل، مضيفا: «أبطاله اتوكلوا على الله اللي مات واللي اتحرق واللي اتعدم فمينفعش نعمل منه حاجة تانية». «سلسال الدم» بطولة النجمة عبلة كامل، ورياض الخولي، ورانيا البحيري، وعدد كبير من الفنانين، ومن إخراج مصطفى الشال.



آخر كلام!

أقسم بالله غير حانث إن آخر ما تحتاجه مصر فى هذه المرحلة المهمة حكومة بيروقراطية لتسيير الأعمال..!!

فالتحديات غير المسبوقة التى تواجهها البلاد على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية تحتاج لحكومة غير عادية..

نريد حكومة تفكر خارج الصندوق لإنشاء مشروعات إنتاجية تضيف قيمة للاقتصاد، وتزيد الناتج القومى والمحلى زيادة حقيقية.. بدلا من الجباية عمال على بطال.

نريد حكومة تهجر مكاتبها المكيفة وتنزل للشارع لمعايشة هموم الوطن والمواطن وحلها فى حر الصيف وبرد الشتاء.

نريد حكومة تتجاهل ماكينات الحضور والانصراف الموجودة على مدخل كل وزارة؛ لتواصل العمل ليل نهار لخدمة الوطن والمواطن؛ فآخر ما تحتاجه البلاد فى هذه المرحلة «حكومة موظفين» مضبوطة على ساعة الحيط.. لا بتقدم ولا بتأخر.. لا مؤاخذة..!!

آبى أحمد رئيس وزراء إثيوبيا أثبت أنه مجرم حرب برخصة، فهو يضرب شعبه بالقنابل ويمارس جرائم التطهير العرقى بدم بارد، ويشعل حربا أهلية لا يعلم عواقبها إلا الله، وهو فوق كل هذا وذاك يضرب عرض الحائط بالمعاهدات والمواثيق الدولية؛ ويسعى لحرمان الشعب المصرى من حقه الطبيعى والأزلى فى مياه النيل.. كل هذه الجرائم تتم تحت سمع وبصر المنظمات الإفريقية والدولية دون أن يحرك أى منهم ساكنا.. فكلهم فجأة عملوا أنفسهم من بنها..!

بدون سابق معرفة.. وجدت نفسى أتصل بالدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة الأسبق، دون أن أنتبه الى أن الوقت قد اقترب من منتصف الليل، لأحييه على قيامه بتوزيع كتبه وإنتاجه العلمى مجانا على طلبة كلية الحقوق، مؤكدا له أن هذا ما تنتظره مصر من علمائها.

هذا الرجل وأمثاله من علمائنا الأفاضل، ومنهم أيضا د. شريف مختار، أستاذ أساتذة الطب فى مصر، شفاه الله وعافاه، والدكتور هاشم فؤاد عميد طب قصر العينى الأسبق رحمه الله وغيرهم وغيرهم، هم من يستحقون عن جدارة لقب «نمبر وان»، لأنهم قدوة ومثل أعلى حقيقى لشبابنا.

أما الممثل إياه اللى بيرقص عاريا بالسيف فهو «نمبر وان» آه.. لكن تايوانى.. لا مؤاخذة..!!

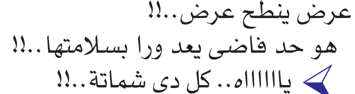
من غير أى حلفان.. كلنا مصدقين الممثلة إياها اللى أكدت أنها تلقت ١٤٥ ألف عرض زواج.. عرض ينطح عرض..!!

هو حد فاضى يعد ورا بسلامتها..!!

يااااه.. كل دى شماتة..!!

صدق اللى قال: يا شعب يا كتاكت.. يا ما أنت شايل وساكت..!!

محسن حسنين





كتب ـ جودة لطفى

د. محمد شاكر

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن مصر انتقلت من دولة تعانى من العجز فى قدرات توليد الكهرباء إلى دولة مصدرة للكهرباء، بعد إصلاح البنية التحتية للبلاد.

وأضاف أن تحقيق الاكتفاء الذاتى أتاح الفرصة لقطاع الكهرباء المشاركة فى عدد من مشروعات الربط الكهربائى مع دول الجوار وزيادة الاستثمارات الأجنبية وإنشاء العديد من المشروعات الاستراتيجية.

وأشار إلى ما استطاع قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة تحقيقه خلال الستة أعوام الماضية، فى التغلب على التحديات التي واجهته والتي تمثلت فى عجز يتراوح ما بين ١٥ – ٢٠ ٪ من الطلب على الطاقة الكهربائية.

وأكد على اهتمام وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بمشروعات الربط الكهربائى مع دول الجوار، مشيراً إلى الربط مع الأردن وليبيا والسودان، وكذلك الربط مع قبرص واليونان وتصدير الكهرباء إلى أوروبا.

«صدام» المصري حديث العالم.. أسبوع تحت الماء

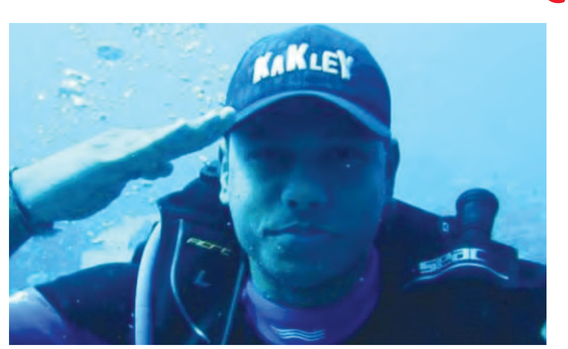
«صدام الكيلانى» اسم مصري سيتحدث عنه العالم خلال الفترة المقبلة، حيث اقترب من تسجيل رقم عالمي جديد والانضمام إلى موسوعة جينيس.

صدام هو غواص مصرى يحاول تحطيم الرقم القياسي فى البقاء تحت الماء لأطول فترة على مر التاريخ.

الغواص يطمح فى البقاء فى أعماق المياه لنحو ١٥٠ ساعة، لتخطى الرقم القياسى لأطول فترة غوص فى العالم، الأمر الذى دفعه إلى خوض مغامرة داخل البحر الأحمر بجنوب سيناء.

ويقول زكريا السيد، مُدرب الكيلانى: «صدام داخل المياه منذ ٥ أيام، تتبقى له ٣٠ ساعة فقط للوصول إلى الرقم القياسى المنشود، سعداء بأنه بصحة جيدة وروح معنوية عالية، ونثق فى نجاحه».

وكانت موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية سجلت فى عام ٢٠١٨ أطول فترة غوص فى المياه المفتوحة لمدة قاربت ١٤٢ ساعة و٤٢ دقيقة، ولم يتمكن الغواصون فى العالم من كسر الرقم حتى الآن.



«اركن يمين» .. تعليمات المرور للقيادة في الشبورة

كتب ـ مهنى أنور

مع بداية فصل الشتاء، حذر مركز التنبؤات والتحاليل بالهيئة العامة للأرصاد الجوية المواطنين من الشبورة المائية العالية فى الصباح الباكر على مناطق القاهرة ومدن القناة والطرق الزراعية والقريبة من المسطحات المائية.

وبدورها، أعلنت الإدارة العامة للمرور عن مجموعة من الإرشادات العامة للمواطنين، أثناء قيادة السيارات فى وجود الشبورة حرصا على سلامة وأمن المواطنين.

ونصحت الإدارة بعدم القيادة فى الشبورة حتى تصبح الرؤية جيدة، وتجنيب السيارة خارج نهر الطريق تماما، وفى حالة تعطل السيارة حال السير وقت الشبورة يتم تجنيبها فى أقصى يمين الطريق، وبعيدا تماما عن نهر الطريق مع تشغيل كل الأنوار وعدم النزول من السيارة.

كما شددت إدارة المرور على أهمية تهدئة السرعة قبل الدخول فى الشبورة، مع الالتزام بإضاءة جميع الأنوار الخاصة بالسيارة مع تشغيل النور الأمامى فى الوضع المنخفض مع استخدام أنوار الشبورة إن وجدت بالإضافة إلى استخدام أنوار الانتظار أثناء الشبورة، حتى تكون مرئية بالنسبة للغير وخصوصا القادم من الخلف.

وأكدت الإدارة فى إرشاداتها على ضرورة فتح زجاج السيارة بدرجة تمنع تكثيف بخار الماء داخلها حتى لا تحجب الرؤية عن قائد المركبة، وأن تكون السرعة فى حدود ما تسمح به الرؤية وليس فى حدود السرعة القانونية بحيث تتمكن من التوقف عند رؤية الخطر قبل الاصطدام به.

ولفتت إلى استعمال مساحات الزجاج بصفة مستمرة، مع استخدام آلة التنبيه على فترات متقطعة حتى تشعر الغير بوجودك، مع عدم الوقوف بالطريق الذى تكسوه الشبورة المائية لأى سبب من الأسباب، وكذا مضاعفة مسافة الأمان بين سيارتك والسيارة التى أمامك، مع عدم تخطى السيارة التى أمامك أثناء الشبورة.

كما نصحت الإدارة العامة للمرور بالسير فى الحارة الوسط من الطريق والاسترشاد بالخطوط الأرضية تحسبا لوجود سيارة معطلة بالحارة اليمنى.

«نيو لوك» لترام الرمل بعد تطويره بـ 360 مليون يورو

الإسكندرية – إبراهيم رضوان

من المقرر أن ينتهي أحد المكاتب الفرنسية من دراسات الجدوى لمستندات طرح مشروع تطوير ترام الرمل بالإسكندرية خلال الأسابيع المقبلة .

وفاز تحالف «سيسترا» بعقد تنفيذ أعمال دراسات الجدوى بشأن تطوير مشروع ترام الرمل مطلع العام الجاري، ويتضمن المشروع تطوير ترام الرمل الذى يضم ٢٧ محطة ويربط بين شرق وغرب المدينة.

وقال مصدر بهيئة النقل العام بالإسكندرية إن تطوير الترام يشمل «نيو لوك» جديدا يليق بتاريخ ترام الرمل المتد منذ ١٥٧ سنة كأول نقل جماعي فى إفريقيا والشرق الأوسط وزيادة سرعته إلى ٢١كم فى الساعة بدل من ١٢ كم حاليا، وتقليل زمن التقاطر وقت الذروة من ٢٠ دقيقة لـ ٣ دقائق فقط بطاقة نقل ٤٥٠ ألف راكب يوميًا بدلا من ١٥٠ ألف راكب حاليًا.

كما يشمل المشروع عزل مساره بالكامل المتد بطول ١٣,٧ كم عن حركة المرور المجاورة وإنشاء كباري وأنفاق فى مناطق التقاطعات المرورية.

وقال المصدر إن المشروع يشمل تحديث الخط بالكامل وتحويله لترام حديث يعمل وفق أحدث التكنولوجيا الموجودة بالعالم على عكس الترام الموجود حاليا، لافتا إلى أن هذا المشروع يأتي ضمن خطة تنظيم وتطوير وسائل النقل الجماعى بمحافظة الإسكندرية لتخفيف التكدسات المرورية الموجودة فى المحافظات على أن يبدأ العمل الفعلي فى خطة التطوير أوائل العام المقبل بتكلفة ٣٦٠ مليون يورو.

معرض كتاب «خصوصى» فى جامعة الأزهر

افتتح د. هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة العامة للكتاب، ود. محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، معرض الكتاب بالمكتبة المركزية بجامعة الأزهر، ويستمر حتى ٢٥ نوفمبر الجاري.

المعرض الذى يأتى بمشاركة قطاعات وزارة الثقافة مثل هيئة قصور الثقافة ودار الكتب، يضم أحدث إصدارات الهيئة العامة للكتاب بمختلف المجالات والسلاسل والموسوعات، التى تصدرها كموسوعة وصف مصر الصادرة فى ٣٧ جزءا، كما يحتوى جناح الهيئة على كتب مكتبة الأسرة.

ويأتى المعرض فى إطار خطة وزارة الثقافة لإقامة معارض الكتاب بمختلف الجامعات لإتاحة الكتاب بسعر مناسب للطلبة وتشجيعهم على عادة القراءة واقتناء أمهات الكتب بأسعار فى متناولهم.

عماد الدين وزمن الفن الجميل

سعيد عبده


SaidAbdo@live.com

السينما الفن السابع ونحن من أوائل دول العالم فى صناعة السينما أكثر من مائة عام تاريخ ملىء بالإنجازات فى هذه الصناعة العريقة.

لقد عرف العرب والعالم اللهجة المصرية من خلال هذا الفن وعرفوا الكثير عن مصر وعشقوا تراب مصر وفن مصر من روادها منذ بداية الأبيض والأسود وحتى الآن.. ولا تزال قنوات الميديا المختلفة تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الإنتاج السينمائى المصرى ولا تخلو قناة مهما كانت جنسيتها من الفيلم المصرى.

لقد تربينا على هذا الفن الراقى من العمالقة الذين لا يتسع لها مجلدات لذكرهم وذكر أعمالهم.. وهل ممكن أن ننسى يوسف وهبى وبشارة واكيم ونجيب الريحانى وأمينة رزق وعبد الوارث عسر ومحمود المليجى واستيفان روستى ورشدى أباظة وفريد شوقى ويوسف شعبان ويوسف شاهين وهند رستم.

أو سعاد حسنى ونادية لطفى وماجدة الصباحى، وكيف أثرت السينما المصرية وفريد الأطرش وإسماعيل يس الذى يدُخل البهجة على نفوس أفراد الأسرة حتى الآن وأحمد زكى ونور الشريف ومديحة يسرى وأسمهان، ونجوم نبغوا ووجدوا شهرتهم من مصر.. هوليود الشرق.. مثل صباح وطبعًا لا ننسى شادية العظيمة، سجل حافل وتاريخ نفخر به وأمثال عزت العلايلى وشكرى سرحان وتوفيق الدقن ونبيلة عبيد «بلبلة».

ذكريات الحقيقة أعيش بها وعليها وكم من مرة فى مرحلة الشباب ذهبنا لحضور حفلات فى سينمات عماد الدين مثل بيجال وليدو وغيرها من السينمات التى كانت تملأ الشارع وتعج بالرواد من مختلف طبقات الشعب.

إضافة إلى سينما ديانا وريفولى والكواكب وهونولو والحدائق والصقر وسينما أوليمبيا وأوديون وميامى.. نعم نحن جيل وسبقنا أجيال وجاءت بعدنا أجيال تعشق السينما قبل عصر الفيديو والسوشيال ميديا.

لكن الحال الآن يحزن، فمعظم هذه السينمات تائهة بين وزارات الدولة مرة وقطاع الأعمال ومرة مستثمرين أكثر من عشرين عامًا ضلت فيها الطريق وتاهت وأغلقت هذه الدور وأصبحت أطلال أصول معطلة.

لا يمكن أن تهمل أماكن لها تاريخ وهى أحد أوعية عرض الفيلم المصرى الذى كان يعانى مشاكل التوزيع وقلة الإيرادات ليكون فريسة للموزع فى بلدان أخرى.

لدينا الأدوات ولكن تضيع مع البيروقراطية العقيمة التى تفسد كل شىء جميل، هذا إضافة إلى ستديوهات مصر وجلال والأهرام وتطويرها، من سيتعامل مع هذه الأصول ملك الدولة وتطويرها بعيدًا عن البيروقراطية ومن أيضًا أهدر كل ذلك طوال السنوات الماضية.

لابد من وضع حلول غير عادية لتشغيل أصول غير عادية لتاريخ فنى وصناعة نعتز بها جميعًا.. متى ستعود السينما إلى عماد الدين شارع الفن؟ ومتى نسمع عن ستديوهاتنا وعودة هوليوود الشرق؟

حتى فى أحلك الأزمات وأصعب الأوقات لدينا قوى ناعمة وهبنا الله إياها غير موجودة فى بلاد كثيرة ولكن يبدو أن زمار الحى لا يطرب.. والوقت لدينا حسابه بسيط طالما لم ندفع من جيوبنا.. هناك قنوات ومنصات أنشأت حديثًا واستغلال لثرواتنا أدخلت الملايين للغير.

متى نشعر أن هذه الأمور نستطيع أن نسابق العالم بها؟.. وأن لها أكبر تأثير ومن يرى دول العالم أو يسافر إليها تجد مثلًا أن بعض النجوم لدينا مثل عادل إمام، رئيس جمهورية الفن السابع، له معجبون فى كل بلد ولو ترشح هناك لأى منصب لانتخبه شعوب هذه الدول.. لدينا فنانون قادة.. نعم قادة مؤثرون.. هل نفخر بهم ونعمل معهم ونهيئ لهم المناخ أم ماذا؟.. نقلنا الفن التركى فى المسلسلات ولكن لا يجيد العمل الجماعى للاستفادة من خبراتنا من أماكن طبيعية نستطيع أن نقدمها للعالم فى أفلامنا ومسلسلاتنا.

ولكن برؤية مختلفة علينا أن نعمل معًا ويوجد نظام ييسر ويسهل التصوير لإبراز أماكننا الجميلة سواء التاريخية أو السياحية أو الثقافية لنسابق دول كثيرة ليس لديها جمال بلادنا من سواحل ومصايف ومنتجعات وطرق حديثة وغيرها من مواطن الجمال التى يجب أن تبرز وتقدم للعالم.

وليس نقل صور المناطق العشوائية التى تصدت لها الدولة وتم حل جزء كبير منها.. دور الفن مساعدة الاقتصاد لو أتيح له المناخ المناسب والتيسيرات كما يحدث فى الكثير من مناطق العالم..

استثمروا ما يحدث من جهد من الرئيس والحكومة للتغيير وتقديم صورة لمصر جديدة نستحقها.. ونستطيع أن نباهى بها فى كل مكان فى العالم.

الفن والثقافة أذرع القوى الناعمة المصرية.

لابد من وضع حلول غير عادية لتشغيل أصول غير عادية لتاريخ فنى وصناعة نعتز بها جميعًا



قمة مصرية يونانية لمواجهة تحديات المتوسط

السيسي: ضرورة التصدى للدول الداعمة للإرهاب

شهد القصر الجمهوري فى العاصمة اليونانية أثينا، قمة مصرية يونانية، بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيسة اليونان كاترينا ساكيلاروبولو، والتى أشادت بمتانة وقوة العلاقات التاريخية التى تربط البلدين، حيث أعربت عن اعتزاز الشعب اليونانى باستقبال الرئيس المصري. وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن العلاقات مع اليونان تتطور بشكل رائع وعظيم وتتقدم بشكل كبير، مشيرا إلى أن توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية أمر يعكس حجم التفاهم وقوة العلاقات بين البلدين.

تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس السيسي خلال القمة المصرية اليونانية مع رئيسة اليونان، كاترينا ساكيلاروبولو، أن مصر تقف بجانب اليونان ضد أى عمليات استفزازية فى شرق المتوسط أو مرتبطة بحدودها البحرية فى حدود القوانين والأعراف الدولية. وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن مكافحة الإرهاب والتطرف ليست مرتبطة بالأديان، ولكن هي شكل من أشكال الانحراف الفكرى الذى نعاني منه جميعا، مضيفا: «مهم أوى إن هذا الأمر لا يتحول إلى إساءة إلى الأديان وإلى مشاعر المؤمنين».

من جانبها، رحبت رئيسة اليونان كاترينا ساكيلاروبولو، بالرئيس عبد الفتاح السيسي لدى وصوله القصر الجمهوري فى العاصمة اليونانية أثينا، وقالت فخورة بزيارة الرئيس السيسي إلى البلاد، مؤكدة أن مصر دولة صديقة ورائدة فى العالمين العربي والإسلامي.

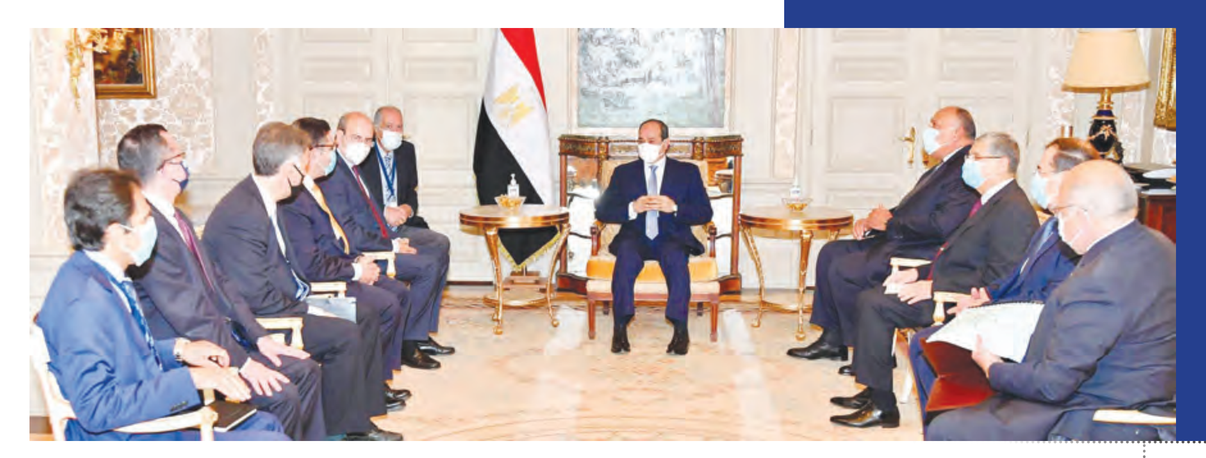
وعقد الرئيس السيسي مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا مع كيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس الوزراء اليوناني، وقال الرئيس إن المباحثات مع رئيس الوزراء اليوناني تطرقت إلى التطورات فى منطقة شرق المتوسط خاصة فى ظل ما تشهده فى الأونة الأخيرة من تصعيد على خلفية الاستفزازات الأحادية المخالفة لقواعد القانون الدولى، وانتهاك سياسة أيدلوجية لدعم الإرهاب.

مصر تدعم اليونان ضد أى عمليات استفزازية في شرق المتوسط أو مرتبطة بحدودها البحرية

وأوضح أن حجم الروابط المميزة بين مصر واليونان والتي تمتد عبر عصور من التاريخ المشترك، وهي الروابط التي أسست لعلاقة استراتيجية بين البلدين ونجحت الإرادة السياسية والعزم المشترك فى تطويرها بصورة غيرة مسبوقة خلال السنوات القليلة الماضية، ومن خلال آلية التعاون الثنائي بين البلدين، والتعاون الثلاثي بين مصر واليونان وقبرص، والحفاظ على التشاور السياسى والمتواصل والمنتظم بين البلدين.

وأضاف، أن المباحثات تعد فرصة مهمة لإحداث نقلة نوعية فى تطوير علاقات التعاون الثنائي على مستوى الأصعدة، خاصة فى مجال التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمارات اليونانية، وتسهيل التبادل التجاري، وتطوير العلاقات فى مجالى السياحة والطاقة وتوظيف الزخم الناتج عن القمة الثلاثية الثامنة أكتوبر ٢٠٢٠، لاتخاذ خطوات تنفيذية فى المشروعات المتفق عليها.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن مصر واليونان اتفقتا على تعيين المناطق





الاقتصادية الخالصة استنادا إلى قواعد القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وتمثل تطورا مهما يفتح المجال للاستفادة من ثروات البحر المتوسط.

وأشار الرئيس إلى أن تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط، يهدف إلى تعظيم مصالح شعوب المنتدى والاستفادة بالثروات الطبيعية فى شرق المتوسط، مع احتفاظ كل دولة بحقوقها فى التنقيب فى المناطق الاقتصادية الخالصة.

الترحيب بالشركاء الدوليين

وتابع: جددنا الحل الشامل والعادل للقضية القبرصية استنادا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، إلى تطرقنا على تأثير الوضع الليبي على كامل دول الجوار، مشددين على شمولية الحل السياسى فى ليبيا.

وقال الرئيس السيسي: المعالجة الحقيقة لجذور الأزمة تأتي عبر الالتزام الكامل بمقررات الأمم المتحدة ذات الصلة ومسار برلين وإعلان القاهرة خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على وحدة الأراضي الليبية وتفكيك الميليشيات المسلحة وإعادة توحيد مؤسسات الدولة وضرورة التصدي الحاسم للتدخلات الخارجية التي تزعزع الاستقرار بها عبر نقل المقاتلين الإرهابيين والسلاح الى الميليشيات المسلحة.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا يجوز ربطها بأى دين أو حضارة أو منطقة جغرافية، داعيًا للتصدي للدول الداعمة له وانتهاج سياسات ومواقف حاسمة لمحاسبة أنظمة الدول التي تنتهك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة عبر دعم تلك الجماعات بالتدريب والتسليح والتمويل، والتي توفر لهم الملاذ الآمن والمنابر الإعلامية للتحريض على الإرهاب.

وشدد، على أهمية إعلاء قيم الاعتدال وثقافة التسامح فى ظل ضرورة احترام المعتقدات والرفض الكامل لتوجيه أى إساءات أو إهانات بحق الرموز الدينية أو تأجيج المشاعر عبر بث الكراهية وإشاعة روح العداء والتعصب.

علاقات تاريخية

وزار الرئيس السيسي مقر البرلمان اليوناني، حيث كان فى استقباله كونستانتين تاسولاس رئيس البرلمان.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن «تاسولاس» رحب بزيارة الرئيس إلى اليونان، مستعرضاً العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين المصري واليوناني، والتي شهدت طفرة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، من تعزيز الشراكة بين البلدين فى مختلف المجالات.

من جانبه؛ عبر الرئيس عن تقديره لزيارة البرلمان اليوناني، وتطلعه لأن تمثل هذه الزيارة المزيد من تعميق لعلاقات الصداقة التي تربط بين مصر واليوناني على مختلف الأصعدة، خاصةً فى شقها البرلماني من خلال تبادل الزيارات البرلمانية بين البلدين، بما يساهم فى تعزيز التواصل بين الشعبين والارتقاء بالتعاون الثنائي المشترك.

كما أعرب الرئيس بالأصالة عنه وبالإنابة عن الشعب المصري خالص تعازيه للضحايا من المواطنين اليونانيين إثر زلزال بحر ايجة الأخير. وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول بحث سبل تفعيل أطر التعاون المشترك وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، كما تم استعراض آخر مستجدات الأوضاع فى منطقتي الشرق الأوسط وشرق المتوسط، والرؤية المصرية الشاملة بشأن مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والهجرة غير الشرعية، حيث ثمن رئيس البرلمان اليوناني جهود الرئيس ومبادراته الداعية للسلام والتعاون والبناء مما عزز من الاستقرار فى المنطقة



ختام التدريب المصرى البريطانى (T-1)

اختتمت نهاية الأسبوع الماضى فعاليات التدريب البرمائي المشترك المصرى البريطانى (T-1) وذلك بمشاركة حاملة المروحيات المصرية «أنور السادات» من طراز الميسترال ومجموعتها القتالية والفرقاطة «شرم الشيخ» طراز بيرى ولنش الصواريخ «على جاد» من طراز سليمان عزت وسفينة الإبرار «ALBION HMS» البريطانية ومجموعاتها القتالية المصاحبة وعدد من الفرقاطات واللنشات.

تضمن التدريب العديد من الأنشطة التدريبية المختلفة ذات الطابع الاحترافى منها التدريب على تنفيذ تشكيلات الإبحار المختلفة والتى أظهرت مدى قدرة الوحدات المشتركة على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية وكذا تنفيذ تدريباً متميزاً لتبادل وسائط الإبرار البحرى بين الجانبين عكس مدى التناغم والكفاءة القتالية العالية التى يتمتع بها كافة العناصر المشاركة فى التدريب.

كما اشتمل التدريب أيضاً على تنفيذ تدريب لحماية السفن التى تحمل شحنات هامة وتأمينها مع التدريب على عمليات الاعتراض البحرى طبقاً للمواثيق والقوانين الدولية وكذا تنفيذ تدريباً للدفاع الجوى لمواجهة التهديدات الجوية وتأمين الوحدات البحرية فى نطاق عملها.

وشهدت المرحلة الختامية للتدريب تنفيذ عملية برمائية ناجحة لإبرار مجموعات من القوات المحمولة بحراً أو المحملة على وسائط الإبرار والقوات الخاصة البحرية وتأمينها حتى وصولها للساحل وتنفيذ عملية اقتحام ناجحة للشاطئ تمهيداً لإبرار القوة الرئيسية .

وقد تفقد الفريق بحري أحمد خالد قائد القوات البحرية القوات المشاركة فى التدريب من الجانبين وأشاد بما لمسه من استعداد قتالى عالى للقوات، وكفاءة فنية عالية للمعدات والوحدات البحرية مؤكداً على أهمية تنفيذ مثل هذه التدريبات لتوحيد المفاهيم وتبادل نقل الخبرات خاصة مع البحرية البريطانية والتى تعد واحدة من أعرق البحريات فى العالم.

.. ورئيس الأركان يتابع سير العمليات في سيناء

تابع الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة مراحل سير العمليات العسكرية بشمال سيناء وإجراءات التأمين من مركز العمليات الدائم بالعريش، كما تفقد الحالة الأمنية لعدد من الكمائن الأمنية المرتكزة على الطرق والمحاور الرئيسية وعدد من المنشآت التعليمية والإدارية والتنموية للتأكد من عودة الحياة الطبيعية.

كما التقى الفريق محمد فريد بعناصر تأمين شمال سيناء من القوات المسلحة ونقل لهم تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، وأشار إلى الدعم الكامل من القيادة العامة للقوات المسلحة لتوفير سبل الحياة الكريمة لأهالى سيناء الذين وقفوا جنباً إلى جنب مع رجال القوات المسلحة فى التصدى والقضاء على الإرهاب وعودة الحياة إلى طبيعتها لمدن شمال سيناء واستعادة الأمن والأمان وتهيئة المناخ الملائم للإستثمار والتنمية الشاملة بسيناء والحفاظ على إنجازات ومقدرات الوطن.



واستمع رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى ما يدور فى أذهان القادة والضباط والصف والجنود تجاه كافة الموضوعات على الساحة الداخلية والإقليمية والعالمية، مشيداً بما لمسه من فهم واع وإدراك صحيح لطبيعة المرحلة التى تمر بها مصر، وطالبهم بضرورة الحفاظ على أعلى درجات اليقظة والجاهزية للتصدى لكافة التهديدات، مشيداً بما لمسه من روح معنوية عالية والتمسك بقيم الولاء والانتماء للوطن والاستعداد الدائم للتضحية والفداء للحفاظ على سلامة وعزة مصر والقوات المسلحة التى ستظل الدرع الواقى لمصر وشعبها العظيم.

في المرحلة الثانية لانتخابات النواب..

مصر تنتصر

إقبال كثيف من الناخبين يفوق المرحلة الأولى

يوم بعد يوم.. تنجح مصر 30 يونيو بقيادتها وجيشها وشرطتها وشعبها. فتوافد المواطنين على لجان الانتخابات بالجولة الأولى للمرحلة الثانية من انتخابات النواب كان خير دليل على صلابة الدولة المصرية في ظل وباء كورونا. وتأكيدًا على شعور المواطنين بأهمية المرحلة الحالية من عمر مصر. وشهدت المرحلة الثانية الانتخابات في 13 محافظة وهى القاهرة، القليوبية، المنوفية، الدقهلية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء، جنوب سيناء وحددت الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، نائب رئيس محكمة النقض، موعدا أقصاه اليوم 15 الأحد نوفمبر 2020، لإعلان نتيجة انتخابات مجلس النواب في مرحلتها الثانية. وشهدت المرحلة الثانية إقبالا كبيرا يفوق المرحلة الأولى للانتخابات، وقال المستشار لاشين إبراهيم إن الهيئة الوطنية تابعت عن كثب عمليات التصويت على مدار اليومين ولم ترصد أى مخالفات من شأنها التأثير على العملية الانتخابية، وتلقت مجموعة من الاستفسارات أغلبها تدور عن الاستعلام عن اللجان، مشيرا إلى أن الهيئة قامت بالرد على كل الاستفسارات.

محمد ربيع

أوضح رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات أن رؤساء اللجان الفرعية فرزوا الصناديق فى حضور أمناء اللجنة ومندوبى المرشحين والقوائم وممثلى الإعلام والمتابعين والمترجمين والزائرين المتواجدين.

وأشار رئيس الهيئة الوطنية إلى أن ما يتم إعلانه باللجان الفرعية أو اللجان العامة هى مجرد حصر عددى لأصوات الناخبين.

وأكد لاشين أن هناك ٢٥٠ مؤسسة مجتمع مدنى ووسيلة إعلامية محلية ودولية تابعت الانتخابات البرلمانية، مقسمة إلى ٥٦ منظمة محلية و١٤ منظمة دولية و٣ مجالس حقوقية، إضافة إلى تغطية واسعة من جانب الصحفيين والإعلاميين، إذ وصل عدد وسائل الإعلام المحلية لـ٥١ مؤسسة والدولية لـ١٥٣ مؤسسة.

وتجرى انتخابات الإعادة فى الخارج للمرحلة الأولى أيام ٢١ و٢٢ و٢٣ نوفمبر، وتجرى الإعادة فى الخارج للمرحلة الثانية أيام ٥ و٦ و٧ ديسمبر.

وتمثلت كبرى المفاجآت طبقًا للمؤشرات الأولية التى شهدتها محافظة الدقهلية، فى خروج مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، من سباق الانتخابات خلال الجولة الأولى، وصلاح حسب اللّه، المتحدث الرسمى للبرلمان، من شبرا الخيمة.. والنائب محمد أبو حامد من دائرة الظاهر، واللواء تامر الشهاوى، واللواء حمدى بخيت، واللواء مدحت الشريف، بدائرة مصر الجديدة ومدينة نصر، وخرج نواب حلوان بالكامل من الانتخابات ومرحلة الإعادة بعد فشلهم من الجولة الأولى.

وكان للمرأة نصيب أيضا من الراسبين، حيث ضمت القائمة النائبات، سحر عتمان بدائرة منيا القمح بالشرقية، ونوسيلة أبو العمرو بدائرة فاقوس بالشرقية، وآمال طرابية بدائرة منية النصر بالدقهلية، ورانيا السادات ببورسعيد، وغادة صقر بدمياط، وثريا الشيخ بشبرا الخيمة، ومنى جاب اللّه بدائرة الجمالية بالقاهرة، وشيرين فراج بالتجمع الخامس، ودينا عبد العزيز بحلوان.

وأبرز النتائج كانت فى مدينة نصر حيث تخوض سمر فودة ابنة شهيد الكلمة فرج فودة جولة الإعادة بعد حسم مقعدين بالدائرة، كما شهدت الجولة الأولى من المرحلة الثانية طبقًا للمؤشرات الأولية خروج نحو ٥٠ نائبا حاليا من السباق الانتخابى بعد فرز صناديق الاقتراع


إبراهيم لاشين

أبرز المفاجآت وفاة حيدر البغدادي وخروج مرتضى منصور وصلاح حسب الله من السباق


علاء شلبي

50 نائبِا خارج المنافسة ومحكمة القضاء الإداري تفصل في الطعون خلال عشرة أيام

بالجولة الأولى من المرحلة الثانية بانتخابات مجلس النواب.

وتفصل حاليًا محكمة القضاء الإدارى فى الطعون التى تلقتها على نتيجة المرحلة الثانية، وتفصل المحكمة فيها خلال ١٠ أيام اعتبارا من ١٨ وحتى ٢٧ نوفمبر.

إقبال كبير

وأكد حسن البرغوثي، نائب رئيس البرلمان العربي، رئيس وفد البرلمان العربى المشارك فى متابعة انتخابات مجلس النواب المصرى (المرحلة الثانية)، أن وفد البرلمان العربى لاحظ خلال متابعته لمجريات العملية الانتخابية لمجلس النواب المصرى (المرحلة الثانية) والتى جرت خلال يومى ٧-٨ نوفمبر الجارى، إقبالا جيدا من مختلف فئات الشعب المصرى فى اللجان التى زارها وفد البرلمان. وتابع: «لاحظنا الإقبال الكبير من قبل المرأة والشباب فى المراكز التى زرناها». كما أشاد البرغوثى بالتأمين المتميز لمراكز الاقتراع من قبل قوات الأمن، فضلا عن الالتزام بالإجراءات القانونية لفتح اللجان فى المواعيد المحددة.. وأيضا الالتزام بالتدابير الاحترازية والوقائية التى وضعتها الهيئة الوطنية للانتخابات لضمان عدم انتشار فيروس كورونا.

إجراءات قانونية

وأكد النائب البرغوثى، أن وفد البرلمان العربى لاحظ اتخاذ الإجراءات اللازمة فى اللجان التى تابعها لتيسير وتسهيل تصويت الناخبين خاصة كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، وكذلك لاحظ الالتزام بالإجراءات القانونية لغلق اللجان.

وهنأ رئيس وفد البرلمان العربى لمتابعة انتخابات مجلس النواب، جمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا على نجاح هذا العرس الديمقراطى التى أثبتت من خلاله مصر أنها قادرة على تجاوز كل التحديات لتحقيق تطلعات شعبها فى العيش الكريم.

وأكد أن مصر بشعبها العريق وحضارتها الضاربة فى التاريخ، أثبتت أنها فوق التحديات، بل تحدت أخطر التحديات التى تواجه العالم ألا وهو تحدى فيروس كورونا، وأتمت مسيرة الاستحقاق الديمقراطى، كما أتمت بنجاح الانتخابات النيابية لمجلس النواب المصرى والتى تأتى استكمالا لمسيرة الحياة النيابية المصرية العريقة التى تجاوزت ١٥٠ عاما.









بالصور.. «عظماء مصر» في صدارة المشهد الانتخابي

عمر البدري

تصدر «عظماء مصر» وهو الوصف المستحق لكبار السن من الرجال والنساء، المشهد فى انتخابات المرحلة الثانية لمجلس النواب والتى أجريت فى ١٣ محافظة قبل أيام، رافعين شعار «علشانك يا مصر».

«أكتوبر» رصدت بعدسات كاميراتها نماذج من الملحمة البطولية لهؤلاء العظماء أمام لجان منطقة شرق القاهرة والمدن الجديدة .

من بين طوابير الرجال والسيدات كان الشباب التابع للجان التنظيمية أمام المقار الانتخابية يتابعون وصول الحالات الخاصة مثل المرضى وكبار السن والمعاقين لتسهيل وصولهم للجان الانتخاب وتمكينهم من الإدلاء بأصواتهم بسهولة ويسر ولم ينته المشهد عند إدلاء هذه الفئات بأصواتهم بل كانت مساعدة الشباب لهم حتى الخروج من اللجان وتوصيلهم لذويهم المنتظرين بالخارج، الحاجة زينب واحدة من هذه النماذج الوطنية التى لم يمنعها سنها الذى تجاوز الـ ٧٠ عاما، وقدميها التى انهكتها السنوات من أن تحمل بطاقتها الشخصية وتصر على المشاركة فى اختيار من يمثلها ويمثل أبناءها تحت قبة البرلمان، الحاجة زينب قالت «أنا هنا علشان مصر عاوزانا و«علشان البلد تمشى وميتوقفش حالها».

أما الحاجة سعاد فقد جاءت بمساعدة «عكازها» وعندما اقتربت من لجنتها الانتخابية أسرع إليها أحد المنظمين وأصر أن يأخذ بيدها حتى صناديق الانتخاب، الحاجة سعاد قالت: «أنا بأحب البلد ومش عايزة أخالف القانون إحنا فى فرح وطنى وانا بحب الفرح وبحب اللى بيفرح».

عم إبراهيم أيضا جاء بمرافقة «عكازه»، مصرا أن يصل للجان الانتخاب بمفرده، وعندما سألته لماذا جئت قال: «علشان مصر تعرف إن فيها رجال تلبى نداءها وتؤدى الواجب، والمشاركة فى الانتخابات لأنها واجب ومسئولية».

وقال إن وفد البرلمان العربى الذى تابع الجولة الثانية من انتخابات مجلس النواب ضم متابعين من ١٠ دول عربية من أعضاء البرلمان العربى وهى (الإمارات، تونس، سوريا، فلسطين، الصومال، جيبوتى، القمر المتحدة، العراق، ليبيا، اليمن) بالإضافة لعدد من موظفى الأمانة العامة للبرلمان العربى .

منافسة شرسة

وأكد علاء شلبى، رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، أن المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية جاءت بشكل أفضل من مثيلتها الأولى، حيث إن هناك تحسنا كبيرا من قبل قوات التأمين مع المراقبين، كما تم رصد وجود تحسن فى أعداد المواطنين الراغبين فى التصويت بالانتخابات الحالية.

وأضاف شلبى أن المرشحين فى المرحلة الثانية أكثر شراسة من المرحلة الأولى، موضحا أن آلية التصويت شفافة وتماثل باقى الانتخابات والتصويت على مستوى العالم فى النزاهة والشفافية.

مشاركة شبابية

وأكد أن أغلب المرشحين نجحوا فى جلب عدد كبير من المصوتين فى الانتخابات بالاعتماد على صلة القرابة والمصاهرة ونظامى العشائرية والقبلية، ومن المتوقع خلال العمليات القادمة أن يكون هناك مشاركة شبابية أكبر وأكثر من الانتخابات الجارية، مشيرًا إلى أن الهيئة الوطنية للانتخابات قامت بمجهودات إضافية عبر التدقيق على المرشحين فى أموالهم الخاصة، وأعلنت الشرطة القبض على عدد من نواب المرشحين الذين قاموا بدفع رشاوى انتخابية بمحيط اللجان الانتخابية، وهى الظاهرة التى لاتزال موجودة كثقافة مجتمعية وليس للدولة يد فيها.

وتابع: «الهيئة الوطنية للانتخابات أنشئت فى ٢٠١٧، وقدمنا توصيات لتطويرها وتم الاستجابة لكل التوصيات، وهو الأمر الذى ظهر بشكل جلى فى انتخابات مجلس الشيوخ ومجلس النواب على حد السواء، وفى المرحلة الأولى كان عندنا ١٦ مراقبا، وحسينا بعجز، وتم توزيع ٢٢ مراقبا على لجان المرحلة الثانية للانتخابات».

واختتم شلبى كلامه مؤكدًا أن جائحة كورونا أثرت على أعداد الأجانب المشاركين فى مراقبة الانتخابات البرلمانية، حيث كان من المنتظر وجود عدد كبير من المراقبين الدوليين من مختلف الدول الأوروبية.

غرفة العمليات

وأكد اللواء محمد الغباشى، مساعد رئيس حزب حماة الوطن، أن الحزب خاض المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب بـ٦٠ مرشحا على المقاعد الفردية، مضيفا أن الحزب وصل بـ ٣ مرشحين فقط إلى جولة الإعادة فى محافظتى الشرقية والسويس.

وأوضح الغباشى، أن هذه المؤشرات الأولية رصدها الحزب عن طريق غرفة العمليات، مشيرًا إلى أنه شارك بـ٩ مرشحين ضمن القائمة الوطنية.

وأعلنت غرفة عمليات حزب الشعب الجمهورى، أن الحزب فاز بمقعدين من الجولة الأولى فى محافظات المرحلة الثانية، وذلك طبقا للمؤشرات الأولية لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠.

وأضاف الحزب، أن هناك ١١ مرشحا للحزب يخوضون جولة الإعادة، من إجمالى ٢٤ مرشحا خاض بهم الحزب الانتخابات على المقاعد الفردية بالمرحلة الثانية.

13 مرشحًا

وقال رئيس حزب الحركة الوطنية رءوف السيد، إن مرشحى الحزب الذين خاضوا انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، لم يفز منهم أحد من المرحلة الأولى، أما فى المرحلة الثانية يخوض مرشحان جولة الإعادة فى دائرة مدينة طنطا.

وأضاف السيد، أن الحزب كان قد دفع بـ ١٣ مرشحا فى المرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب.

أهلا بكم



من باع.. ومن اشترى

.. المال السياسى وشراء الأصوات، قد يكون أحد أمراض الانتخابات المزمنة ولكن ليس هذا «مربط الكلام»، بقدر ما هو مدعاة لضرب «الكف على الكف».

فالذى اشترى هو الذى قرر من البداية أن يبيع والذى باع هو الذى قرر من البداية أن يشترى..

.. المرشح الذى قرر أن يشترى أصوات الناخبين فى دائرته هو فى الأول والآخر والباطن والظاهر قرر أن يبيع أهل دائرته، فلو دخل البرلمان لن ينشغل إلا بجمع ما أنفقه وسيكون أداء دوره البرلمانى بمنطق البيع والشراء وتقديم المصلحة الشخصية والمنفعة المادية على أى شىء آخر ولا عزاء وقتها للصالح العام أو حتى صالح من انتخبوه.

وأما الذى باع صوته فهو ذلك الذى قرر من البداية أن يشترى دماغه ويريح نفسه من وجع الدماغ ودوشة الانتخابات والاختيار والتقييم والمفاضلة..

هو أيضًا ذلك الذى يقرر أن يشترى مصلحته الشخصية «مصلحة الدنيا» التى يا حسرة مقدارها ١٠٠ أو٢٠٠ جنيه مع الأكثر.

لذلك ليس هناك داع أن نحزن أو نأسف على من باع ومن اشترى، فكلاهما يجب أنَّ يذهب إلى مزبلة التاريخ البرلمانى غير مأسوف عليه.

أما الداعى المهم والذى يجب أن ننشغل به ونحزن عليه لو تم إهداره هو أن يكون لدى البرلمان الجديد القدرة على تحقيق آمال وطموحات الشعب الذى اختار وصوّت ونزل بالملايين منه فى ظروف كورونا الصعبة.

ليس عددًا كبيرًا هؤلاء الذين أنفقوا أموالاً من مختلف التوجهات والانتماءات وإن استطاع بعضهم النجاح والمرور، فلن يكون له تأثير فى المجلس وسيبقى الأمل معقودًا على النخبة المختارة التى دخلت كى تمارس دورها البرلمانى الحقيقى فى الرقابة والتشريع وتقييم أداء الحكومة وتقويمه عندما يلزم الأمر، ثم تقديم الخدمات بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية والمحليات التى من المنتظر أن تجرى انتخاباتها فى الفترة القادمة.

المرحلة المقبلة من عمر الوطن، مرحلة مهمة جدًا ودقيقة فى ظل استمرار التحديات الكبرى داخليًا وخارجيًا، لذلك سيجد البرلمان الجديد نفسه أمام مسئوليات جسام ومهام كبرى تتطلب منه أن يتحصن ليس بالحصانة البرلمانية المعروفة ولكن أن يتحصن بالإخلاص والصدق مع الوطن والمواطن، فيكون حارسًا حقيقيًا لمصالحه وداعمًا فعليًا كل خطواته على طريق التنمية والعمران ومواجهة التحديات والصعاب.

أما محاولات الاستعراض والشو وكسب شعبية على حساب مصلحة الوطن العليا يجب ألا يكون لها مكان.

والنواب الذين تخلو حقائبهم من أى أفكار أو رؤى أو مشاريع قوانين، وتمتلئ فقط بطلبات التوظيف للأقارب والمعارف لضمان الاستمرار فى المجلس أكثر من دورة، يجب أن يستحملوا فليس لدينا رفاهية إضاعة الوقت والجهد بهذه الطريقة، الوطن فى أمس الحاجة لكل دقيقة وكل حَبّة عرق من أى مصرى، فما بالنا بنائب عن الشعب كله؟..

جهّزوا أوراقكم، أعدوا ورتبوا ونظموا أفكاركم، وعاهدوا الله وأنفسكم أن تكون مصلحة الوطن هى العُليا وأى مصلحة أخرى هى السفلى، احرصوا على حضور الجلسات ولا تغيبوا أو تتقطوا، ناقشوا واسألوا واستجوبوا واسحبوا الثقة إن لزم الأمر مادام ذلك فى صالح الوطن وليس فى صالح من هم ضد الوطن..

آمالنا معلقة عليكم لتمثلوا الشعب خير تمثيل وتحافظوا على مصالحه وتصونوا أمانته التى وضعها فيكم..

فإن فعلتم ذلك فقد فعلتم للوطن

وإن لم تفعلوا فقد خنتم الوطن

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

الإسكندرية تواجه «المكنسة» ومطروح تستغل السيول فى الرى

قبل موعدها بحوالى عشرة أيام تهب على الإسكندرية نوة «المكنسة» وهى أول النوات التى تهب سنويا على الإسكندرية خلال فصل الشتاء وعددها 18 نوة تحمل الأمطار الغزيرة والبرق والرعد والعواصف الباردة ورغم أن موعد نوة المكنسة يوم 16 نوفمبر إلا أنها بدأت بالإسكندرية منذ يوم 5 نوفمبر واستمرت عدة أيام بكمية أمطار غزيرة جدا فاقت التوقعات وهو ما اتضح بعد تراكم المياه أسفل كوبرى المندرة الشهير وما ترتب على ذلك من إغلاق الطريق المتوجه من المنتزه والمندرة إلى المعمورة وأبوقير، وهو ما دفع المحافظة إلى فتح بوابات حدائق المنتزه لتمر منها السيارات المتجهة من وسط وشرق الإسكندرية إلى المعمورة وأبى قير وتخرج من البوابة الموجودة بالمعمورة وهو ما يحدث لأول مرة، وتمت السيطرة على الموقف من خلال هيئة الصرف الصحى كما تم إزالة تراكمات المياه وفتح الطريق مرة أخرى.

سلوى محمود

تصوير: عبد العزيز بدوى

منذ شهر مارس الماضى شدد اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية على جميع المسئولين ورئيس شركة الصرف الصحى بضرورة مراجعة كل المعدات اللازمة وسيارات شفط المياه ومحطات الرفع والصرف الصحى على مستوى المحافظة وعمل الصيانة اللازمة لها، والتأكد من جاهزيتها واستعدادها لاستقبال موسم الأمطار والنوات الشديدة، مطالبًا بالتنسيق مع الأحياء لمراجعة شنايش الأمطار وتطهيرها، ورفع كل المخلفات الناتجة عن عمليات التطهير منعا لانسدادها مرة أخرى.

وشهد الشريف تطبيق عدة نماذج محاكاة، لاختبار أداء وكفاءة طلمبات الصرف الصحى ومتابعة سرعة تصريف المياه بها استعدادا لاستقبال موسم الشتاء ٢٠٢١، وذلك بأهم النقاط الساخنة بالمحافظة مثل كوبرى استانلى وسيدى جابر وأمام فندق أزور، ونفق كليوباترا شرق الإسكندرية ونفق قناة السويس وسط المدينة.

وحرصاً من المحافظة على توفير خدمات طارئة للمواطنين أثناء الأزمات، وجه محافظ الإسكندرية بتخصيص سيارة «كساحة» من المحافظة كخدمة مجانية للمواطنين الذين تتعرض سيارتهم إلى أعطال أثناء سقوط الأمطار الشديدة التى تمر بها المحافظة.

الاستعداد مبكرا

ويقول اللواء محمود نافع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للصرف الصحى، إن الهيئة بدأت مبكرا جدا منذ شهر مارس الماضى فى الاستعدادات لفصل الشتاء وموسم الأمطار وأشار إلى أن المحافظ اللواء محمد الشريف والمهندس ممدوح رسلان رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى تواجدا فى شوارع الإسكندرية أثناء نوة المكنسة للإشراف على العمل، وأضاف أن الشركة بدأت عمليات تطهير لشنايش المطر (بلاعات لتجميع مياه الأمطار وصرفها) والمطابق ومحطات المعالجة ومصبات الأمطار على البحر، حيث إن الإسكندرية بها ٢٠ محطة معالجة لمياه الصرف، و١٨٠ محطة رفع و١٠٤٩٦٦ مطبقا و٣٢٣٩٠ شنيشة مطر، و٦٦ مصبا للأمطار بطول الكورنيش، ويبلغ طول شبكات الصرف ٣٦٢٥ كم وطول

18 نوة تشهدها الإسكندرية كل عام وباكتمال مشروع الصرف لن تكون هناك مشكلة



خطوط الطرد ٣٠٥,٨٣ كم، وقد تم الانتهاء من تطهير جميع الشنايش والمطابق قبل بداية فصل الشتاء بعدة أشهر، وبالنسبة للشنايش كنا بعد تطهيرها نقوم بتغطية كل شنيش بالخيش حتى لا يحدث سدد لها من القمامة أو أتربة الشارع، ومنذ شهر سبتمبر نقوم بنزع الخيش حتى تستطيع الشنايش استيعاب كميات الأمطار التى تحدث فى الإسكندرية، وبعد كل نوة سوف نقوم مباشرة بتطهير الشنايش مرة أخرى.

ويضيف قائلا إن نوة المكنسة جاءت هذا العام مبكرة عن موعدها بعدة أيام وجاءت بكميات أمطار غزيرة جدا وغير متوقعة وكانت تستمر كل مرة لمدد تصل إلى خمس ساعات متواصلة وهو ما أثر بعض الشىء وتسبب فى تراكم كميات من المياه فى بعض الأماكن نظرا لأن شبكة الصرف طاقة الاستيعاب بها ١,٨ مليون متر مكعب يوميا، ولكن كمية الأمطار المتساقطة تجاوزت ٤ ملايين متر مكعب يوميا وبالتالى لم تستطع المصبات ابتلاع كميات المياه التى كانت أكثر من المتوقع وهو ما آخر تصريفها بعض الشىء لكن تمكننا من السيطرة عليها والتعامل من خلال عربات الكسح



المحافظ ومسئولو الصرف فى الشوارع ليلا ونهارا لمتابعة أعمال تصريف مياه الأمطار

وعربات السيول، ومياه الأمطار تنزل إلى شنايش المطر ومنه يتم تصريفها عن طريق المصبات إلى البحر فى المناطق القريبة من البحر وفى المناطق البعيدة يتم صرفها من الشنايش ومن الشنيشة إلى البلاعة ومن البلاعة إلى البيارة ومن البيارة إلى المحطة ومن المحطة الى المصرف، وأى خلل فى أى جزء منها يعطل الصرف كما أن المصبات البحرية لم تستطع فى البداية استيعاب كل المياه التى تزيد بشدة وبشكل مستمر ولكن تمكنا من التعامل معها.

٩٥ عربة شفط

وأضاف أننا نقوم بتوزيع العربات والتمركزات فى المناطق التى بها مشاكل طوال الـ ٢٤ ساعة، والهيئة أعدت قبل بداية النوات حوالى ٩٥ عربة شفط ومدمجات تقوم بعملية تسليك تحت الأرض لتسليك الشنايش موزعة على كامل مساحة الإسكندرية، وهناك بدالات لشفط المياه من المناطق العشوائية الضيقة التى يصعب دخول عربات الكسح إليها حيث تقوم البدالات بشفط المياه وإلقائها فى أقرب محطة صرف وهناك سيارتان للسيول واحدة فى شرق المدينة والأخرى فى الغرب تقوم بشفط المياه إذا كانت كميات ضخمة فهى تعتبر محطة صرف صحى متنقلة، فالسيارة الواحدة تساوى قدرة ١٣٥ عربة والعمل مستمر طوال الليل والنهار لمنع استمرارية تجمعات للمياه فى الشوارع.

كوبرى المندرة

أما ما يخص نفق المندرة فيقول اللواء محمود نافع أن النفق قد تم حل مشكلته منذ فترة وتم تركيب ثلاث طلمبات لصرف المياه منه إلى البحر ومنع حدوث أية تجمعات، لكن ما حدث فى اليوم الأول لنوة المكنسة هذا العام أن انقطعت الكهرباء عدة مرات فتوقفت الطلمبات وبالتالى تراكمت المياه وتوقف المرور لكن تم حل المشكلة وشفط المياه بالكامل وتشغيل الطلمبات وعاد المرور مرة أخرى دون أية مشاكل.

وعن إمكانية عمل شبكة خاصة لمياه الأمطار وتجميعها فى خزانات والاستفادة منها قال أن هذا المشروع نحاول دراسته ولكنه يحتاج إلى تكلفة ضخمة وسنوات طويلة للتنفيذ.

رفع درجة الاستعداد

أما محافظة مطروح فالأمطار كانت غزيرة جدا ووصلت لدرجة السيول فى المنطقة بداية من السلوم وحتى شرق مطروح، مع عدم اكتمال مشروع الصرف الصحى لمطروح وعدم إنشاء شنايش الأمطار وهو ما زاد من المشكلة. ورغم ذلك فإن محافظة مطروح تختلف فى استقبالها لموسم الشتاء مع فرحة الأهالى بقدوم الخير مع بدء موسم الزراعة الذى يعتمد على الرى المطرى خاصة القمح بمساحة ٣٠ الف فدان والشعير بمساحة ٢٥٠ ألف فدان.

280 ألف فدان قمح وشعير فى مطروح تستفيد من موجة السيول



وقد تم رفع درجة الاستعداد بمدن ومراكز المحافظة، لمواجهة حالة عدم الاستقرار المتوقعة فى الأحوال الجوية التى بدأت فجر السبت بسقوط أمطار غزيرة على عدد من مدن المحافظة منها العاصمة مرسى مطروح وتم تكليف رؤساء المراكز والمدن بالمحافظة بالتنسيق مع شركة مياه الشرب والصرف الصحي، وشركة الكهرباء والحماية المدنية، والجهات المعنية برفع حالة الطوارئ واتخاذ كافة التدابير اللازمة والتأكد من جاهزية كافة الأجهزة المعنية لمواجهة أى حادث طارئ نتيجة سقوط الأمطار.

إضافة إلى متابعة تطهير مخرات السيول أول بأول بالمناطق المختلفة التى تشهد أمطارا غزيرة والبالغ عددها ٨٦ مخرًا، على مستوى مدن المحافظة، ووضع خطة لإزالة تجمعات المياه من الطرق السريعة وشوارع المدن وقت سقوط الأمطار أولاً بأول.

كما يتم المرور من خلال رؤساء المدن على غرف وشنايش صرف الأمطار، كل فى نطاق مركزه للتأكد من عملها بكفاءة، كذلك تمت مراجعة كفاءة وتجهيز كافة المعدات المخصصة لسحب مياه الأمطار من سيارات الكسح المخصصة لشفط المياه، وسيارات الحماية المدنية وسرعة التوجه لمكان تجمعات الأمطار حال سقوط أمطار غزيرة، مع اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمواجهة التقلبات الجوية المحتملة وتقوم غرفة العمليات والأزمات بالمحافظة على مدار الساعة بمتابعة الموقف أولا بأول.. بالتنسيق مع غرف العمليات الفرعية بالمراكز والمدن، ومتابعة إجراء مواجهة أى آثار سلبية تنتج عن سوء الأحوال الجوية.

كذلك التعاون والتنسيق بين كافة الجهات المعنية بالمحافظة والمتابعة على مدار الساعة خلال فترة عدم الاستقرار واتخاذ التدابير اللازمة والتعامل الفورى مع أى حادث طارئ.

اكتمال مشروع

ويقول اللواء خالد شعيب محافظ مطروح إن حجم الأمطار والسيول هذا العام ربما لا مثيل له منذ عدة سنوات ولكن الامطار، يستقبلها الأهالى فى مطروح خاصة فى القرى الصحراوية بالسعادة لأن كل الخزانات والآبار تمتلىء بالمياه الصالحة للشرب والزراعة وإذا كان ٩٠٪ خير فهناك ١٠٪ ضرر لأن كمية الأمطار فاقت التوقعات بالإضافة إلى السيول التى جاءت من الكيلو ٤ ووادى خروبة ووادى الرمل، وبدأت السيطرة على السيول من خلال عربة السيول، بعض المقابر كانت كمية المياه كبيرة جدا، وتم السيطرة عليها، والمشكلة أن المناطق التى غرقت هى المناطق التى لم يكتمل مشروع الصرف الصحى بها ولم يتم عمل شنايش المطر بها، وتم تعطيل المدارس يوم بيوم وإعطاء إجازات للموظفات اللآتى لديهن أطفال بالحضانات.

تحويل المرور إلى داخل حديقة المنتزه بدلا من كوبرى المندرة



وكان هناك أسر تحتاج إلى الإيواء نظرا لغرق بيوتهم، وأهل مطروح لأنهم أهل كرم لم ينتظروا المحافظة لتساعد جيرانهم ولكن سبقوا المحافظة واستضافوا الأهالى المحتاجين للإغاثة فى منازلهم.

وأضاف قائلا إن المحافظة حاليا تعمل فى المرحلة الثالثة والأخيرة لمشروع الصرف الصحى لمطروح بعد نهاية المرحلة الأولى والثانية، وفى نهايتها تكون الشنايش قد اكتملت وأصبحت قادرة على استيعاب مياه الأمطار بالمحافظة، وفى بداية فبراير القادم يكون المشروع قد اكتمل.

الاستعدادات لموسم الأمطار بدأت هذا العام مبكرا وسيول مطروح لم تحدث من قبل



يحتفل المصريون بذكرى مرور 151 عاما على حفر قناة السويس التي استغرق حفرها 10 سنوات، وافتتاحها للملاحة لأول مرة في 17 نوفمبر 1869م، والتي تعد شريانا للحياة لمصر وللعالم كله، بصفتها أكبر وأهم ممر ملاحي لحركة التجارة العالمية، وتعاظم دورها مع إنشاء قناة السويس الجديدة باكورة المشروعات التنموية العملاقة التي تبنتها الدولة المصرية لإعادة الريادة الاقتصادية، بما انعكس إيجاباً على خفض زمن العبور من 22 ساعة إلى 11 ساعة فقط وتقليل زمن الانتظار بالمجرى الملاحي وبالتالي خفض تكلفة الرحلة للسفن العابرة، فضلاً عن دور القناة الجديدة في رفع معدلات الأمان الملاحي بوجود قناة بديلة في حالة الطوارئ.

قناة السويس.. شريـان حياة للاقتصاد المصري

تامر عبد الفتاح

أثمـرت القنـاة الجديـدة عـن زيـادة القـدرة التصريفيـة للقنـاة لتصـل إلـى ٩٧ سـفينة / يوم، مع تحقيق العبور المباشـر فـى الاتجاهين لعدد ٤٥ سـفينة / يـوم والذى انعكس بالإيجاب فـى زيادة إيـرادات قناة السـويس برغم الظـروف والتوترات التجارية غير المواتية.

وتظهـر إحصـاءات الملاحة لفترة مـا قبل افتتاح القنـاة الجديدة وحالياً أن أعداد السـفن تزايد من ١٧٢٥٢ سفينة عام ٢٠١٥/٢٠١٦ إلى ١٩٣١١ سفينة فى عـام ٢٠١٩/٢٠٢٠، وكذلك الحمولات الصافية ارتفعـت مـن مسـتوى ٩٨٧,١ ألـف طـن فـى عام ٢٠١٥/٢٠١٦ إلى ما يقارب من ١,٢١ مليار طن، كما ارتفعـت العائدات خلال العـام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ علـى الرغـم من تداعيـات جائحة فيـروس كورونا المستجد على التجارة العالمي، حيث شهد العام المالي تحقيـق عائـدات قدرها ٥,٧٢ مليـار دولار مقارنة بـ ٥,١٦ مليار دولار فى ٢٠١٥.

وخـلال السـنوات الخمـس الماضيـة كان للقناة الجديـدة بالـغ الأثر فى زيادة الأعـداد والحمولات العابرة للقناة، فمنذ افتتاح القناة حتى ٦ أغسـطس ٢٠٢٠ سـنجد أنه تم عبور ٩٠ ألف سـفينة بحمولة صافيـة ٥,٥ مليار طـن، بإجمالي إيـرادات قدرها ٢٧,٢ مليار دولار.

ويأتـي المشـروع فـى إطـار اسـتراتيجية تطوير الموقف التنافسـى للمجـرى الملاحى للقنـاة، وذلك مـن أجـل اسـتيعاب الأحجـام الكبيرة من السـفن المختلفـة مـن الأسـطول العالمـي ومن ثـم التجارة الدوليـة، مما يجعل قنـاة السـويس الاختيار الأول للخطـوط الملاحيـة ويعزز تنافسـيتها فـى مواجهة الطـرق المنافسـة والبديلة، وذلك من خـلال القيام بمشـروعات التطويـر المختلفـة، كمـا أن القنـاة الجديـدة شـكلت ملحمة بحـق أثبت فيهـا المواطن المصري قدرته على تحدي الصعاب، وتكفى الإشارة إلى أنه تم إنجاز هذا المشـروع قبل مهلة العام التي حددها الرئيس بأحد عشر يوماً.

عمليات عبور غير تقليدية

وشـهدت قناة السـويس عبور العديد من السفن بنجاح، وذلك فى عمليات عبور غير تقليدية وفريدة مـن نوعهـا، ففى سـابقة هـي الأولى نجحـت قناة السـويس فى تنفيذ تجربة إرشـاد عن بعد، فى ٢٢ مـارس الماضـى، وذلك لسـفينة الـركاب الإيطالية COSTA DIADEMA، والتـي عبـرت ضمـن قافلـة الجنـوب بالمجرى الملاحي الجديد للقناة فى رحلتها القادمـة من الإمـارات والمتجهـة إلـى إيطاليا بعد إجـراء ترتيبات خاصـة لدخولها القناة وإرشـادها عـن بعد مـن خـلال طاقم إرشـاد علـى قاطرتين مصاحبتيـن والتنسـيق الكامـل مع مكاتـب الحركة ومحطات مراقبة الملاحة فى سـابقة هى الأولى من نوعها فى تاريخ القناة.

وجـاءت هذه الإجـراءات الخاصة بعد التنسـيق الكامـل مع وزارة الصحة ومديريات الحجر الصحي والتـي أوصت بعـدم صعود أحد على متن السـفينة أو نـزول أحد مـن طاقمها بعد إبلاغ ربان السـفينة بوجـود ٦٥ حالـة مصابة بفيـروس كورونا على متن السفينة.

وفى ٢١ سـبتمبر نجحت قناة السويس فى تنفيذ عمليـة عبور أخـرى فريدة من نوعهـا، وذلك بعبور منزلق مواسـير مكون من ١٢ ماسـورة عملاقة من طراز «HDPE» من خلال قطرها وتوجيهها بمجموعة مـن قاطـرات الهيئـة وإرشـادها، فـى رحلتها عبر القنـاة قادمة مـن النرويج ومتجهـة إلى بنغلاديش، وكان التحـدي فى الأبعاد الكبيرة لمنزلق المواسـير، حيـث يبلغ طول ٦ مواسـير منهـا ٦٢٠ متراً، بقطر ٢,٣ متر، فيما يصل طول المواسـير الست الأخرى ٥٠٠ متـر، بنفـس القطـر، وهـو ما اسـتلزم اتخاذ ترتيبـات وتدابير ملاحيـة مُعقدة نظـراً للأبعاد الكبيرة للمنزلق.

واستكمالاً لسلسلة عمليات العبور غير التقليدية، والتـي تعكس ثقة المجتمـع الملاحـي فى قناة السـويس، نجحت القناة فى استقبال سـفينة الحاويـات العملاقـة «MILAN MAERSK» بغاطـس غير مسبوق بلغ ١٧,٤٠ متر خلال رحلتها عبر القنـاة ضمن قافلة الشـمال، قادمـة من ميناء طنجـة المغربي متوجهة إلى سـنغافورة بحمولة كلية قدرهـا ٢١٤ ألف طن، فى سـابقة هـى الأولى من نوعها فى تاريخ القناة.

وتصنـف السـفينة الدنماركية كواحـدة من أكبر سـفن الحاويات فى العالم، حيث يبلغ طول السفينة ٣٩٩ متـرًا، وعرضهـا ٥٩ مترًا، وتحـمل على متنها حتـى ١٩٦٣٠ حاوية مكافئة، وتعبـر القناة بغاطس ١٧,٤٠متـر، وهـو الغاطـس الـذي يزيـد قليلاً عن الغاطـس المسـموح به لمثل هذه النوعية من السـفن وفقاً للائحة الملاحة وقواعد المرور بالهيئة.

اهتمام عالمي وإشادات دولية بمعدلات الأداء.. وارتفاع 8% في أعداد السفن العابرة رغم تراجع التجارة الدولية

عبور أكبر ١٢ سفينة حاويات

وشهدت قناة السويس فى ٢٥ مايو الماضى عبور سفينة الحاويات العملاقة «HMM Algeciras» أكبر سفينة حاويات فى العالم فى أولى رحلاتها البحرية عبـر قناة السـويس ضمن قافلة الجنـوب بالمجرى الملاحـي الجديـد للقناة خلال رحلتهـا القادمة من ميناء يانتيان بالصين والمتجهة إلى روتردام بهولندا.

وتمتلـك السـفينة العملاقة الرقم القياسـي فى عـدد الحاويـات المحمولـة بسـعة ٢٣,٩٦٤ حاويـة مكافئة، ويبلغ طولهـا ٤٠٠ متراً، وعرضها ٦١ متراً وغاطسها ١٦متراً، وتم تدشينها فى أبريل من العام الجاري لتكون باكورة التعاقد الذي أبرمته الشـركة الكورية مع ترسـانتيَ دايو لبناء السفن، وسامسونج للصناعـات الثقيلة لبناء ١٢ سـفينة حاويات بنفس النوعية والتصميم والحجم.

وبعـد نجاح السـفينة فى العبـور الآمن للمجرى الملاحي، قرر الخط الملاحي اعتماد قناة السـويس كممـر ملاحي لـه فى كافـة رحلاته من آسـيا إلى أوروبـا والعكس، وبالفعل عبرت الـ ١٢ سـفينة كلها



إحدى قاطرات قناة السويس الجديدة

فى أولى رحلاتها قناة السويس، وكان آخرها سفينة الحاويات العملاقة «HMM ST. Petersburg»، والتي عبرت فى ١٥ أكتوبر ٢٠٢٠ رافعة علم بنما.

كما شهدت القناة فى ٢٤ أكتوبر الماضى عبور أكبر سفينة حاويات تعمل بالغاز الطبيعي فى العالم، وهي سفينة الحاويات CMA CGM JACQUES SAADE وذلك فى أولى رحلاتها البحرية عبر القناة ضمن قافلة الجنوب قادمة من ميناء سنغافورة ومتجهة إلى مالطا.

تتبع سفينة الحاويات العملاقة CMA CGM JACQUES SAADE الخط الملاحي الفرنسي «CMA CGM» وتحمل اسم جاك سعادة مؤسس المجموعة وهى واحدة ضمن سلسلة تضم ٩ سفن من نفس الطراز والمواصفات يتم بنائها بترسانة Jiangnan بالصين، يبلغ طول السفينة ٤٠٠ متر، وعرضها ٦٢ متراً، بحمولة ٢٣٦ ألف طن، وتستطيع أن تحمل على متنها حتى ٢٣ ألف حاوية مكافئة.

شهادات دولية

وحظى أداء قناة السويس فى التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد «COVID-19» منذ مطلع العام الجاري، باهتمام عالمي وإشادات دولية من قبل العديد من المنظمات البحرية وأحدثها التقرير الصادر عن منظمة «BIMCO» المجلس البحري البلطيقي والدولي والذي يعد أكبر تجمع دولي للنقل البحري فى العالم.

واستهدف التقرير الذي أعده Peter Sand كبير محللي النقل البحري بالمنظمة العالمية تحت عنوان»ارتفاع حركة الملاحة بالقناة رغم تفشي فيروس كورونا المستجد»، تحليل مؤشرات أداء حركة الملاحة بالقناة بشكل عام مع إلقاء الضوء على ثلاثة محاور أساسية تتعلق بمعدلات عبور كل من سفن الصب الجاف و ناقلات البترول وسفن الحاويات.

فى مستهل التقرير، أشاد كبير محللي النقل البحري بالمنظمة العالمية بالمؤشرات العامة لأداء قناة السويس حيث سجلت إحصائيات الملاحة بالقناة ارتفاع قدره ٨٪ فى أعداد السفن العابرة خلال الخمسة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٠ على الرغم من تداعيات أزمة فيروس كورونا، ثم تطرق بعد ذلك إلى نجاح قناة السويس فى تسجيل ارتفاع فى معدلات عبور سفن الصب الجاف بنسبة تقترب من ٤٢٪، حيث سجلت إحصائيات الملاحة فى الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٢٠ عبور ٢١٢٩ سفينة صب بزيادة قدرها ٦٠٧ سفن مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وذلك على

تعزيز تنافسية المجرى الملاحي ليصبح الاختيار الأول في مواجهة الطرق المنافسة والبديلة

عبور 90 ألف سفينة بحمولة 5,5 مليار طن وإجمالي إيرادات 27,2 مليار دولار خلال 5 سنوات

رغم كورونا.. ارتفاع العائدات إلى 5,72 مليار دولار مقارنة بـ 5,16 مليار في 2015

الرغم من الأحوال المضطربة للسوق العالمي لتجارة الصب الجاف وهو ما يعزو تفسيره إلى نجاح السياسات التسويقية والتسعيرية المرنة الخاصة بسفن الصب، فضلاً عن إجراءات المنظمة البحرية الدولية بتقليل نسبة الكبريت فى الوقود مما شجع على الرحلات القصيرة لتوفير الوقود المستخدم.

كما استعرض التقرير ارتفاع معدلات عبور ناقلات البترول عبر القناة خلال شهري إبريل ومايو الماضيين مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، كما شكل عبور ناقلات البترول ما يقرب من ٢٩٪ من إجمالي حركة عبور السفن فى القناة خلال الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٢٠، وذلك فى ظل زيادة الطلب وتشريعات المنظمة البحرية الدولية IMO بخصوص نسبة الكبريت.

وعن مدى تأثر تجارة الحاويات العالمية من تداعيات أزمة فيروس كورونا وانعكاساتها على معدلات عبور سفن الحاويات فى القناة، أوضح التقرير تضرر سوق تجارة الحاويات بشكل بالغ من أزمة فيروس كورونا مما دفع العديد من الخطوط الملاحية إلى تقليص الطاقة الاستيعابية العاملة عن طريق إلغاء العديد من الرحلات وهو ما تشير إليه نسبة سفن الحاويات المتوقفة عن العمل والتي تصل إلى ١١,٦٪ من أسطول سفن الحاويات العالمي، فيما تواجه النسبة المتبقية من الخطوط الملاحية العاملة صعوبات وتحديات تشغيلية عديدة جعلها تلجأ إلى زيادة نولون الشحن لتغطية النفقات التشغيلية المرتفعة والتي لا يعوضها فى المقابل سوى بديل زيادةٍ الطلب على تجارة الحاويات وهو ما يشهد تراجعاً حاداً فى الآونة الأخيرة.

ويتيح مشروع التحويل الرقمي الذي أطلقته الهيئة مؤخراً، تنفيذ المهام والأهداف المطلوبة بكفاءة متناهية وأهمها تداول المستندات إلكترونيًا وتطبيقات الأرشفة والتوقيع الإلكتروني، بما سينعكس إيجابًا على إدارة موارد الهيئة وترشيد النفقات ودعم منظومة اتخاذ القُرار، كما أن تطبيق منظومة الشبكة الرقمية المُوحدة تتيح ميكنة كل معاملات وخدمات الهيئة فيٍ إطار المشروع القومي للتحول الرقمي لمواكبة التوجه العالمي نحو بناء مجتمع معلومات رقمي مُتكامل يُسهل عملية تبادل البيانات بكفاءة وسرعة ودقة عالية.

القاطرات الجديدة

وتعكف هيئة قناة السويس على الارتقاء بمستوى الخدمات البحرية المُقدمة للسفن العابرة وتلبية احتياجات العملاء ومتطلبات النمو المتوقع فى حركة التجارة العالمية المارة بالقناة، وفى ضوء ذلك تم تدشين ٤ قاطرات جديدة بترسانة بورسعيد البحرية، وذلك فى مدة قياسية لم تتجاوز عام واحد بمعدل تدشين قاطرة كل ثلاثة أشهر.

كما تعمل هيئة قناة السويس على تحديث أسطول الوحدات البحرية بها، ومنها أسطول الكراكات حيث تم التعاقد على بناء كراكتين بترسانة IHC الهولندية والانتهاء من تدشينهما، الكراكة الأولى هى «مهاب مميش» والثانية «حسين طنطاوي» التي تم تدشينها نهاية أكتوبر الماضي.

تتماثل الكراكتان فى التصميم والطراز والمواصفات الفنيةٍ، يبلغ طول الكراكة ١٤٧,٤متر، وعرضها ٢٣متراً، بعمق ٧,٧٠متر، وغاطس ٥,٥٠متر، وإنتاجية ٣٦٠٠ متر مكعب من الرمال/ الساعة على طول ٤كم، وقدرة كلية ٢٩١٩٠ كيلو وات، ويعد أسطول الكراكات الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها استراتيجية تطوير المجرى الملاحي للقناة، وكونه الضمانةٍ المثلى للحفاظ على عمق القناة البالغ ٢٤ متراً والذي يسمح بعبور السفن العملاقة ذات الغواطس الكبيرة رغم عوامل الإطماء وذلك من خلال أعمال الصيانة الدورية، وقد اتسع نطاق عمل أسطول الكراكات التابعة للهيئة خلال الآونة الأخيرة ليمتد للمشاركة فى أعمال تطوير الموانئ المصرية وتطهير البحيرات.

المتحف العالمي

وتحرص الهيئة على الحفاظ على التراث الحضاري والثقافى للأحياء القديمة والمنشآت التاريخية ذات الطراز المعماري الفرنسي من خلال عمليات الترميم والصيانة المستمرة.

ومن أبرز هذه الأعمال مشروع تحويل المبنى الإداري الأول للهيئة فى مدينة الإسماعيلية إلى متحف عالمي يسرد تاريخ القناة ويضم مقتنيات تاريخية تعود إلى فترة إنشاء القناة، ليكون أحد أهم المزارات السياحية، ووجهة المهتمين بتاريخ القناة وأحد آليات دعم السياحة بالمنطقة.

ويشمل مشروع متحف هيئة قناة السويس الأعمال الإنشائية وترميم أول مبنى إدارى لقناة السويس وإعادته لسالف عهده إبان الافتتاح التاريخى لقناة السويس عام ١٨٦٩ وتأهيله ليكون متحفا عالميا يحكى تاريخ قناة السويس منذ نشأتها حتى افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي لقناة السويس الجديدة، كما يشمل المشروع أيضا إدراج استراحةٍ فرديناند ديليسبس داخل المتحف ويتضمن أيضاً عمل جدارية تذكارية تحكى تاريخ قناة السويس.

ويتمتع المبنى بأهمية تاريخية، حيث إن من قام بإنشائه هو الدبلوماسي الفرنسي الشهير فرديناند ديليسبس فى عام ١٨٦٢ ليكون مقرًا إداريًا للشركة العالمية لقناة السويس البحرية ومسكن وكيل الشركة الأعلى فى مصر «رئيس الأشغال الفرنسي فرانسوا فيليب فوازان بك، ثم تعرض المبنى للعديد من التوسعات فى أعوام ١٩٠٦ و١٩١١ و١٩٢٠ و١٩٢٤ و١٩٤٦ إلى أن شهد عملية التأميم عام ١٩٥٦، حيث شهدت مكاتب المبنى الشرارة الأولى لملحمة التأميم.



الأطول فى العالم بدون أهوسة

حكاية أول ممر ملاحى صنعه الإنسان فى التاريخ

كانت مصر أول من حفر قناة من صنع الإنسان لربط الشرق بالغرب، إذ تعود فكرة ربط البحرين الأبيض المتوسط مع الأحمر، عن طريق قناة إلى 40 قرنا مضت، كما تشير إلى ذلك الدراسات التاريخية بدءا من عصر الفراعنة عندما حفروا قناة تربط بين نهر النيل والبحر الأحمر فى عصر سنوسرت الثالث 1874 قبل الميلاد، ومرورا بالعصر الإسلامى إذ أعيد حفر القناة، فى عصر عمرو بن العاص بعد الفتح الإسلامى لمصر وربط النيل إلى البحر الأحمر لإنشاء خط جديد للإمدادات من القاهرة، فكانت تستخدم لشحن الحبوب إلى الجزيرة العربية ولنقل الحجاج إلى الأراضى المقدسة، قبل أن تغلق فى 767م من قبل الخليفة العباسى المنصور لقطع الإمدادات عن المتمردين فى الدلتا وتجويع الثوار فى المدينة المنورة.

د. نسرين مصطفى

تعتبر قناة السويس أول قناة تربط مباشرة بين البحرين الأبيض المتوسط والأحمر فى العصر الحديث، وقد بدأ هذا المشروع فى ١٧٩٩ من قبل تشارلز لوبير، ولكن سوء الحسابات قدرت أن الفرق فى المستوى بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر كبير جدا (قدر أن البحر الأحمر أعلى بنحو عشرة أمتار من البحر الأبيض المتوسط) والعمل فى القناة توقف بسرعة.

فى عام ١٨٥٤ نجح الدبلوماسى الفرنسى المهندس فرديناند مارى دى ليسبس فى حشد اهتمام نائب الوالى سعيد باشا للمشروع، وفى عام ١٨٥٨ تشكلت الشركة العالمية لقناة السويس البحرية وحصلت على امتياز لحفر قناة وتشغيلها لمدة ٩٩ عاما على أن تؤول ملكيتها بعد ذلك إلى الحكومة المصرية.

تأسست الشركة على أنها مؤسسة مصرية خاصة ويملك معظم أسهمها مستثمرون مصريون وفرنسيون. وفى عام ١٨٧٥ قامت الحكومة البريطانية بشراء أسهم الحكومة المصرية.

مشكلات التمويل

واجهت الشركة مشاكل مالية للتمويل، اشترى سعيد باشا ٤٤٪ من الشركة للإبقاء على تشغيلها ومع ذلك كان البريطانيون والأتراك يشعرون بالقلق من هذا المشروع ورتبوا لوقف المشروع ولو لفترة قصيرة، حتى تدخل نابليون الثالث وبدأ حفر القناة بالفعل فى ٢٥ أبريل لعام ١٨٥٩ واستمر إلى عام ١٨٦٢، وتم الإنتهاء من الجزء الأول من القناة.

ومع تولى إسماعيل الحكم خلفا لسعيد باشا توقف العمل من جديد، فلجأ فرديناند دى لسبس مرة أخرى لنابليون الثالث، وتشكلت لجنة دولية فى مارس من عام ١٨٦٤، وقامت اللجنة بحل المشاكل وفى غضون ثلاث سنوات اكتملت القناة فى يوم ١٧ نوفمبر ١٨٦٩، حيث أزيل الحاجز عند السويس وتدفقت مياه البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الأحمر وافتتحت قناة السويس للملاحة العالمية.

40

قرنا عمر القناة الأولى في عهد سنوسرت الثالث

الديون سبب استيلاء الانجليز عليها والتأميم نقطة تحول فى تاريخها

240

ألف عامل تناوبوا على حفر القناة بشكلها الحديث طوال 10 أعوام

أخذ الانتهاء من ١٦٠ كم على طول المجرى المائى للقناة عشر سنوات مؤلمة وجهدا شاقا من قبل العمال المصريين الذين تم استدعاؤهم بمعدل ٢٠ ألف عامل كل عشرة أشهر من بين طبقة الفلاحين.

افتتاح أسطورى

الانتهاء من قناة السويس كان سببا كبيرا للاحتفال فى بورسعيد وبدأ الاحتفال المبالغ فيه بالألعاب النارية وحفلة حضرها ستة آلاف متفرج شملت العديد من رؤساء الدول، بما فيها الإمبراطور أوجينى وإمبراطور النمسا وأمير ويلز وأمير بروسيا وأمير هولندا. ودخلت قافلتان من السفن فى القناة من المداخل الجنوبية والشمالية، وإلتقتا فى الإسماعيلية، وقد استمرت الحفلات لأسابيع، وتميز الاحتفال بافتتاح دار أوبرا إسماعيل العتيقة فى القاهرة.

مصالح استعمارية

فى عام ١٨٧٥ وبسبب الديون الخارجية، قامت الحكومة البريطانية بشراء أسهم المستثمرين المصريين، خاصة أسهم سعيد باشا بنحو ٤٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني.

وبموجب شروط الاتفاقية الدولية التى وقعت فى عام ١٨٨٨ (اتفاقية القسطنطينية)، افتتحت القناة لسفن جميع الدول دون تمييز، فى السلم والحرب. ومع ذلك فإن بريطانيا اعتبرت القناة ضرورية لصون قوتها البحرية ومصالحها الاستعمارية.

وبالتالى فإن أحكام المعاهدة الإنجلومصرية فى ١٩٣٦ سمحت لبريطانيا للحفاظ على قوة دفاعية على طول منطقة قناة السويس.

ولكن القوميين فى مصر طالبوا مرارا وتكرارا بإخلاء بريطانيا من منطقة قناة السويس، وفى عام ١٩٥٤ وقعت الدولتان على اتفاق يأخذ سبع سنوات ليحل محل معاهدة ١٩٣٦ وينص على الانسحاب التدريجى لجميع القوات البريطانية من المنطقة.

مصرية خالصة

بعد ثورة يوليو قام الزعيم الراحل جمال عبد الناصر فى ٢٦يوليو١٩٥٦ بتأميم الشركة العالمية لقناة السويس لتصبح شركة مساهمة مصرية، ونص القرار على أن يصدر قرار من رئيس الجمهورية بتعيين رئيس مجلس إدارة هيئة قناة السويس ونائبه وأعضائه وأعضاء مجلس الإدارة المنتدبين وتحديد مرتباتهم ومكافآتهم وإعفائهم من مناصبهم، وكان ذلك القرار أحد الأسباب التى أثارت الدول الكبرى فى ذلك الوقت فكان العدوان الثلاثى هو الرد وكان الهدف الرئيس هو تأميم المجرى المائى للقناة وأعيد فتح القناة عام ١٩٥٧، وحدث والإغلاق الثانى بعد حرب يونيو ١٩٦٧ مع إسرائيل واستمر حتى عام ١٩٧٥، عندما وقعت مصر وإسرائيل اتفاق فك الاشتباك الثانى.

موقع فريد

أما عن أهداف هيئة قناة السويس، فهى تخطيط وإدارة مرفق قناة السويس، وتطوير وتوفير الأمان والسلامة للسفن والناقلات العابرة بالقناة، إعداد وتوفير كافة الوسائل والمعدات لخدمة السفن والقوافل العابرة بالقناة، وإصدار وتنفيذ اللوائح المتعلقة بالملاحة فى القناة وكذا اللوائح التى يقتضيها حسن سير المرفق، وفرض وتحصيل رسوم الملاحة والإرشاد والقطر والرسو فى مرفق القناة.

تعتبر قناة السويس أقصر طريق يربط بين الشرق والغرب وذلك بسبب موقعها الجغرافى الفريد وهى قناة ملاحية عالمية هامة تصل بين البحر المتوسط عند بورسعيد والبحر الأحمر عند السويس ويصبغ عليها هذا الموقع الفريد طابعا من الأهمية الخاصة للعالم ولمصر، كذلك تتعاظم أهمية القناة بقدر تطور وتنامى النقل البحرى والتجارة العالمية؛ حيث يعد النقل البحرى أرخص وسائل النقل ولذلك يتم نقل ما يزيد عن ٨٠٪ من حجم التجارة العالمة عبر الطرق والقنوات البحرية التجارة المنقولة بحرا.

بدون أهوسة

وتتميز قناة السويس أنها أطول قناة ملاحية فى العالم بدون أهوسة، ونسبة الحوادث فيها تكاد تكون معدومة بمقارنتها بالقنوات الأخرى، وتتم حركة الملاحة بها ليلا ونهارا وهى مهيأة لعمليات التوسيع والتعميق، ومزودة بنظام إدارة حركة السفن (VTMS)، وهو نظام يقوم على استخدام أحدث شبكات الرادار والكمبيوتر، ليكشف ويتابع حركة السفن على طول القناة، ويتيح بذلك إمكانية التدخل فى أوقات الطوارئ، كما تستوعب القناة عبور السفن بحمولة مخففة، لحاملات النفط الخام الكبيرة جداً (VLCCs) والضخمة (ULCCs)، وكل السفن الفارغة مهما كانت حمولتها.



يتميز بالطابع المعماري الفرنسي ويراعي الزوار من المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة للتعرف على تاريخ القناة

المعرض التاريخي للقناة..

«شاهد إبداع»

عبق التاريخ يطل من جدران مبنى المعرض التاريخى لهيئة قناة السويس ذلك المبنى الذى يرجع تاريخه إلى ما بعد حفر قناة السويس الأولى، حيث اتخذه الفرنسى «جول جيشار» – الرئيس الثانى للشركة العالمية لقناة السويس البحرية آنذاك – مقرًا لإدارة ترانزيت الملاحة البحرية فى عام ١٨٦٩م.

يطل المبنى على القناة بالقرب من نادى الشراع بشارع الجمرك، ويتميز بالطابع المعمارى الفرنسى حيث يُغطى المبنى الخشبى بقوالب من القرميد الأحمر.

يحتوى مبنى المعرض التاريخى للقناة على مجموعة من اللوحات التاريخية والفنية المطبوعة، والماكيتات، والمقتنيات الأثرية، والألبومات المصورة، والأفلام الوثائقية القديمة التى تُؤرخ قناة السويس الأولى منذ الحفر وحتى الآن.

ويتكون المبنى من طابقين: الأرضي، ويضم ثلاث قاعات، وهم قاعة العرض المرئى والتى تستوعب عدد ٤٠ كرسيا، وقاعة الحفر، وقاعة الافتتاح. كما يضم الطابق الأرضى حديقتين أمامية وخلفية للمبنى، والورشة الفنية، والمكتب الفنى. ويضم الطابق الأول، ثلاث قاعات أيضا هى: قاعة التأميم، وقاعة التطوير، وقاعة للمقتنيات الأثرية.

تحتوى كل قاعة من قاعات المعرض على أنظمة تشغيل مرئية ومسموعة لإضاءة اللوحات بالتزامن مع الصوت المسجل، والذى يشرح كل لوحة بثلاث لغات مختلفة.

وتعتبر هذه الإمكانية أداة لتسهيل استقبال كل الزوار خاصة المكفوفين وذوى الاحتياجات الخاصة للتعرف على تاريخ القناة.









صناعة ليس لها دين سوى الإفساد فى الأرض تقدم مهمتها الأساسية نحو الدماء ، احترفت العمل بالوكالة ليس فى منطقة الشرق الأوسط وعالمنا العربى فقط بل طافت ارجاء العالم.

صناعة بدأت فى المكاتب المغلقة داخل اجهزة المخابرات العالمية رفعت الدين شعارا والدين منها براء هى تجارة جمعت أموالها من الحرام. ملوكها ليسوا ملوك طوائف.. بل ملوك الدم.. يخادعون الله ورسوله.. دستورهم مزيف وعقيدتهم مشوشة.. زبائنهم «غرابيب سود» ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.. هم وقود معركة رخيصة.. يشوهون دين الله برايات سوداء.. تخفى ورائها روائح أهداف سياسة عفنة. العجيب أن كل تلك التنظيمات الإرهابية المسلحة ولدت من رحم واحد باعت الدين واستهدفت الخراب.

فى هذا الملف نلقى نظرة متعمقة عن صناعة الارهاب.. وأساليب تجنيدهم.. وادبيات سيد قطب التكفيرية ..ونكشف بالادلة دور ثنائي الشر تركيا وقطر في مسلسل الدم ..ونعرج على الفن وشخصية الارهابي على الشاشة. وما اسباب ظاهرة الاسلاموفوبيا فى الغرب وماذا عن المنظمات المسلحة الغير مسلمة وماذا يفعل مرصد الفتاوى الذى تاسس منذ اربع سنوات...ونشرح نفسيا شخصية الارهابى ..كلها تساؤلات نبحث لها عن إجابات شافية لنضع النقاط فوق الحروف الساخنة فى السطور القادمة.







خلافة مزعومة وشرعنة لسفك الدماء

مناهج الإرهاب وأدبيات التطرف

انتجت التنظيمات التكفيرية عشرات الكتب التي شرعنت لمناهج العنف، وصاغت أدبيات التطرف، وكانت سببا في تغيير وجدان وتفكير الشباب واستقطابهم وتجنيدهم في كيانات سرية. انتجتها التنظيمات التكفيرية من خلال مرجعيات دينية، تسعى لتطبيق مشاريع الخلافة المزعومة، ابتداء من جماعة الإخوان، وتنظيمات الجهاد، وتنظيم القاعدة، انتهاء بتنظيم داعش الإرهاب.. وفى الأسطر التالية تستعرض أهم تلك الكتب.

عمرو فاروق

«ملة إبراهيم»

يعد من أخطر الكتب والوثائق التي صاغت أدبيات التيار الجهادي التكفيري، وخصصه «أبو محمد المقدسي»، فى الهجوم على السعودية، ويلتقي الكتاب مع ما طرحه سيد قطب، فى كتاب «معالم فى الطريق» من حيث التأثير وصياغة الأيديولوجيا للمنهج الحركي الجهادي.

«إدارة التوحش»

يعد الكتاب والذى وضعه «أبو بكر الناجي»، من أخطر انتاجات التطرف والتكفير لتنظيم «القاعدة»، ثم اعتمده تنظيم داعش، ليصبح أحد الكتب التي يعتمد عليها فى تأهيل عناصره.

يشرح الكتاب أن الأمة تمر بثلاث مراحل، الأولى «جهاد النكاية»، والمرحلة الثانية «عموم الفوضى» فى المناطق، وأن يضربها التوحش، وهنا يجب العمل على إدارة التوحش، والثالثة «التمكين وتأسيس الدولة الإسلامية».

«معالم فى الطريق»

لا تخلو إصدارات «داعش» من أفكار وأدبيات سيد قطب، ومنها استشهاد أغلب إصدارات التنظيم بمقولة سيد قطب فى الظلال ٣/ ١٥٤٣ «فالاستعداد بما فى الطوق فريضة تصاحب فريضة الجهاد»، والنص يأمر «بإعداد القوة على اختلاف صنوفها وألوانها وأسبابها، فهي حدود الطاقة إلى أقصاها، بحيث لا تقعد العصبة المسلمة عن سبب من أسباب القوة يدخل فى طاقتها».

«فصول فى الإمامة والبيعة»

من الأدبيات المفضلة لدى «داعش»، ألف فصوله «أبو المنذر الشنقي»، أحد المرجعيات التي أصلت لأفكار التطرف بشكل عام.

ويقول الشنقي فى كتابه «فصول فى الإمامة» إن «تنصيب الإمام واجب شرعي على المسلمين فى كل مكان ولا يختص به زمان عن زمان، ومن زعم أن نصب الإمام غير واجب فى هذه الأيام فقد افترى على اللّه، لأنه عارض الائتلاف وزعم أن الشرع أقر الناس على التفرق والاختلاف».

«فقه الدماء»

كتبه أبو عبداللّه المهاجر المشهور بـ «عبدالرحمن العلي» مصري الجنسية، تلقّى علومه الإسلامية فى باكستان، وكانت تربطه علاقة وثيقة بـ «أبو مصعب الزرقاوي»، تخرج فى الجامعة الإسلامية فى إسلام أباد.

يقع الكتاب فى ٦٠٠ صفحة، ويعتبر الأساس الفقهي لمعظم المنطلقات الفقهية والدينية لتنظيم «داعش»، إذ لا نظير له فى بحث وإيجاد الآثار والنقول كافة من التراث الفقهي، والتي تفضي إلى أبشع وسائل القتل حيث رائحة الدم والقتل والتوحش تفوح من الكتاب.

«دعوة المقاومة الإسلامية»

ويركز فيه مؤلفه أبو مصعب السوري على فكرة الجهاد والمقاومة دون الانتماء إلى التنظيم وهيكله، وعلى الحصيلة الحسابية للعمل الجهادي دون إيلاء اهتمام كبير بـ «إقامة الحكومة الشرعية».

«الطائفة المنصورة فى بلاد الرافدين»

كتبه عبداللّه المهاجر، المعروف بـ «ميسرة الغريب»، عضو اللجنة الشرعية «لتنظيم القاعدة فى بلاد الرافدين»، ويفسّر سياسة التنظيم فى التكفير والقتل واستباحة دماء، كل من يؤمن بالديمقراطية ويمارسها.

«أهل التوقف بين الشك واليقين»

أحد أشهر مؤلفات حلمي هاشم، ضابط شرطة مفصول من الخدمة، خصص كتابه للرد على من يتوقفون عن تكفير الشعوب.

ألف هاشم، ما يزيد على نحو ٢٥ مؤلفا من بينها «التكفير بالعموم»، وكتاب «أحكام الذرية والذى وضعه الرد على شبهات فى الحاكمية» و«أصحاب السبت»، و«أصحاب الحد».

«العمدة فى إعداد العدة»

كتبه أبرز منظري الجهاد العالمي، الدكتور سيد إمام أو دكتور فضل، انتشرت كتبه فى منطقة القبائل الأفغانية إبّان فترة «الجهاد» الأفغاني ضد الاتحاد السوفيتي، يعدّ أحد أبرز المرجعيات التي استندت إليها السلفية الجهادية فيما بعد.

الفريضة الغائبة

يعد، الأساس الفكري الأول لتنظيم الجهاد المصري، من تأليف محمد عبد السلام فرج الذي أعدم فى ١٩٨٢ فى قضية اغتيال الرئيس أنور السادات.

منذ نشأة تنظيم الجهاد فى مصر عام ١٩٦٦، لم يكتب تأصيلا فكريا وفقهيا وعقائديا مفصلا للاستراتيجية التي تبناها التيار وظل هكذا حتى عام ١٩٨٠، إلى أن كتب محمد عبد السلام فرج كتابه الفريضة الغائبة.

د. فضل

كبائر سيد قطب

شرعن العنف وكفر المجتمع

كانت العمليات الإرهابية التي نفذتها اللجان النوعية المسلحة داخل الإخوان، ترجمة حرفية لأفكار سيد قطب التي وثقها في كتابه «لماذا أعدموني؟،» وتسربت من السجن قبل إعدامه، ونُشرت على حلقات عبر صحيفة «المسلمون».

حملت وثيقة «لماذا أعدموني؟»، رسائل سيد قطب إلى الإخوان، وأهمها بعنوان «خطة رد الاعتداء على الحركة الإسلامية»، لشل حركة الدولة المصرية، وتدمير منشآتها، وبنيتها التحتية، واغتيال قادتها، ونسف محطات الكهرباء.

عمرو فاروق

كانت «خطة رد الاعتداء على الحركة الإسلامية»، بمثابة مصدر العمل المسلح للإخوان، بعد فض اعتصامي «رابعة» «النهضة»، وتجهيز شباب التنظيم بالسلاح، رداً على إسقاط نظام حكم الإخوان فى يونيو ٢٠١٣.

حدد سيد قطب فى وثيقته، لأتباعه منهجية التحرك بهدف: «شل الجهاز الحكومي عن متابعة الإخوان فى حالة ما إذا وقع الاعتداء عليهم، كما وقع فى المرات السابقة، وهذه الأعمال هي الرد فور وقوع اعتقالات لأعضاء التنظيم، بإزالة رؤوسه فى مقدمتها رئيس الجمهورية، ورئيس الوزارة، ومدير مكتب المشير، ومدير المخابرات، ومدير البوليس الحربي، ثم نسف لبعض المنشآت التي تشل حركة مواصلات القاهرة لضمان عدم تتبع بقية الإخوان فيها وفى خارجها كمحطة الكهرباء والكباري».

فلم تكن مذبحة مسجد «الروضة» ببئر العبد فى شمال سيناء، ببعيدة عن الأفكار التي أرساها قطب منذ ستينيات القرن الماضي.

وتستند التنظيمات التكفيرية فى الهجوم على المساجد، واقتحامها، وإباحة دماء من فيها من المسلمين، لتفسيرات سيد قطب فى كتابه «فى ظلال القرآن»، عند تفسير قوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) يونس (٨٧).



واستكمالا لمنهج تكفير المجتمع الذي انتهجه سيد قطب، وصف المجتمع بالردة عن الإسلام، قال فى كتابه «فى ظلال القرآن» المجلد الثانى صفحة (١٠٥٧)، مشيرًا إلى أن كل الموجودين الآن إنما هم قوم غير مسلمين حتى لو نطقت ألسنتهم بـ «لا إله إلا اللّه» فيقول: «وأصبح عنده أن البشر محكومون بقوانين غير قوانين اللّه، سبحانه وتعالى، وبأنظمة لا ترضى عنها شريعة اللّه، ولم يأذن بها اللّه، وبالتالي هذا المجتمع مشرك وكافر ويعبد غير اللّه، لأن العبادة هى طاعة اللّه فى حاكميته».

ويزيد سيد قطب، فى تكفيره للمجتمع فى كتابه «معالم فى الطريق» صفحة (٦): «وجود الأمة المسلمة يعتبر قد انقطع من قرون كثيرة، ولا بد من إعادة وجود هذه الأمة لكى يؤدي الإسلام دوره المرتقب.

يذهب سيد قطب، فى تكفيره إلى منحنى بعيد، فيقول فى كتابه «معالم فى الطريق»، صفحة (٩): «إن العالم يعيش اليوم كله فى جاهلية، هذه الجاهلية تقوم على أساس الاعتداء على سلطان اللّه فى الأرض، وعلى أخص خصائص الألوهية، وهى الحاكمية، إنها تسند الحاكمية إلى البشر، وفى هذا ينفرد المنهج الإسلامي، فالناس فى كل نظام غير النظام الإسلامي يعبد بعضهم بعضا»، وفى صفحة (١١) يقول: «ونحن اليوم فى جاهلية كالجاهلية التى عاصرها الإسلام، أو أظلم، كل ما حولنا جاهلية».

ويعتبر هذا الكلام الأصل الذى تقوم عليه جميع الجماعات التكفيرية التى تستبيح دماء المسلمين ورجال الجيش والشرطة باعتبارهم غير مسلمين.

استمد قطب تكفيره للمجتمع من كتب معاصره أبى الأعلى المودودي، أحد أبرز قادة التيار الإسلامي فى القرن الماضي، ومؤسس الجماعة الإسلامية فى باكستان والهند، إلا أنه انحرف فى بعض أفكاره ليتحول بعد ذلك إلى المرجعية الفكرية للكثير من جماعات التكفير.

ونشر تنظيم «داعش»، فى إصداراته، عدة مقالات تؤكد سير التنظيم على خطى سيد قطب، تحت عنوان «انتصارات الدولة الإسلامية.. معالم فى الطريق»، واعترف أمير «جبهة النصرة»، أبو محمد الجولاني، فى يونيو٢٠١٥، بتدريسهم كتب سيد قطب، لعناصر التنظيم، لدعمه الجهاد وقتل الفئات الكافرة.

وقال أيمن الظواهرى، فى كتابه «الوصية الأخيرة»، عن سيد قطب: «إنه أكد مدى أهمية قضية التوحيد فى الإسلام وأن المعركة بين الإسلام وأعدائه هى فى الأصل معركة عقائدية حول قضية التوحيد، أو حول لمن يكون الحكم والسلطان».

وذكر القيادي وعضو الهيئة التأسيسية لجماعة الإخوان فريد عبدالخالق فى كتابه «الإخوان المسلمين فى ميزان الحق»، صفحة (١١٥): «إن نشأة فكرة التكفير بدأت بين بعض الشباب الإخوان فى سجن القناطر فى أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات، وهم تأثروا بفكر سيد قطب وكتاباته وأخذوا منها أن المجتمع فى جاهلية، وأنه (قطب) قد كفر حكامه الذين تنكروا لحاكمية اللّه بعدم الحكم بما أنزل اللّه ومحكوميهم إذا رضوا بذلك».

ويعتبر شكرى مصطفى قائد جماعة التكفير والهجرة تلميذ سيد قطب، ويذكر فى كتابه «وثيقة الخلافة» تكفيره للمجتمعات بعد القرن الرابع الهجري واستحلاله لدماء من يُكفرهم كما جاء فى كتاب «فى ظلال القرآن».

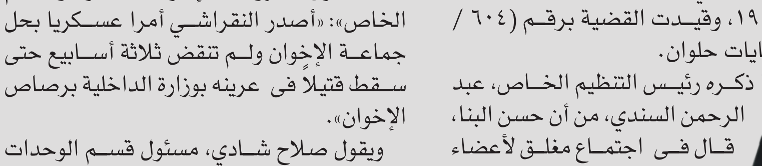


يدفعون بالشباب إلى مستنقع الدم ثم يتخلون عنهم...

كهنة الإخوان «أنا ومن بعدي الطوفان»

توريط الشباب والدفع بهم في مستنقع الإرهاب والتعنف، ثم التخلي عنهم والتبرأ منهم.. هى عادة متأصلة لدى قيادات جماعة الإخوان، فالتاريخ الدموي للجماعة شاهدا على الكثير من العمليات الإرهابية التي نُفذت تحت إشراف ورعاية قيادات مكتب الإرشاد والنظام الخاص السري، لكن سرعان ما تنصلت من جريمتهم تحت دعاوي الأعمال الفردية، أو الخروج عن النص وغيرها من المبررات التي تسعى منها خلالها لغسل سمعتها وتبيض وجهها أمام الرأي العام.

عمرو فاروق



كلمات إبراهيم منير، مرشد الجماعة حاليا، التي صرح بها لقناة الجزيرة القطرية فى أكتوبر ٢٠١٩، تعليقا على خلافاته مع شباب الإخوان «نحن لم ندخلهم السجن، ولم نجبرهم على الانضمام جماعة الإخوان، من أراد منهم أن يتبرأ من الإخوان فليفعل»، لم تكن سوى نهجا متبع منذ المؤسس الأول حسن البنا.

كما أنكر من قبل الأمين العام لتنظيم الإخوان، محمود حسين، علاقة الجماعة بكل من حركة «حسم»، وحركة «لواء الثورة»، وفق ما صرح به فى حوار لشبكة bbc فى ديسمبر ٢٠١٨ كنوع من التضليل وخداع الرأي العام، وتبديل الحقائق.

اغتيال الخازندار

فكانت البداية الحقيقية لمنهج البنا فى مسلسل غسل سمعته والتضحية برجاله، عقب قيام حسن عبد الحافظ ومحمود زينهم، باغتيال القاضي أحمد الخازندار، فى ٢٢ مارس ١٩٤٨، وقيدت القضية برقم (٦٠٤ / ١٩٤٨) جنايات حلوان.

وفقا لما ذكره رئيس التنظيم الخاص، عبد الرحمن السندي، من أن حسن البنا، قال فى اجتماع مغلق لأعضاء التنظيم الخاص «ربنا يريحنا من الخازندار وأمثاله»، وهو ما كان بمثابة «ضوء أخضر» لاغتيال الخازندار.

أمام النيابة اعترف الجناة بانتمائهم للإخوان، بينما أنكر حسن البنا، معرفته بالمتهمين، لكن النيابة تمكنت من إثبات أن المتهم الأول حسن عبد الحافظ كان السكرتير الخاص لمرشد الإخوان.

اغتيال النقراشي

٢٠ يوما كانت هي المسافة الفاصلة بين القرار الأول لحل جماعة الإخوان، وعملية اغتيال النقراشي باشا، فى ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨، على يد الإخواني عبد المجيد أحمد حسن، الطالب بكلية الطب البيطري، الذي كان مرتديا زي ضابط أدى التحية للنقراشي، وأطلق عليه ثلاث رصاصات سقط على إثرها صريعاً.

لكن من باب التضليل أصدر البنا، بياناً عقب الحدث بعنوان «هذا بيان للناس»، أثنى فيه على «النقراشي»، واستنكر اغتياله وتبرأ من قاتليه، لتهدئة الرأي العام ضد الجماعة.

كما يؤكد حقيقة تورط الإخوان فى عملية اغتيال النقراشي باشا، أحمد عادل كمال، عضو النظام الخاص، وأحد المتورطين فى قضية السيارة الجيب، فى ١٥ نوفمبر ١٩٤٨، فى كتابه «النقط فوق الحروف.. الإخوان المسلمون والنظام الخاص»: «أصدر النقراشي أمرا عسكريا بحل جماعة الإخوان ولم تنقض ثلاثة أسابيع حتى سقط قتيلاً فى عرينه بوزارة الداخلية برصاص الإخوان».

ويقول صلاح شادي، مسئول قسم الوحدات داخل الإخوان فى كتابه «حصاد العمر»: «ومن هنا نستطيع تصور وقع قرار الحل على نفوس الإخوان لندرك ما تلا ذلك من أعمال أسفرت عن مقتل النقراشي بواسطة أحد الإخوان».

معالم سيد قطب

وعلى خطى البنا، سار المرشد الثاني، حسن الهضيبي، عقب القاء القبض على قيادات تنظيم ٦٥، والذي أنكر فيه معرفة الجماعة بالتنظيم.

فوفقا لما أشار إليه علي عشماوي أحد أعضاء التنظيم الخاص، الذي سجل فى مذكراته أن «الهضيبي» كان على علم بالتنظيم ونشاطه بالتنسيق مع زينب الغزالي، كما أكد فريد عبدالخالق، سكرتير مكتب الإرشاد، أن «الهضيبي» كان موافقا على ما ورد فى كتاب «معالم فى الطريق» لسيد قطب، وطالب بنشره.

إذ ألف سيد قطب أغلب فصول كتابه «معالم فى الطريق» خلال فترة سجنه (١٩٥٤-١٩٦٥)، وكانت الكراسات التي تشتمل على هذه الفصول تتسرب من السجن إلى أيدى مجموعات شبابية، عكفت على تدارس ما فى ها من أفكار، وتقابلت مع سيد قطب عقب خروجه من السجن بعفو صحي، وتشكل التنظيم المسلح، تحت مرأى ومسمع مرشد الإخوان الذي أنكر فى ما بعد معرفته بتفاصيل تنظيم سيد قطب، أو مخططه نهائيا، إلا أن زينب الغزالي أكدت معرفة الهضيبي بكامل تحركات إخوان سيد قطب، وأنه أيد أفكاره التي خرج من رحمها تيارات التكفيرية فى ما بعد.

وفى محاولة لغسل سمعة الجماعة من أفكار سيد قطب وكتاب «معالم فى الطريق»، الذي أيد طباعته حسن الهضيبي، أصدرت الجماعة كتاب «دعاة لا قضاة»، وهو الكتاب الذي تم كتابة ملازمه الثلاثة فى عدة سجون وليس سجنا واحدا، وليس كما يشاع أن الهضيبي هو من ألف الكتاب وراجعه، لكن من أشرف على كتابته هو الشيخ علي إسماعيل، أحد منظري مدرسة سيد قطب الأوائل، وشقيق عبد الفتاح عبد إسماعيل، الذي تم اعدامه مع سيد قطب ومحمود يوسف هواش فى قضية تنظيم ٦٥.

لكن وُضع عليه اسم حسن الهضيبي، باعتباره مرشد الإخوان، ليكون معبرا عن توجه الجماعة، فى محاولة للتبرأة من العناصر التي آمنت بمبادئ جاهلية المجتمع والحاكمية، والتوسع فى التكفير، وشرعنة للعمل المسلح.

عملية «صالح سرية»

وفى ١٨ إبريل ١٩٧٤ شهدت الكلية الفنية العسكرية بالقاهرة، هجوما مسلحا، أسفر عن مقتل ١٧ وإصابة ٦٥، قاد تنفيذه «صالح سرية» الذي صدر حكم بالإعدام ضده فيما بعد.

و كشف الدكتور أحمد الرَّجَّال، أحد قيادات أحداث الفنية العسكرية عن أن اتفاقًا سريًّا تمَّ بين تنظيم الإخوان وقيادات تنظيم الفنية العسكرية، بأنه فى حال نجاح الانقلاب كان الإخوان يتسلمون مقاليد الحكم، لا سيما أن جميع قيادات وأعضاء تنظيم الفنية العسكرية كانوا من صغار السن، وبعد فشل محاولة الانقلاب، والقبض على التنظيم كاملا، خصصت جماعة الإخوان عددا من محاميها للدفاع عن أعضائها، ليس حرصا منها عليهم، وإنما لمتابعة كل تفاصيل القضية، ومحاولة إبعاد تهمة تواطؤ الإخوان فيها، وتبرئة ساحتهم من أي اتهامات قد توجه إليهم مستقبلا، وكان على رأس هيئة الدفاع الإخوانية، عبد الله رشوان، وأحمد عبد الجواد، وهما من القيادات القانونية للجماعة آنذاك.



قسم الطلبة ولجنة الأشبال و«العقول البيضاء»

من هنا يبدأ الإرهاب

استراتيجية الاستقطاب والتجنيد لضم العناصر الجديدة داخل صفوفها، هو ماتعتمد عليه تيارات الإسلام السياسي بما يضمن لها حيوية الاستمرار والبقاء، من خلال انتشار الأتباع والمريدين، ونشر وتوغل أفكارها وتوجهاتها في مفاصل المؤسسات والكيانات بمختلف المجتمعات العربية. في مقدمة هذه التيارات جماعة الإخوان، التي خرج من رحمها العديد من حركات العنف والتطرف والإرهاب، فوضع التنظيم الإخوانى هيكلا يضم مجموعة من الأقسام أهمها قسم «الطلبة»، ويمثل النواة الحقيقية التي تمنحها استراتيجية البقاء والتمدد الزمني والجغرافي.

عمرو فاروق

يضم قسم «الطلبة»، ٧ لجان رئيسية مسئولة عن علمية استقطاب وتجنيد الطلاب من سن ٨ سنوات حتى ٢٠ عاما، ولكل لجنة فروع منتشرة داخل مختلف القطاعات الإدارية والهيكلية للجماعة.

تتمثل لجان قسم الطلبة، و«لجنة الأشبال»، وهي لجنة معنية باستقطاب طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية، و«لجنة الثانوي»، وهي لجنة معنية باستقطاب طلاب المرحلة الثانوية، و«لجنة الشباب»، وهي لجنة معنية باستقطاب العناصر الشبابية التي تجازوت الـ١٦ عاما داخل المناطق السكنية (تعمل فى النطاق الجغرافى)، و«لجنة الزهروات والفتيات»، وهي لجنة معنية باستقطاب الطالبات، ويشرف عليها قسم الأخوات، و«لجنة المدارس»، وهي لجنة معنية بمتابعة النشاط الإخواني داخل المدارس الخاصة والحكومية، و«لجنة الجامعات»، وهي لجنة معنية بمتابعة النشاط الطلابي للعناصر الإخوانية داخل الجامعات الحكومية والأزهرية، وتمثل هيكلا تنظيميا منفصلا، له مسئول خاص، ويتابع بشكل مباشر من مكتب الإرشاد، و«لجنة التعليم الأزهري»، وهي لجنة معنية بمتابعة النشاط الإخواني داخل المعاهد والمدارس الأزهرية.

الجماعة تعتمد استراتيجية «العقول البيضاء»، فى عملية استقطاب وتجنيد قطاع الطلاب والمراهقين، من خلال سياسة «المحاكاة والتلقين»، إذ أن الجماعة تعتبر أن هذه الشريحة العريضة من المجتمع، يسهل التأثير عليها، وتطويعها فكريا وسلوكيا، وصناعتها بما يتلائم مع أدبيات ومشروع الجماعة، لكونها شريحة ليس لها انتماءات سياسية أو فكرية أو أيدلوجية، وغير قادرة على المجادلة أو التمرد الفكري.

وضعت الجماعة مجموعة من المسارات لتنفيذ مشاريع استقطاب وتجنيد القطاعات الطلابية المتنوعة، مثل: المساجد وملحقاتها من مشاريع خيرية، والمراكز التعليمية سواء الخاصة أو الملحقة بالمساجد، ونشاط الكشافة فى الأندية الرياضية والجامعات، والمدارس الحكومية والخاصة، من خلال السيطرة على الإذاعات المدرسية، واتحادات الطلاب، والمساجد الملحقة بها، والجامعات من خلال تأسيس بعض الأسر التي تتحرك وتنتشر داخل القطاعات الطلابية فى الحرم الجامعي.

قسم الطلبة يعد النواة الحقيقية لتمدد وبقاء الجماعة

«العقول البيضاء» أحد أسلحة التنظيم فى تجنيد الطلاب من خلال سياسة «المحاكاة والتلقين»

اعتمدت الجماعة على فكرة «المعسكرات الجهادية»، و«الكتائب المغلقة»، فى عملية تأهيل وتصعيد عناصرها فكريا وتنظيميا، وفقا لمدى استجابة العناصر وولائهم المطلق للمشروع الإخواني فكريا وسلوكيا.

العناصر التي يتم تأهيلها من خلال اللجان والمسارات السابقة، يتم الحاقها فيما بعد إلى «لجنة الأسر»، وتضم مجموعة من المستويات التنظيمية الفكرية، بناء على درجة السمع والطاعة والولاء للفكرة الإخوانية والتعايش معها، ولهذا يعتبر أول مستوى تنظيمي فعلي داخل الجماعة، هو مستوى «منتسب»، إذ أن ما سبقه يمثل حالة من الإعداد والتجهير للعنصر الإخواني، ويطلق مستوى محب، ومستوى مؤيد، فى نطاق «دوائر الربط العام»، إذ أن هذه المرحلة يتم فيها قياس سلوكيات ومواقف العنصر تدريجيا، ويوضع تحت اختبارات تنظيمية متعددة، حتى يتم تصعيد للمستويات الفعلية للتنظيم.

السلفية الجهادية

غالبية تيارات السلفية الجهادية التي خرجت من رحم جماعة الإخوان والفكر القطبي، تعتمد على وثيقة لاستقطاب العناصر الجديدة تشمل مرحلة الملاحظة والفرز، ثم الاستقطاب ومرحلة التحري وجمع المعلومات وهى التى وضعها المرجع التكفيرى أبو عبيدة عبد اللّه العدم.

وحدت الوثيقة التكفيرية ضرورة أن تكون العناصر المستهدفة خارج دائرة الانتماء للتيار الشيوعي أو الناصري أو القومي، ويفضل أن يكون الاختيار من داخل الدوائر المحيطة بالمساجد، أو المنخرطين بالوسط الإسلامي كالتيار السلفي، لسهولة التأثير عليهم واستقطابهم لصفوف الخلية أو الجماعة.

وأوضح المرجع التكفيري فى وثيقته، أن المرحلة الثالثة فى عملية الاستقطاب والتجنيد، هي «مرحلة إقامة العلاقات»:، كما بينت الوثيقة أن الزواج بأحد نساء التنظيم عاملا مهما فى توثيق الترابط بين الكيان والعنصر الجديد.

بينما صورت الوثيقة المرحلة الرابعة تحت عنوان «عملية التوظيف»: وهي مرحلة وضع العناصر الجديدة فى نطاق الاستفادة من إمكانياتهم السلوكيةٍ والبدنية والنفسية.

ووفقًا للوثيقة، هناك «عنصر ظاهر»: وهو شخص يعمل فى العلن، ويظهر انتمائه للتنظيم، ويكون معروفا لمختلف الأجهزة الأمنية، ويتحرك وفق أهداف معينة تتفق مع رؤية وأهداف التنظيم.. وهذا الشخص تحديدا لابد من التحكم فى كم المعلومات المتاحة لديه تحسبا لمراقبة تحركاته واتصالاته.

فضلا عن «عنصر آخر خفي أو سري»: وهو رجل يخفي مظهره وانتمائه وسلوكياته حتى لا يتعرف عليه أحد، ويكون مسؤولا عن مهام معينة، ويتم استخدامه لاختراق الأجهزة الأمنية والتغلغل فى المؤسسات الرسمية للدولة بهدف جمع المعلومات، والاستعانة بها فى العمليات التي يرغب التنظيم فى تنفيذها.

وانتهت الوثيقة إلى المرحلة الخامسة، ووضعتها تحت عنوان «التجهيز والإعداد»: لتكوين الشخصة التنظيمية المسلحة، وتبدأ بما أطلقت عليه «التربية الشرعيّة السياسية.



د. حسن محمد يكشف:

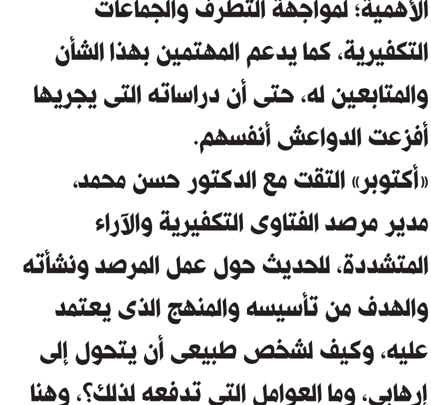
سر رعب «الدواعش» من مرصد الفتاوى التكفيرية

مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء، يؤدى دورا في غاية الأهمية؛ لمواجهة التطرف والجماعات التكفيرية، كما يدعم المهتمين بهذا الشأن والمتابعين له، حتى أن دراساته التى يجريها أفزعت الدواعش أنفسهم.

«أكتوبر» التقت مع الدكتور حسن محمد، مدير مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة، للحديث حول عمل المرصد ونشأته والهدف من تأسيسه والمنهج الذى يعتمد عليه، وكيف لشخص طبيعى أن يتحول إلى إرهابي، وما العوامل التى تدفعه لذلك؟، وهنا نص الحوار:

محمد أبو السول

تصوير: عامر عبد ربه



- ما الهدف من تأسيس المرصد؟

التصدي لظاهرة الفتاوى التكفيرية وما يتم ترويجه من آراء متطرفة ومتشددة عبر المنصات الإعلامية المختلفة، ومحاولة الوقوف على الأنماط التكفيرية والمتشددة فى المجتمع، وذلك بهدف تقديم آليات محددة وعملية لعلاج ظاهرة التطرف، وإعادة تقديم الصورة الصحيحة للإسلام بعد أن حرفتها وشوهتها جماعات التطرف.

- ورسالة المرصد موجهة إلى من؟

يقوم المرصد على تفكيك خطاب الجماعات التكفيرية والإصدارات المرئية والمقروءة والمسموعة لتلك الجماعات بشكل أساسي ومعالجتها والرد عليها وبيان الصورة الصحيحة للمفاهيم والفتاوى، فيما يعمل المرصد بشكل مواز على تحصين الشباب المسلم من الأفكار الهدامة وانتشار فتاوى التطرف والعنف والآراء المتشددة المرتبطة بها.

- وكيف يتم تحديد موضوعات الدراسات التى تصدر عن المرصد؟

عن طريق عملية الرصد وتتبع الظاهرة، ومن ثم اقتراح موضوعات للخبراء العاملين بالمرصد لتحديد جوانب التطور فى الظاهرة وبيان مدى استحقاق دراستها وتتبعها، وبذلك تكون الظاهرة هي البوابة الأولى لتحديد الموضوعات.

- ما أبرز الدراسات والتقارير التي أصدرها المرصد؟

خلال ٦ سنوات منذ تأسيس المرصد، أصدر ما يزيد على ٣٥٠ تقريرا ودراسة وبيانا وتقدير موقف، كما أصدر المرصد عددا من الموسوعات الرصدية والتحليلية منها «موسوعة الرد على التكفيريين» و«موسوعة الفتاوى التكفيرية»، كما قدم المرصد العديد من الدراسات التي تعتبر نماذج ودلائل تدريبية متنوعة فى مكافحة التطرف والإرهاب ومن أبرزها «الدليل المرجعي لمواجهة التطرف»، كما تناولت دراسات المرصد تحليل الأدوات الإعلامية للجماعات التكفيرية ومن أبرزها دراسة «صحافة الإرهاب» وهي دراسة تحليلية لخطاب تنظيم داعش فى صحيفة النبأ الأسبوعية التي تصدر من التنظيم خلال عام هجري كامل.

كما قدم المرصد العديد من الدراسات المتعلقة بجماعات الإخوان الإرهابية وتنظيمات القاعدة وداعش ومن أبرزها دراسة «جذور العنف عند الإخوان: قراءة فى أدبيات الجماعة، المظلومية عند الإخوان، دراسة تحليلية لمجلة «كلمة حق» الإلكترونية، كما قدم المرصد

رصدنا خريطة العنف ضد المساجد والعمليات الإرهابية فى 10 سنوات

نستهدف تفكيك الخطاب التكفيري وتحصين الشباب

أصدرنا 350 دراسة وموسوعات رصدية وتحليلية



د. حسن محمد خلال حواره مع الزميل محمد أبو السول

عددا من الدراسات حول تطور ظاهرة العنف ومن أبرزها «خريطة العنف ضد المساجد فى ١٠ سنوات، العمليات الإرهابية النسائية خلال ١٠ سنوات».

كذلك قدم المرصد عددا من التقارير الأخرى منها «استراتيجية القاعدة الجديدة»، و«تنامي نشاط القاعدة فى غرب أفريقيا»، و«تجنيد النساء»، و«الإرهاب العائلي»، على غير ذلك من التقارير التي يصدر بها بيانات بشكل مستمر، كما يصدر عن المرصد تقريرا أسبوعيا للإرهاب، وآخر نصف سنوي يسعى إلى قراءة فى خريطة الأعمال الإرهابية ومناطق انتشارها وأنماط العمليات المنفذة.

- تشريح العقل الإرهابى.. مشروع تبناه المرصد، فماذا وجد؟

هدف المشروع زد تشريح العقل الإرهابي لفهم أبعاده ودوافعه ومراحله، ودراسة المؤثرات الداخلية والخارجية الدافعة فى هذا الاتجاه، والسياقات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية المصاحبة لذلك، إضافة إلى المدركات والمفاهيم المعتقدة والمتداولة فى عقلية المتطرف والتى تؤدى دورها فى دفعه نحو التحول إلى إرهابى ينتظر الفرصة ليوقع القتلى والجرحى، واستهدف المشروع إعداد دليل استرشادى يوضح كيف ينشأ الإرهابى والمراحل العامة التى يمر بها والمسارات التى يقطعها، وصولا إلى تنفيذ العمل الإرهابى وممارسة العنف والعمليات الانتحارية.

- وما دور المرصد فى إبطال الفكر الإخوانى الذى يعد ركنا أساسيا فى بناء المنظمات الإرهابية؟

كما ذكرنا سابقا فإن المرصد يقوم بالأساس على تفكيك الفكر المتطرف ورصد الآراء المتشددة والفتاوى التكفيرية، وفي مقدمة الجماعات التي يولي المرصد اهتماما برصدها جماعة الإخوان، لذلك يسعى المرصد على تفكيك خطاب الجماعة ورصد الفتاوى التكفيرية التي تصدر من قياداتها، وتتبع نشاط التنظيم العنيف ورصده بشكل موثق، مع التركيز على الرد على تلك الآراء والفتاوى المنتشرة عبر الأبواق الإعلامية للجماعة، مع العمل على كشف الشائعات التي تصدرها القنوات الإخوانية وصفحاتها على السوشيال ميديا وتصحيحها وتبرئة الدين والشريعة من زيف المغلوطات والانحرافات الفكرية والدينية عند الجماعة.



لا يمكن أن ينكر أحد بأي شكل من الأشكال العلاقة بين الإرهاب والإسلاموفوبيا، ولا سيما فى الثلاثة عقود الماضية، انطلاقا من تأسيس "القاعدة" بقيادة أسامة بن لادن، ثم ما تلتها من جماعات إرهابية متطرفة وصولا إلى "داعش"، ليظهر ما يسمى بـ"الخلايا النائمة" و"الذئاب المنفردة" وتبرز إلى الواجهة عمليات من نوع جديد على أراضي ما يسمى بـ"الأعداء" من وجهة نظر تلك الجماعات الإرهابية.

منذر جاهين

كيف صنع الإرهاب

حالة «الإسلاموفوبيا» في الغرب ؟

قالـت الكاتبة المغربية والباحثة فى قضايـا التطرف والإرهاب، وفاء صندي، فى مقال لها، تحت عنوان "سـلاح الذئاب المنفردة"، "وما ينبغي التنبـه له أن ضـرب الدول الغربيـة فى عقر دارهـا، بمواطنيها، يغذي من حالة الإسلاموفوبيا، مما يدفع هذه الدول لاتخاذ إجراءات مضادة، ويزيد من حوادث العنصرية والاعتداء على المسلمين، وهذا بدوره كفيل بإنتاج الظلم والكراهية والرغبة فى الانتقام، وبالتالي خلق قاعدة أفراد موالين للإرهاب وخلق حاضنة دائمة له".

وأضافـت صندي، "إذا كانت الأجهـزة الأمنية قد نجحت فى إحباط العديـد من المخططات الإرهابية، فعمليـات محدودة أخرى قد حصلت بالفعـل، منها تقريبًا ١٥ عملية فى أوروبـا منذ ٢٠١٩ إلى اليوم، وأغلب منفذيها أوروبيون من أصول عربية وإسلامية".

وتابعت الباحثة أن "الإرهاب فى أوروبا بات محليًا ولا مركزيًا، وتكرار هـذا النـوع من العمليات المحدودة النتائـج، والتي يتم التخطيط لها فى الغالـب بشـكل فردي وضمن إمكانيات ذاتية، يعنـي أن تنظيم "داعش"، خسـر جزئيًا قنـوات اتصاله، وأنه بات يعتمد أكثر على أشـخاص غير خاضعـين له هرميًا، لكن يسـتلهمون منـه الرسـائل والتعليمات للقيام بعمليات إرهابية، يعرف منفذوها بـ"الذئاب المنفردة".

وقالـت صحيفة "واشـنطن بوسـت" الأمريكية، إن هنـاك نوعين من "الذئاب المنفردة" هما "المجنون" و"الشـرير"، وتستشـهد الصحيفة على ذلك بالطبيب النفسي الأمريكي نضال حسن الذي أطلق النار فى قاعدة "فور هود" العسكرية وقتل ١٣ عسكريا فى العام ٢٠٠٩، ورفض الاعتراف بأنه "مذنب".

وتتحـدث الصحيفـة فى المقابل، عـن المهاجر الإيرانـي، مان هارون مونيـس، الـذي احتجـز عشـرات الرهائن فـى مقهى بمدينة سـيدني الأسـترالية خلال ديسـمبر ٢٠١٤، وكان يعاني من اضطرابات نفسـية، ووصفـه محاميه السـابق بأنه "مصاب بجنون العظمة وصاحب سـجل جنائي وعمل فى السحر".

أما صحيفة "الديلي تليجراف" البريطانية، فأشـارت إلى حادثة قيام المواطن الكندي مايكل زحاف بيبو بقتل جندي وإطلاق النار داخل البرلمان فى العاصمة الكندية أوتاوا، مرجحة أن يكون الهجوم رد فعل على قرار كندا المشاركة فى العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

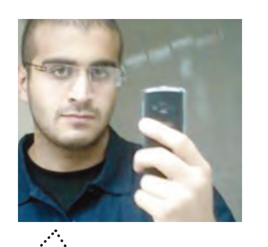
وجـاءت أشـهر تلك العمليـات الإرهابية التي تبنت أسـلوب "الذئاب المنفردة"، هجوم أورلاندو، على يد عمر متين وهو شـاب أمريكي مسـلم مـن أصـول أفغانيـة، قتل ٥٠ شـخصًا وأصـاب ٥٣ آخريـن فى ملهى ليلي للشـواذ فى مدينـة أورلاندو بولاية فلوريـدا الأمريكية، يوم الأحد ١٣ يونيو ٢٠١٦، قبل أن تقتله الشـرطة، وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم. ولا يمكن أن ينسى العالم "هجمات باريس" التي هزت العاصمة الفرنسية، فى العام ٢٠١٥، والتي نفذها سبعة مسلحين من تنظيم الدولة الإسـلامية.

ومن أشـهر الشـخصيات الإرهابية والذي شارك فى أكثر من عملية منفردة، شـاكر وهيب، من مقاتلي تنظيم الدولة الإسـلامية، والذي برز لأول مرة عند حادث مقتل سائقي الشاحنات السوريين فى العام ٢٠١٣، ثم ظهر فى أكثر من فيديو يقتل ويتوعد، وقالت القوات العراقية مرات عدة إنها قتلته لكنه كان يفند ذلك فى فيديوهات قبل أن يعلن الأمريكيون فى مايو ٢٠١٦ مقتله بغارة أمريكية.

ولابد أن نسلط الضوء على عضو مؤثر فى أشهر العمليات الإرهابية دموية فى فرنسا، وهو محمد عبريني، بلجيكي من أصل مغربي؛ ووصف بأنـه "إسـلامي متشـدد"، واعتقل فى بلجيـكا واعترف بأنـه لعب دورا أساسيا فى التخطيط لهجمات باريس ٢٠١٥ وتفجيرات بروكسل ٢٠١٦، ووُجهت إليه تهم بـ"ارتكاب اغتيالات إرهابية".



"الذئاب المنفردة" تزيد من حالة الكراهية والعنصرية



الإرهاب فى أوروبا بات محليًا وليس مركزيًا

حراس الهيكل وجيش الرب

إرهاب لا دين له

لا يوجد بين الأديان دين يقبل العنف ولا الإرهاب، ومن ثم فالتطرف ليس حكرا على دين بعينه، لكنه ارتبط بجماعات حاولت الزج باسم الدين لتبرير ممارساتها وأفكارها المتطرفة، وكما ظهرت "القاعدة" و"داعش" وغيرهما من الجماعات الإرهابية المتطرفة بناء على تفسيرات جافة وهدامة للنصوص الدينية فى الإسلام، ظهرت من قبلهم العديد من الجماعات المتطرفة التي ارتبطت بالمسيحية واليهودية على نفس المنوال.

فرسان الهيكل

تأسسـت فى القدس فى العام ١١١٩م، وأسسها الفارسان الفرنسيان، هيو دى بينز وجودفري، من سـانت أومر، وكان اسمها فى البداية "الإخوة الفقراء جنود المسيح وهيكل سليمان"، تم تغير الاسم إلى «فرسان الهيكل» بعـد ذلك عندما قويت شـوكتهم وصـاروا النخبة العسـكرية ورأس حربة الكنيسـة الكاثوليكية فى العصور الوسـطى. الغرض الأساسي لهم حماية المسـيحيين، وهم فى طريقهم إلى الأراضي المقدسـة وعند مغادرتهم لها، لكنهم بعد ذلك صاروا جزءا أساسيا فى الكيان الأوروبي، وعاملا أساسيا فى سياسته وفى اقتصاده، وفى أفكاره الدينية.

جيش الرب

نشـأت حركة نشـطة بـين متطرفين مسـيحيين تحت مسـمى "جيش الـرب"، وذلـك فى أوائـل العـام ١٩٨٠م، وتهدف إلى قتل كل من يشـجع المواطنـين على الإجهـاض، ونفذت عمليـات اغتيالات واسـعة ضد عدد كبيـر من الأطبـاء الذين نما لعلمهم أنهم أجروا عمليات إجهاض لنسـوة. ولـم تقف حمـلات "جيش الـرب" عند رفـض الإجهـاض ومقاومته لكن عملياته تمتد إلى تشجيع العنف ضد المثليين جنسيًا.

جيش الرب الأوغندي

تعـد جماعـة "جيش الـرب الأوغندي" من أشـهر الجماعـات الدينية المتطرفة فى أوغندا، والتى تأسسـت فى شـمال أوغندا فى العام ١٩٨٦، وتهدف إلى الإطاحة بالحكومة، وقيام نظام ديني مسـيحي، يحكم بأسس وقواعد الشـريعة المسـيحية والكتاب المقدس، وانتشر إرهاب تلك الحركة مـن أوغندا إلـى أجزاء فى الكونغو، وجمهورية أفريقيا الوسـطى وجنوب السودان.

البرق الشرقي فى الصين

هي طائفة من المسـيحيين الذيـن يؤمنون بنهاية العالـم، ويعتقدون أن العالـم ماض إلى نهايتـه، وفى هذه الأثناء، فإن واجـب أعضائها هو ذبح أكبر قدر ممكن من الشياطين، بحسب معتقداتهم، وتأسست الجماعة فى مقاطعة خنان فى الصين فى العام ١٩٩٠.

جيش التحرير فى أيرلندا

نشأت تلك الحركة كحركة مقاومة مسلحة فى أيرلندا، وتهدف لتحرير البـلاد من الاحتـلال البريطاني فى أواخر سـتينيات القرن الماضي، لكن الأعمـال العدائية تسـببت فى انقسـام كبير بين الكاثوليـك الراغبين فى الانفصال عن بريطانيا، والبروتستانت الموالين لها.

وهذا الخلاف العقائدي تسبب فى انقسام الجيش الجمهوري الأيرلندي مـا بين مؤيد ومعـارض، وبدأ جيش الكاثوليك بشـن هجمات على جموع البروتستانت الذين يخالفون أهدافه، وهو ما دعا بريطانيا للدخول بقواتها لفصل المناطق البروتستانتية عن الكاثوليكية.

"فينس الكهنوتية" شعب الله المختار

هي حركة مسيحية تجمع بين الإيديولوجية العنصرية للبيض والتطرف المسيحي، وتؤمن حركة فينس الكهنوتية بأن الأنجلوسكسون البروتستانت البيض، هم شـعب الله المختار، وأن أي إرهاب موجه لغيرهم فهو أمر من الله يجب تنفيذه وتأثرت الحركة بشـكل مباشـر بحركـة كوكلوكس كلان، وهي منظمة ارتكبت عدد كبير من الأعمال الإرهابية.

إحياء الهيكل

وهي جماعة يهودية من أكثر الجماعات تطرفًا، وتسعى لضم الجماعات اليهودية المهتمة بهدم الأقصي فى جماعة واحدة، وتمثل الإطار العام لمعظم المنظمات المعنية بما يدعونه "جبل الهيكل"، ويتزعمها الحاخام "هليل وايز".

حراس الهيكل

وتضم عدة منظمات وهي، معهد الهيكل والتي تأسست عام ١٩٨٣ علي يد كل من الحاخام "يسرائيل أريبل"، و"موشي نيمان"، و"مايكل بن حورين" فـى الحي اليهودي بالقـدس، ويؤمن قادتها بأن بنـاء "الهيكل" لن يتم عن طريـق المعجزات بل من خلال مبادرات عملية فعالة. وتتلقى هذه المنظمة دعمـا من الحكومة الإسـرائيلية وبعـض المنظمات الصهيونيـة القومية؛ إضافة إلى بعض الجماعات المسـيحية الأصولية؛ وبالتالي اشـتهر أرئيل بفتاويـه التي تبرر تدمير ممتلكات العـرب وإبادتهم وتصفية وجودهم فى فلسطين المحتلة فى الثمانينيات.

من أجل إنشاء الهيكل

يرأسـها الحاخـام يوسـف البـويم، وتنتشـر وسـط أتباعهـا أن الهـدف الحقيقي مـن إنشـائها هو تهويد الحرم القدسـي الشـريف وبنـاء الهيـكل المزعـوم علـى أنقاضـه. وتصـدر هـذه الجماعـة منشـورات تحريضيـة فـى أوقـات الأعيـاد اليهوديـة، ولا سـيما المرتبطـة منهـا بـ"الهيـكل"، مثل ذكـرى "خـراب الهيكل" المزعـوم يوم ٩ أغسـطس، كما تنظم دوريًا مسـيرات وزيارات لأتباعها إلى الحرم القدسي.

فرسان الهيكل رأس حرب الكنيسة الكاثوليكية



حراس الهيكل جماعة مسلحة تمولها الحكومة الإسرائيلية والمنظمات الصهيونية



تركيا.. غرفة عمليات لإنتاج المتطرفين

سعت جماعة الإخوان على مدار السنوات الماضية، إلى تأسيس عدد من المؤسسات المدنية داخل تركيا، تمارس دورا في تنفيذ أكبر مشروع في تاريخ الجماعة لتجنيد الشباب العربي، وتحويل إسطنبول لغرفة عمليات لتدريب وتأهيل الأجيال الجديدة، على الأفكار المتطرفة، تحت رعاية المخابرات التركية، وحزب العدالة والتنمية.

من أهم وأشهر تلك المؤسسات "جمعية الحكمة" والتي تم تأسيسها عام ٢٠٠٢ بمنطقة الفاتح في إسطنبول، على يد جمال الدين كريم، رجل الأعمال التركي «من أصل سوري»، ويتولى رئاستها التنفيذية حاليا، الإخواني المصري، عبد العزيز إبراهيم، أحد رجال، خيرت الشاطر، المقربين وأحد قيادات لجنة التربية داخل الجماعة.

تسعى جمعية الحكمة، للهيمنة على الجاليات العربية، واللاجئين العرب، الذين تضرروا من مناطق الصراع في سوريا والعراق واليمن وليبيا، وتعتبر أول منظمة تركية تنضم لما يسمى بـ"اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا"، المظلة الرسمية لجماعة الإخوان في الغرب.

اتحاد المنظمات الأهلية

تم تأسيسه في إسطنبول، ويضم أكثر من ٣٥٠ منظمة تابعة لجماعة الإخوان حول العالم، ويسند إليه جمع التبرعات وأموال الزكاة والصداقات، ويشرف عليه اثنان من قيادات التنظيم الدولي، وهما غزوان المصري، وجمال الدين كريم الدين، من أصل سوري ويحملان الجنسية التركية، ويترأسه الإخواني على كورت. ويمثل "اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي"، حلقة الوصل بين المؤسسات الإخوانية لتمرير أموال الجماعة داخل منطقة الشرق الأوسط، والعالم الإسلامي.

مؤسسة النسيج الاجتماعي

أسسها الداعية التركي نورالدين يلديز، في مدينة إسطنبول، وتمتلك معسكرات في غابات المدينة، يقوم من خلالها بنشر أفكار الجماعة وتجنيد الشباب العربي، وتدريس كتب حسن البنا وسيد قطب، ويستضيف فيها عددا من المرجعيات الفكرية والتنظيمية لجماعة الإخوان.

يشتهر نور الدين يلديز، بأنه مفتي الرئيس رجب طيب أردوغان، ويبلغ من العمر ٥٩ عاما، ولد في مقاطعة طرابزون واعتنق أفكار جماعة الإخوان، وتأثر بأفكار حسن البنا وسيد قطب، وأبوالحسن الندوي والإخواني السوري عبدالفتاح أبوغدة.

ومع هروب عناصر جماعة الإخوان من مصر إلى تركيا عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، استضافتهم جمعية "النسيج الاجتماعي"، وقامت بإيوائهم داخل معسكراتها في إسطنبول.

ووفقا لتقارير إعلامية تركية، كشفت أن جمعية "النسيج الاجتماعي"، أسست في غابات إسطنبول عام ٢٠١٢، مركزا تدريبيا لإخوان سوريا الذين يقاتلون في صفوف الميليشيات المدعومة من أنقرة التي تقاتل الجيش العربي السوري، وأنه مع سقوط حكم الجماعة في مصر تم استخدامه لإيواء عناصرها.

اتحاد الجمعيات المصرية في تركيا

تم تأسيسها عام ٢٠١٨، ويتولى قياداته القيادي الإخواني الهارب، مدحت الحداد، ويعتبر أحد الكيانات المعنية بإدارة أموال الإخوان المصريين الهاربين، سواء المشاريع الاستثمارية التابعة للجماعة، أو جمع أموال التبرعات والاعانات الشهيرية التي تصل إليهم من خلال التنظيم الدولي وفروعه.

وضع "اتحاد الجمعيات المصرية في تركيا"، على قائمة أهدافه تشويه الدولة المصرية، ومؤسساتها، والتوسع في إنشاء المنابر الإعلامية التي يتم توظيفها لهذا الهدف تحديدا.

يقع "اتحاد الجمعيات المصرية في تركيا"، ضمن مظلة "اتحاد المنظمات الأهلية الإسلامية"، الذي يشرف عليه التنظيم الدولي، وحزب العدالة والتنمية، ويقوم بدور كبير في استقطاب الشباب العربي بشكل عام، وليس المصري فقط.

مؤسسات مجتمع مدني تموّل الإرهاب بتخطيط تركي وتمويل قطري

الوجه القبيح لمؤسسات «أردوغان» الخيرية

كشفت تقارير مؤسسات بحثية متخصصة في مجال الدراسات الأمنية ورصد مسارات الإرهاب، ووسائل إعلام عالمية عن اختراق النظام التركي، وحليفه القطري عمل مؤسسات المجتمع المدني، بتوظيف ما يزيد على 350 منظمة مجتمع مدني في صناعة الإرهاب، وزرع بؤر إرهابية في حوالي 59 دولة حول العالم، غالبيتها في المنطقة العربية، وإفريقيا، ومن أبرز هذه الدول سوريا، ومصر، واليمن، وليبيا، والسودان، ومؤخرا النمسا وفرنسا ودول جنوب القوقاز، وذلك بالاعتماد على 61 مكتبا تعمل تحت ستار «أعمال الإغاثة وأفعال الخير».
وقدرت دراسة أجراها المنتدى الاقتصادي العالمي تكاليف صناعة رأس المال البشري والمادي للإرهاب في الاتحاد الأوروبي بحوالي 5,6 مليار يورو خلال الفترة من 2004 وحتى 2016. وأشارت الدراسة إلى أن المزيد من الهجمات الإرهابية مرتبط بتراجع نسبة الرضا عن الأوضاع المعيشية بين سكان الاتحاد الأوروبي.

صفاء مصطفى

وكشفت تقارير أنه نظرًا للأوضاع في سوريا والعراق أصبح الإرهابي والمرتزق مهنة يتقاضى القائم بها ٢٠٠٠ دولار شهريًا، إلا أنه يتحصل فقط على ٣٠٠ دولار فيما يتم منح ١٧٠٠ دولار لعائلته.

خريطة نشر الإرهاب في أوروبا

حذرت مراكز بحثية أوروبية متخصصة في رصد وتحليل الأوضاع الأمنية، والكشف عن خطط الإرهاب منها مركز "سيكيورتى سنتر" و"المرصد الأوروبي لمحاربة التطرف" من المخطط التركي لزرع بؤر إرهابية على مستوى القارة الأوروبية من بوابة مؤسسات العمل الخيري، وخاصة في منطقة جنوب القوقاز، وفرنسا والنمسا.

جدير بالذكر أن صحيفتي "فولكس بلات" و"كرونه" النمساويتين، حذرتا من ممارسات معهد "وندر" التركي بالعاصمة فيينا، والتي تستهدف نشر الإرهاب بدعم من مؤسسة خيرية مقربة من بلال، نجل أردوغان.

أذرع أردوغان الإرهابية في إفريقيا

وكشفت وسائل إعلام إسبانية خلال الأيام الأخيرة الوجه الحقيقي لوكالة "التعاون والتنسيق" التركية والتي يتركز نشاطها الأساسي في دعم الإرهاب بأفريقيا عبر مكاتب تخترق ثلث القارة، ويوظف النظام التركي بالتعاون مع الدوحة المؤسسات الخيرية كأذرع لاختراق الدول والشعوب ودعم الإرهاب.

وتعد "وكالة التعاون والتنسيق" التركية واحدة من أخطر "أذرع التغلغل الإخواني التركي" في ٥٩ دولة حول العالم معظمها في قارة أفريقيا، وذلك بالاعتماد على ٦١ مكتباً تعمل تحت ستار "أعمال الإغاثة وأفعال الخير".

كشف رئيس المنتدى الكردي الألماني، يونس بهرام، مؤخرا، أن تركيا تستغل معونات مالية من الاتحاد الأوروبي، أرسلت لمساعدة اللاجئين في تجنيد المرتزقة السوريين وإرسالهم إلى مناطق متفرقة من الدول المستهدفة من جانب النظام التركي لنشر الإرهاب ودعم الصراعات العرقية والطائفية.

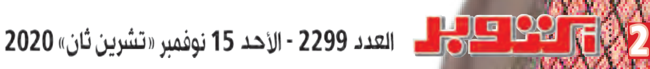
وبحسب ما ذكر موقع "ROJINFO" عن يونس بهرام، تقوم تركيا بتجنيد المرتزقة من مناطق نفوذها، في شمالي سوريا، ثم تقوم بإرسالهم إلى المناطق المستهدفة.

2000 دولار شهريا

واتهم بهرام السلطات التركية بخيانة الاتحاد الأوروبي، من خلال تحويل المعونات المالية المخصصة للاجئين إلى ميزانيتها الخاصة، وأضاف أن المرتزق الواحد والشخص الذي يعمل في ممارسة الأعمال الإرهابية يتقاضى ٢٠٠٠ دولار شهريًا.



مراقبون دوليون: تركيا تستغل أموال مساعدات الاتحاد الأوروبي للاجئين في تمويل الإرهاب



متى تحاكم قطر بتهمة تمويل الإرهاب ؟!

دلائل كثيرة حول دور للنظام السياسي القطري فى تمويل جماعات وحركات العنف والإرهاب فى منطقة الشرق الأوسط وفي الداخل الإفريقي بحكم علاقتها الوثقية بتنظيم القاعدة، وجماعة الإخوان التي احتضنتها وأوت قياداتها واستخدمتهم للهجوم على الدولة المصرية ومؤسساتها، بهدف توسيع نفوذها فضلا عن تماهي الهوية الإخوانية القطبية مع الهوية السياسية القطرية.

عمرو فاروق

فلم تكن الدوحة بعيدة نهائيا عن التخطيط لأحداث الحادى عشر من سبتمر ٢٠٠١، التى تعد الحدث الأبرز فى العمليات الرهابية التى غيرت وأثرت فى السياسات الداخلية والخارجية لمنطقة الشرق الأوسط والعالم العربي. كانت جهات قضائية فى الولايات المتحدة حددت تاريخ الـ ١١ من يناير عام ٢٠٢١ موعدا لبدء جلسة محاكمة خالد شيخ محمد، المتهم بالتخطيط لهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وأربعة متهمين آخرين، بعد تأجيل تلك المحاكمة لأكثر من مرة.

اعترف خالدٍ شيخ محمد أنه المسئول عن أحداث ١١ سبتمبر، بتخطيط ودعم قطري، وألقى القبض عليه فى باكستان، فى مارس ٢٠٠٣، وتم احتجازه بمكان مجهول حتى تم نقله إلى سجن جوانتنامو ، كما اعترف بالتخطيط لتنفيذ ٢٩ عملية إرهابية أخرى، بما فى ذلك شن هجمات على مبنى ساعة بيج بن ومطار هيثرو فى لندن. أقام خالد شٍيخ محمد، فى قطر قبيل أحداث ١١ سبتمبر، ومنحته قطر جواز سفر ومنزلا ووظيفة فى إدارة الإنشاءات المائية، من خلال علاقته بوزير الداخلية القطرى آنذاك عبدالله بن خالد آل ثاني، الغطاء لأنشطته الإرهابية، وكنوع من الحماية.

وفقا للتقارير الأمنية الأمريكية، يعتبر من أبرز المتورطين عبدالله بن خالد بن حمد آل ثاني، وزير الأوقاف ووزير الداخلية، المتهم بإيوائه ١٠٠ متشدد فى مزرعته فى قطر، من بينهم مقاتلون فى أفغانستان، ومدهم بجوازات سفر لتسهيل تنقلاتهم عبر الدول بمن فيهم خالد شيخ محمد، كما استخدم ماله الخاص وأموال وزارة الشئون الدينية والأوقاف فى قطر لتمويل قادة فى فروع تنظيم القاعدة. أما عبدالكريم آل ثاني، أحد أفراد العائلة الحاكمة فى قطر، فقد قدم الحماية فى منزله لزعيم تنظيم القاعدة فى العراق أبو مصعبٍ الزرقٍاوي، أثناء انتقاله من أفغانستان إلى العراق عام ٢٠٠٢، ومنحه جوازا قطريا للزرقاوى ومموله بمليون دولار أثناء تشكيل تنظيمهٍ شمال العراق.



الأمير القطري عبد الله بن خالد وفر لإرهابيين جوازات سفر سهلت تنقلاتهم بين عديد من دول العالم

ومن أفراد العائلة الحاكمة إلى مؤسساتها وتحديدا جمعية قطر الخيرية، التى تصنف أحدٍ أبرز مصادر تمويل تنظيم القاعدة ومدير جمعية قطر الخيرية كان عضوا فى تنظيم القاعدة، وسهل سفر وتمويل أفراد فيٍ التنظيم من خلال نقلهم من إريتريا . ومن القيادات التى تمت حمايتها قطريا إبراهيم أحمد حكمت شاكر، الموظف السابق فى وزارة الأوقاف القطرية والمتورط بالتنسيق فى هجمات ١١ سبتمبر على نيويورك وواشنطن.

فيما كشفت قناة ABC NEWS الأمريكية أن زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، كان يتردد على قطر كثيرا والتقى بعبد اللّه بن خالد آل ثانى فى الفترة بين عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٠، وكان وقتها يشغل منصب وزير الدولة للشئون الداخلية، هذا بخلاف تسٍتره على ١٠٠ إرهابى وإيوائهم فى مزرعته الخاصة بالدوحة وفقًا لوثائق صادرة عن وزارة الخزانة الأمريكية.

شخصيتان رسميتان قطريتان يعتبران من أكبر ممولي تنظيم "القاعدة"



كما كشفت الوثائق الرسمية التابعة لـ"وزارة الخزانة" الأمريكية، التى نشرت فى أكتوبر٢٠١٤، عن أن التمويل القطرى للقاعدة يتم عن طريق بعض رجالها، من أمثال سليم حسن خليفة راشد الكواري، الذى يوصف بـ "ممول القاعدة"، والمتهم "بتحويل "مئات الآلاف" من الدولارات لتنظيم القاعدة، فضلا عن الدعم المالى غير المباشر عبر الأموال التى تدفعها قطر للتنظيم، تحت غطاء "الفدية"، من أجل الإفراج عن الرهائن.

ويعد القطريان خليفة محمد ترك السباعي، الموظف فى البنك المركزى القطري، وعبدالرحمن بن عمر النعيمي، الذى يعمل مستشارا للحكومة القطرية، وعلى علاقة وثيقة بالأسرة الحاكمة من أكبر ممونى القاعدة.

يتصدر أيضا القطريان سالم حسن كوارى وعبدالله غانم خوار القائمة السوداء لأهم داعمى وممولى الإرهاب الأمريكية حيث تتهمهم واشنطن بترأس أهم شبكات تمويل "القاعدة" فى الشرق الأوسط وجنوبٍ آسيا، (فىالعراق وأفغانستان وباكستان)، وفقا لتقرير وزارة الخزانة الأمريكية عام ٢٠١١ .



المهندس أحمد النجيرى

نظام أمني لحماية المنشآت الحيوية من الهجمات الإرهابية

قال المهندس أحمد النجيرى خبير التقنيات الأمنية أنه توصل إلى أختراع يساعد فى حماية وتأمين المنشآت الحيوية بالدولة لاسيما مع تطوير الجماعات. مع تطوير الجماعات الإرهابية والمتطرفة خططها وتقنياتها في تنفيذ الهجمات الإرهابية.

ويشرح «النجدي» ابتكاره للمنظومة الأمنية الإلكترونية قائلًا: هو نظام متعدد الأجهزة لحماية خطوط النفط والغاز، ومحطات الكهرباء والمنشآت البترولية، وكافة المنشآت الهامة ضد التسلل أو التخريب، وهذا النظام مزود بنظام آلى من أجل شل حركة المتسلل أو المقتحم إلى جانب أنه يتم تركيبه فى أماكن معينة عند الحاجة لذلك.

ومع ذلك فهو نظام سرى حيث تختفى نظم تشغيله ومعظم مكوناته عن الأنظار، أما الأجزاء التى تظهر منه فتبدو تقليدية على شكل "روبوت آلي" ، مما يغرى المتسلل باختراقها ليفاجئ برجال الأمن حوله بعد لحظات، ومن اختصاصات هذا النظام أيضا أنه يصلح لحماية الحدود ومعسكرات الجيش والشرطة، وتأمين السجون، وأيضا لحماية السكك الحديدية وهو آمن الاستخدام وسهل التركيب والصيانة وغير باهظ التكليف ومكوناته محلية بنسبة تصل الى أكثر من ٩٠٪، وحصلت على براءة اختراع من جهات محلية وعالمية.

وأضاف أن الفكرة بدأت تراودنى عام ٢٠٠٧ وأخذت فى تطويرها لأكثر من مرحلة حتى وصلت إلى الشكل النهائي، وكانت دوافعى فى المراحل الأولى نابعة من تخصصى الأمنى فى إحدى شركات البترول.

وأشار هى خطة تتغير من وقت لآخر لزرع أجهزتنا التكنولوجية والأوتوماتيكية خارج المنشآت والمحطات الهامة بشكل غير مرئي، وهذه المنظومة تعد الأهم؛ لأنها تقوم بالتحذير بالهجوم قبل وقوعه، وهذه الأنظمة بالتحديد نستخدمها فى مناطق الجبال والمناطق الحدودية وهى عالية الدقة وسهلة التقنية وتأخذ شكل الإخفاء بما يتلاءم مع ظروف المكان، حيث إن الأجهزة تختلف من مكان لآخر حسب البيئة الجغرافية والاستخدام حتى لا يتم رصدها، فلابد أن نعى تماما أن المجرم أو الإرهابى حين ينفذ عمليته الإجرامية ويعلم أن المكان المقتحم به أجهزة مراقبة أو تصوير فيقوم بقطع أسلاك الكهرباء عن هذه الأجهزة، أو يقوم بتحطيم هذه الكاميرات وهنا تضيع ملامح الجريمة من الموقع المستهدف، وقد راعينا فى منظومتنا أن تعمل أجهزتنا بطاقة كهربائية ذاتية وبشكل معين .

وفى النهاية يرى النجدى أنه حسب التطبيقات المستخدمة والمحكمة من الصعب اجتياز المخرب للمراحل الأولى.. ومع ذلك إذا افترضنا ذلك فإن هذا الإرهابى قد دخل إلى مرحلة أشد تعقيدا وهى ما أسميها "خط الحماية الثالث" الذى بدوره يقدم نقلة نوعية فى عالم النظم الأمنية الحمٍائية، والتى تعتمد على خطة الفعل المباشر، إذ يقوم بالقبض فورا على المجرم بواسطة "تكنيك جديد يعتمدٍ على عنصر المفاجأة وتثبيت" للمجرم مكانه بحيث لا يكون قادراً على الحركة، أو بمعنى أدق يشل حركة الإرهابى أو المجرم ومن معه مهما كانت أعدادهم، مع إرسال العديد من الإشارات المنذرة لرجال الأمن بوقوع المهاجم فى المناطق المحظورة حتى يتسنى لهم توخى الحظر فى التعامل معهم بشكل يحافظ على أرواحهم أثناء القبض عليهم أو التعامل معهم بالسلاح، وهذه الطريقة معقدة وحققت نجاحا كبيرا أثناء تجربتها .

ياسر البحيري



صناعة الإرهاب

على الرغم من أن شخصية "الإرهابي" من أكثر الشخصيات الدرامية التي تقدم بشكل نمطي، ذات هيئة وشكل عادة ما يتشابه، إلا أن السينما والدراما المصرية تنوعت فى تشريحه فكريا ونفسيا، فوجدت له أسبابا فى "الإرهاب والكباب" كما عكست صراعه مع مشاعره الإنسانية فى "الإرهابي"، ولكن ماذا عن بذور تكون تلك الشخصية التي تقتل غيرها بدم بارد أو تقدم نفسها قربانا لأفكارها فى العمليات الانتحارية، ماذا عن البدايات والدوافع الأولى التي تجعل أحدهم أداة صاغرة فى أيدي التطرف والجماعات الساعية للهيمنة والسلطة، هذا ما بحثنا خلفه فى تلك السطور.

نور الهدى فؤاد

بين النمطية وبذور التحول الأولى

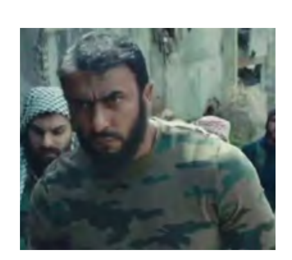
«الإرهابي» فى الدراما

بداية، رأى الناقد الكبير، طارق الشناوي، أن هناك تجارب فنية قليلة تناقش ملامح بدايات تكون الشخصية الإرهابية ورحلته من شخص سوى طبيعي لمتطرف فكريا ثم مجرم، منها شخصية محى إسماعيل فى فيلم "خلى بالك من زوزو" للنجمة سعاد حسني، تلك الشخصية النموذجية لبدايات "الإرهابي" التى تفرض الوصاية على الآخرين وتظن أن الفضيلة إجبارية وفى داخله شعور مفتعل بالأفضلية هو بالأرجح شعور بالنقص والضآلة، كما يبدو رفض محيطه له ولأفكاره بداية أخرى لاستخدام العنف.

وأضاف: هناك أيضا فيلم غير معروف بعنوان "غرباء" للفنان سعد عرفة والد شريف وعمرو عرفة يناقش ذات الفكرة وفيلم "دم الغزال" الذى أظهر نمط الإرهابى الذى يبحث عن هوية يثبت ذاته من خلالها، وكذلك مسلسل "العائلة" وفيلم "الآخر" الذى عبر عن تباين تلك الشخصيات عن ذويهم وكسرت نمطية خروجه من أسرة مشابهة، ولا ننسى التعاون الثلاثى المثمر فى هذا الشأن بين العبقرى وحيد حامد وعادل أمام وشريف عرفة، تلك الخمسة أفلام التى أبدعوها من أهم الأعمال السينمائية التى ناقشت وحللت فكر الشخصية الإرهابية ومنطقها، بداية بمرحلة الإعداد لإنتاج "إرهابي" جديد، فلا ننسى تعليمات فيلم الإرهابى ومرحلة التدريب والتلقين التى عايشناها مع البطل.

اتفق مع هذا الرأى الناقد والكاتب الصحفى أحمد سعد الدين، الذى يعتبر خماسية الزعيم هى السفير الأفضل التى تمثل رؤية الفنان المصرى للإرهاب، وخاصة "الإرهاب والكباب" الذى يعد أفضل عمل سينمائى عبر عن التحولات التى تدفع بالمواطن العادى للتحول لشخصية إرهابية، وتناقش هذا الجانب الطبيعى من تلك الشخصية التى غالبا ما يتعمد صناع الأعمال الفنية إظهارها فى "كلاشيه" شرير طوال الوقت، وهو أمر غير منطقي، ولا ننسى تسرع الإعلام فى إطلاق وصف الإرهابى على بطل الفيلم، فبالتأكيد هناك عناصر مساعدة من قبل المجتمع ولو بنسبة ضئيلة دفعت الإرهابى لهذا الطريق.

وأشار سعد الدين إلى شخصية "هشام العشماوي" التى لعبها النجم "أحمد العوضي" فى مسلسل "الاختيار"، تشكل حالة خاصة نظرا لواقعية تلك الشخصيات.



طارق الشناوي: «خلى بالك من زوزو» قدم شخصية الإرهابي المتناقض

يضع عقله كليا تحت تصرف قيادات التنظيم

التحليل النفسي لشخصية «الإرهابي»

صناعة «الإرهابي» تخضع لعدة عوامل وراثية وبيئية واجتماعية ونفسية ينجم عنها اليأس والإحباط ورفض الواقع بكل أشكاله، والتي تأتي غالبا من الأسر الأكثر فقرا وجهلا؛ لأنها شخصية ليست لديها أي طموح أو مرونة ذهنية بل لديها سلوك إجرامي ورغبة انتقامية ضد المجتمع، هذا ما أكد عليه عدد من أساتذة الصحة النفسية الذين التقتهم "أكتوبر".



عاشور الزيات

أشار خبراء الصحة النفسية إلى أن الإرهابي مفتقد الهوية ومن السهل تجنيده واصطياده لإشباع رغباته المحروم منها وأيضا لديه حرمان حسي أو غيبوبة حسية لا يسمع لأحد سوى للشخص الذي يتفق معه فى أفكاره، وهناك وسائل تستخدم لاستقطابه مثل دور العبادة ووسائل التواصل الاجتماعي والقنوات المشبوهة والحضانات الإلكترونية والتريندات الوهمية والتليجرام والمواقع الإلكترونية والمال والصحف ووكالات الأنباء والإغراق المعلوماتي..

فى البداية، يقول د. وليد هندي، استشاري الصحة النفسية: ليس هناك تعريف للشخصية الإرهابية؛ لأنها دائما نتاج لعدة عوامل أسرية منها الفقر والجهل ينجم عنهما الحقد والكراهية للمجتمع فهي شخصية تتسم بحالة نفسية غير سوية تحمل بداخلها كل وسائل العنف.

وأشار إلى أن هناك العديد من المشاعر المختلطة فى شخصية الإرهابى منها الاضطهاد والعظمة والتعالى وعصامى وأيضا شخصية نرجسية.

من هنا يتم اصطياده من خلال مواقع التواصل الاجتماعى، ومن هنا يمكن تصنيفه كقائد إرهابي أم إرهابي تابع. والإرهابي يتشكل من سن ٣ سنوات إلى ٦ سنوات لأن الجسم يفرز هرمون التعلق بالأب الذي يعتبر القدوة والأمان وإشباع الرغبة فإذا فقد الولد أباه يختزل عنده الحرمان من القدوة فأصبح يتعلق بها فى المستقبل مع أي إنسان يعوضه له ويحضنه ويقنعه، أما من سن ٦ إلى ٩ سنوات يولد عنده التوحد النفسي لدى الأبوين أو النموذج الذكوري فنجد البنت فى سن معين تقلد أمها فى كل شيء مأكل وملبس وتصرفات أو ما شبه ذلك ولذلك إذا افتقد الوالدين ينجم عنه افتقاد التوحد النفسي يبقى من السهل استقطابه بسهولة ويتوحد مع أي إنسان بسهولة يسوقه.

رموز الجماعات الإرهابية يدخلون القسم العلمي لماذا؟ لأنه لو دخل أدبي يدرس بلاغة وفلسفة والشك واليقين ما ينمي عنده الشخصية، ويكون لديه القدرة على تحسين شخصيته والتفكير قبل أي قرار. ويشير د.فتحي قناوي، أستاذ علم النفس، إلى أن مشكلة الإرهابي إحساسه دائما بالظلم والضغينة والضعف وكأن المجتمع كله ضده فهدفه تعويض النقص عنده حتى ولو على حساب فزع وترهيب وقتل المجتمع.

من جانبها، أكدت د. هالة منصور، أستاذ علم الاجتماع، أن الشخص الإرهابى يقع تحت خطط شيطانية محددة ليتم تجنيده وفقا للمراحل العمرية والمستويين الاجتماعى والتعليمي لكل فئة خاصة من الأطفال والشباب، فبعد مرحلة الطفولة والمراهقة تبدأ شخصية الإنسان تتسع ليكون له رأى مستقل بذاته، ومن هنا تبدأ رحلة التطرف لأن كل البشر ليسوا على درجة ذكاء واحدة .

وتقول د. هالة إن الشخص الإرهابي يتخلى عن عقله والانصهار كليا فيما يمليه عليهم قيادات التنظيم الإرهابي والتي تعتبر هي أساس البيعة بجانب تعميق الإحساس برفض الآخر سواء المختلفين معهم فى الرأى أو أبناء الديانات الأخرى ولذلك نجد أن معظم القيادات خريجي كليات القمة وخاصة الطب لأن العقل عنده يأخذ وينفذ الأمر بدون تفكير (متلقي فقط) ولابد أن تكون معلوماته الدينية ضعيفة حتى لا يفكر أو يفهم ما يقال له، ومن هنا تكون قدراته التعليمية والذهنية تربة خصبة ولذلك تواصله مع الجماعة أكثر من تواصله مع أهله، ويتجنب كل ما هو مختلف معه أو ضده فى الرأي بمعنى أنه مغيب عن الواقع.



د. هالة منصور

بلا عقل ويميل إلى رفض الآخر



بعد التغييرات المفاجئة للقيادة الشمالية

إثيوبيا بين انكسار الجيش والحرب الأهلية في تيجراي

عقبات كبيرة تواجه الحكومة الفيدرالية فى إثيوبيا، بقيادة رئيس الوزراء آبى أحمد، لفرض سيطرتها على حكومة إقليم تيجراى، بعد تصاعد حدة الصراع المسلح بين الطرفين، ما أسفر عن سقوط المئات فى ضربات جوية، ونزوح 11 ألف إثيوبى عبر الحدود إلى السودان، واعتقال الحكومة الفيدرالية 17 ضابطا؛ لتعطيلهم أنظمة الاتصالات الفيدرالية فى الإقليم، حسبما أفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإثيوبية (فانا).

عمرو حسين

عقب سقوط عشرات العسكريين فى الهجوم البرى على إقليم تيجراى، قرر «آبى أحمد»، عزل قائد الجيش آدم محمد، ورئيس المخابرات وإقالة وزير الخارجية، وعين برهان جولا قائدًا جديدًا للجيش، وديميكى ميكونين وزيرًا للخارجية، وتيميسجين تيرونيه، رئيسًا للمخابرات. وتعرض إقليم تيجراى لهجوم جوى، نفذته طائرات تتبع القاعدة العسكرية فى مدينة بحردار فى منطقة أمهرة المجاورة، فى إشارة واضحة إلى التحالف بين الأمهرة والأورومو، ما يهدد بنزوح ٩ ملايين نسمة يقطنون ولاية تيجراى.

ويشير خبراء إلى أن قدرات الجيش الإثيوبى لا تستطيع السيطرة على الإقليم، لما يتمتع به رجال التيجراى من تاريخ عسكرى ممتد إلى ما قبل قيام دولة إثيوبيا بشكلها الحالى، فقد خاض عشرات الآلاف من جماعة التيجراى الحروب ضد جماعة إريتريا، فهى منطقة تعرف حمل السلاح واستخداماته وتحارب على أرضها التى تعلمها جيدًا، ما يؤكد أن «قرار ٤ نوفمبر»، الذى تضمن الهجوم العسكرى على الإقليم، له عواقب وخيمة، وقد يكون الإقليم بمثابة الصخرة التى يتحطم عليها الجيش الإثيوبى، وبالتالى سقوط الدولة بأكملها.

وأخذ الصراع فى إثيوبيا تحولات عديدة، فقد بدأ سياسيًا عند وصول آبى أحمد إلى مقعد رئيس الوزراء، فى أبريل ٢٠١٨، حيث كانت جماعة التيجراى تتولى مقاليد الأمور عبر الجبهة الديمقراطية الثورية (الحزب الحاكم منذ ١٩٩١)، وتحتفظ بمنصب قائد أركان الجيش، كما تملك كبرى الشركات العاملة فى البلاد، بهذا الوصف فهى تهيمن على السياسة والأمن والاقتصاد، رغم أنها لا تتجاوز ٦٪ من سكان البلاد (١٠٥ ملايين نسمة حسب تعداد ٢٠١٧).

ومنذ اللحظات الأولى، دخل «آبى» فى عداء صريح مع جماعة التيجراى، وكانت الرصاصة الأولى عندما عين عائشة موسى، المنتمية للأورومو، وزيرة للدفاع فى حكومة أكتوبر ٢٠١٨. ورغم أنه منصب شرفى، إلا أنه عقب اغتيال رئيس أركان الجيش (قائد الجيش) سيارى ميكونين المنتمى للتيجراى، عين الجنرال آدم محمد المنتمى للأورومو خلفًا له، وهو إجراء لم يحدث فى ٢٧ سنة من قيادة الجيش.

ومع تراجع الإنجازات فى ملف سد النهضة، وظهور تحديات التمويل، وجهت اتهامات بالتقصير والفساد لشركة (ميتك) التابعة للتيجراى، وأحلت محلها شركات صينية وإيطالية، وتغول قطار الخصخصة فى البلاد.

وترتبط الجماعات المكونة لإثيوبيا بعلاقات عدائية منذ زمن بعيد، فهى نشأت فى فترة زمنية بعيدة، بسبب الخلافات على أماكن الرعى والزراعة وحرية التنقل بين أرض الجماعات مع مواسم الفيضان والجفاف، وجاءت الحدود السياسية غير معتبرة للوضع البيئى فى النطاق الجغرافى المشحون. وتختلف حدة الصراع بتفاوت حجم الجماعات الإثنية، كان آخرها الصراع بين العفر والصومالية، والذى راح ضحيته ٢٧ شخصًا فى أكتوبر الماضى.

ويحمل رئيس الوزراء الإثيوبى توجها أيديولوجيا وحدويا، وهو فكرة إقامة دولة موحدة بعيدًا عن الاتحاد الفيدرالى الإثيوبى، متحدثا عن إعلاء القيم الوطنية وتراجع القيم الإثنية، لكن هذا الخطاب لم يلق موافقة من التيجراى، التى تفضل المبدأ الدستورى المعتمد على الفيدرالية الإثنية. وترى أن أحمد ينفذ مناورة سياسية هدفها تهميش تدريجى لأقلية تيجراي. التى ترفض وحدة الدولة وأقاموا الانتخابات فى موعدها (سبتمبر ٢٠٢٠)، وضربوا بقرار رئيس الوزراء عرض الحائط.

وأطاح «أحمد» بالجبهة الديمقراطية الثورية، فى فبراير ٢٠١٩، وأسس حزب «وطني» جديدا، أطلق عليه «الازدهار»، ليشمل ١٠ جماعات إثنية: «أمهرة، وأورومو، وتيجراى، وصومالية، وهراري، وجامبيلا، وبنى شانجول جوموز، وعفر، والشعوب والأمم الجنوبية، وسيداما».

عارضت التيجراى هذا الإجراء، واعتبرته مناورة جديدة من رئيس الوزراء لإقصاء

إقليم «تيجراي».. صخرة تهدد بتحطيم الجيش الإثيوبي وسقوط الدولة




آبى أحمد

حاكم الإقليم اعتبر قرار «أحمد» بتغيير الإدارة العسكرية الشمالية بمثابة إعلان حالة حرب

سقوط المئات فى ضربات جوية ونزوح 11 ألف إثيوبى عبر الحدود إلى السودان

الإقليم انتخابيًا، والاستحواذ على أصوات فى الولايات النامية، حيث إنها لا تمثل القاعدة الانتخابية للأحزاب الأربعة، فهى خارج نطاقهم الجغرافى. وهذه الولايات تعلم أنها لا تستطيع الحصول على منصب رئيس الوزراء منفردة أو متحالفة، والتى تعتبر إحدى الفجوات فى قانون الحزب الحاكم، ولكن عادت جماعة التيجراى إلى الائتلاف مرة أخرى فى ديسمبر ٢٠١٩.

وعقب عودته من زيارة خارجية لدولة قطر والولايات المتحدة، فى مارس ٢٠١٩، شن «أحمد» حملة اعتقالات بحق المعارضة فى ولاية أوروميا، وقال: «خطابنا بشأن الديمقراطية لا يتفق مع ممارستنا». وردًا على منافسه جوهر محمد قال: «سيظل أبى رئيس الوزراء الوحيد حتى الانتخابات المقبلة، وإن التغاضى عن هذه الحقيقة ليس مناسبًا ولا مفيدًا».

وأقر البرلمان الإثيوبى، فى أغسطس ٢٠١٩، تعديلات على قانون الانتخابات، ومن بينها زيادة عدد التوقيعات المطلوبة لتسجيل حزب على مستوى البلاد من ١٥٠٠ إلى ١٠ آلاف، ولتسجيل حزب محلى «إثنى» من ٧٥٠ إلى ٤ آلاف، كما أقدم رئيس الوزراء على إعادة تشكيل مجلس الانتخابات الوطنية، فى فبراير ٢٠٢٠.

وانضمت تيجراى إلى ٥٧ حزبًا من المعارضة، انتقدوا تعديلات قانون الانتخابات، وأعلنوا أنها تمهد الطريق أمام الحزب الحاكم، وتضعف موقفهم فى انتخابات ٢٠٢٠، كما أنها تصعب عليهم منافسة الحزب الجديد، وقالوا إنهم اقترحوا تعديلات على مشروع القانون، لكن الائتلاف الحاكم الذى يهيمن على كل مقاعد البرلمان تجاهلها.

وكان القول الفصل فى أكتوبر ٢٠٢٠، عندما صدرت تعليمات رئيس الوزراء بإحداث تغيير فى القيادة الشمالية للجيش المتمركزة فى إقليم تيجراي، وهى تمثل نصف القوة العسكرية للجيش الإثيوبى، فهمته حكومة الإقليم على أنه تجريد من سلاحها، فرفضت تنفيذ التعليمات، واعتبر حاكم الإقليم جيبير مايكل قرار «أحمد» بتغيير الإدارة العسكرية الشمالية بمثابة إعلان حالة حرب، متهمًا الحكومة بمحاولة غزو الإقليم، وحدث انشقاق الجيش، خاصة أن الغالبية الغالبة لهذه القوات تنتمى إلى التيجراى.

حالة من الارتباك والتخبط غير المسبوق تهيمن على القطاع المصرفي التركي، وتتجاوز تأثيراتها السلبية البنوك التركية والبنوك العالمية العاملة في تركيا، إلى كافة أوجه النشاط الاقتصادي التركي، نتيجة لسياسات الرئيس رجب طيب أردوغان وتدخله في السياسة النقدية للبلاد، علاوة على التداعيات السلبية للسياسات الخارجية للنظام على سوق النقد التركي.

صفاء مصطفى

إقالة رئيس المركزي التركي مرتين خلال 16 شهرًا يجعلها تحتضر..

«الليرة» في حيرة

يعد من أبرز مظاهر هذا التخبط والارتباك التطورات التى شهدتها الساحة الاقتصادية التركية على مدار الأيام الماضية، وهذه التطورات وفقًا لمراقبين دوليين وخبراء ومفكرين أتراك، الدفع بالقطاع المصرفى نحو الهاوية، ومن أهم هذه التطورات تعيين ناجى آغبال رئيسًا للبنك المركزى التركى، وإقالة «مراد أويصال»، رغم تنفيذه لرغبات الرئيس أردوغان فى إدارة القطاع المصرفى، ورسم السياسة النقدية للبلاد، وجاءت هذه الإقالة بمرسوم رئاسى صادر عن أردوغان مباشرة، بشكل مفاجئ، لا سيما أنه لم يمض على تعيينه فى المنصب ١٦ شهرًا، علمًا أن تَعيينه جاء أيضا بمرسوم من الرئيس أردوغان فى يوليو ٢٠١٩ خلفًا للرئيس السابق للمركزى التركي، مراد جتين قايا، الذى أقيل حينها لرفضه الانصياع لأوامر أردوغان، وتدخلاته بإدارة السياسة النقدية للبلاد.

وتعقيبًا على هذه القرارات ذكرت وكالة «بلومبرج» الأمريكية أن تعيين ناجى آغبال رئيسًا للبنك المركزي، لن يكون كافيًا لتعافى الليرة، واستردادها لقيمتها.

وأشارت إلى أن هناك العديد من العوامل التى من الممكن أن تؤدى إلى مزيد من الانهيار للعملة التركية تتمثل فى ارتفاع معدل التضخم، وعجز الحساب الجاري، وتآكل الاحتياطى النقدى من العملة الصعبة، وأكدت المؤسسة الدولية أن مواجهة مثل هذه التحديات تتطلب من آغبال الرئيس الجديد للمركزى التركى زيادة الفائدة.

ومن جانبها، ذكرت صحيفة «فاينينشال تايمز» البريطانية، تعقيبًا على هذه القرارات، أن هذه التغييرات تخلق بيئة شديدة التوتر بالنسبة للعملة التركية.

خبراء أوروبيون ومسئولون بمؤسسات دولية وصحف عالمية:

قرارات أردوغان تخلق بيئة شديدة التوتر تدفع بالليرة نحو الانهيار

خبير اقتصادي ألماني:

انهيار القطاع المصرفي التركي يهدد البنوك الأوروبية.. والمؤسسات المالية تخرج من السوق التركية

وحذر خبراء اقتصاد دوليون ومراقبون من امتداد تداعيات أزمات القطاع المصرفى التركى إلى البنوك الأوروبية متوقعين، انهيار العملة التركية ومزيدا من الانكماش فى النشاط الاقتصادى التركي، حال استمرار تدخل الرئيس التركى فى إدارة السياسة النقدية.

الإحصائيات الرسمية

استمرار تراجع الودائع فى البنوك التركية خاصة بالدولار فى ظل عجز التجارة وضعف الليرة وانهيار الثقة فى مفاصل الاقتصاد المحلي، حيث تراجع إجمالى ودائع القطاع المصرفى التركى بمقدار ٢١,٥ مليار ليرة (نحو ٣,٧ مليار دولار)، خلال الأيام الأخيرة، وفقًا لما نقلته صحيفة «ينى جاغ» التركية، نقلا عن الإحصائيات المصرفية والنقدية الرسمية الصادرة عن البنك المركزى.

وذكرت الإحصائيات ذاتها، أن إجمالى الودائع فى القطاع المصرفى التركى (بما فى ذلك ما بين البنوك) انخفض إلى ٢,٣ تريليون ليرة بنهاية شهر أكتوبر الماضى.

وخلال الفترة المذكورة انخفضت ودائع العملات الأجنبية بنسبة ٢,٢٤٪، لتسجل ما قيمته ١,٢ تريليون ليرة، فيما تبلغ الودائع بالعملة المحلية ١,١ تريليون ليرة، وارتفعت القروض الاستهلاكية فى البنوك التجارية مؤخرًا إلى ٤١٧,٤ مليار ليرة، فى حين انخفضت القروض التجارية بنسبة ٣٣,٠٪ لتسجل ٣٦٣,٧ مليار.

ووفقًا لبيانات ديوان المحاسبة التركى، ارتفع عجز الميزان النقدى فى تركيا ١١٧٪ خلال عام ٢٠١٨ ليسجل ٨١,٧ مليار ليرة (١٤,٢٦ مليار دولار) مقابل ٣٧,٦ مليار ليرة (٦,٥٦ مليار دولار) عام ٢٠١٧.

وعلى خلفية هذه الأزمات تحذر وسائل الإعلام التركية من تحول ثالوث عجز التجارة والليرة والنقد إلى أزمة شديدة الخطورة فى تأثيرها على الاقتصاد التركي، الذى يواجه واحدة من أصعب فتراته خلال الألفية الجديدة، عنوانها الرئيسى ضعف الثقة بمفاصل الاقتصاد المحلى.

القطاع المصرفي

وحول التداعيات السلبية لغياب الموضوعية والاتزان فى قرارات الرئيس التركى بتعيين وإقالة رؤساء البنك المركزى التركي، حذر الخبير والمحلل الاقتصادى الألمانى هولجر زشبيتز Holger Zschäpitz فى تقرير نشرته صحيفة دى فيلت الألمانية الدول الأوروبية من الانعكاسات السلبية لأزمات القطاع المصرفى التركى على البنوك الأوروبية، مؤكدًا أهمية أن تضع المؤسسات المالية الأوروبية ضمن أولوياتها كيفية حماية البنوك الأوروبية من تأثير انهيار القطاع المصرفى التركي، مرجعا أسباب امتداد التأثيرات السلبية لأزمات الاقتصاد التركى بصفة عامة وتعثر القطاع المصرفى بصفة خاصة، إلى القطاعات المصرفية الأوروبية، إلى استمرار وجود العديد من البنوك الأوروبية التى



خبراء اقتصاد أتراك:

سياسات النظام الحاكم السبب الرئيسي لانهيار العملة التركية والأزمات الاقتصادية المتلاحقة

تقدر استثماراتها بمئات المليارات من اليورو فى السوق التركية، وعلى سبيل المثال لا تزال البنوك الإسبانية والفرنسية والبريطانية والألمانية تستثمر فى تركيا بأكثر من مائة مليار دولار رغم تقلص أنشطة المؤسسات المالية الأوروبية فى تركيا على مدار السنوات الأخيرة، موضحا أن المؤسسات المالية الإسبانية تبلغ استثماراتها فى تركيا ٦٢ مليار دولار. وتشارك البنوك الفرنسية بـ ٢٩ مليار دولار، وسجلت البنوك البريطانية فى ميزانياتها العمومية قروضًا لتركيا بأكثر من ١٢ مليار دولار، بينما تشارك البنوك الألمانية بنحو ١١ مليار دولار، والبنوك الإيطالية استثمرت حوالى ٨,٧ مليار دولار.

وأضاف أنه يجب على البنوك الأوروبية التى لا تزال منخرطة فى تركيا باستثمارات بمليارات اليورو، بعد أربع سنوات من استمرار وتفاقم حدة الأزمات الاقتصادية التركية، أن تأخذ بعين الاعتبار حدوث انخفاض خطير فى قيمة العملة التركية، فى ظل الاوضاع التى تدفع بالاقتصاد التركى نحو أزمة واسعة النطاق فى ميزان المدفوعات، وهو ما حذرت منه وكالة « موديز» مؤخرًا.

وشدد الخبير الاقتصادى الألمانى، على أن استمرار هذه الاستثمارات فى السوق التركية يهدد اقتصاديات هذه الدول، وأنه من هذا المنطلق يجب على هذه المؤسسات التخارج من السوق التركية، مشيرًا أن استمرار هذه الاستثمارات يعرقل من الجهود الأوروبية لفرض عقوبات على الممارسات غير المشروعة للرئيس التركى رجب طيب أردوغان ويدعم سياسته الاستبدادية ضد الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبي، (اليونان وقبرص).

سياسات متخبطة

وأرجع هولجر زشبيتز الخبير الاقتصادى الألمانى أسباب أزمات الاقتصاد التركية إلى سياسات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان ونظامه، مؤكدًا أنه رغم أن هذه الأزمات نابعة من الداخل التركى إلا أن انعكاساتها السلبية تهدد اقتصاديات الدول الأوروبية وخاصة الدول التى ما زالت مؤسساتها المالية تعمل فى السوق التركية.

عزل البنوك التركية

فى ضوء المناقشات حول العقوبات المحتملة ضد أنقرة من الاتحاد الأوروبى يعتقد الخبير الألمانى، أنه من المرجح أن يوجه الأوروبيون انتباههم إلى بنوكهم، لافتًا أنه من المحتمل أن تلجأ الدول الأوروبية إلى عزل البنوك التركية عن الأسواق المالية الدولية، كما فعلت الولايات المتحدة من قبل مع البنوك الروسية بعد ضم شبه جزيرة القرم.

المؤسسات الدولية تحذر

أوضح جون فلويد، رئيس استراتيجية الاقتصاد الكلى لإدارة العملات القياسية، بوكالة بلومبرج أن مخاطر انتشار وتمدد الأزمات الاقتصادية من تركيا إلى أوروبا ينبع من تورط البنوك الأوروبية فى البنوك والشركات التركية.

ومن جانبه يتوقع المدير التنفيذى السابق لبنك دويتشه انهيار الليرة التركية مما ينعكس سلبيا على السندات الحكومية لإسبانيا وفرنسا وإيطاليا (استثمارات هذه الدول فى الديون السيادية التركية)، وجدير بالذكر أنه توقع من قبل الأزمة الاقتصادية فى آسيا، انهيار البيزو الأرجنتينى عام ٢٠٠١.

ومن جانبها، ذكرت الخبيرة الاقتصادية التركية، غولدم آطاباي، أن سياسات النظام التركى تعد السبب الرئيسى لتدهور الأوضاع الاقتصادية وانهيار العملة التركية.

فيما أوضح المحلل الاقتصادى التركي، أوغور غورسس، أن قرارات الرئيس التركى الأخيرة تصب بشكل مؤقت فى صالح الليرة التركية، إلا أن الأزمة الحقيقية لانخفاض العملة التركية لن يتم حلها بمثل هذه القرارات.

التهرب من المسئولية

رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي:

أردوغان ونظامه لا يمكنهم التهرب من مسئوليتهم عن تدهور الأوضاع الاقتصادية

ومن جانبه، أرجع رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي، ونائب رئيس الوزراء الأسبق على باباجان، مسئولية إنهيار العملة التركية والأزمات الاقتصادية التى تعصف بالدولة التركية إلى الإدارة الاقتصادية للبلاد والرئيس رجب أردوغان، مؤكدًا أنهم المسئولون عن الوضع الاقتصادى الحالى المتردى للبلاد، جاء ذلك تعليقا على قرار أردوغان الخاص بإقالة محافظ البنك المركزى مراد أويصال، وتعيين رئيس الهيئة الاستراتيجية والتخطيط التابعة لرئاسة الجمهورية ناجى أغبال بدلًا منه، وأكد باباجان أن الرئيس أردوغان لا يمكنه التهرب من مسئوليته عن الوضع الاقتصادى متواصل الانهيار باتخاذ مثل هذه القرارات، ذلك وفق ما نشرته وسائل إعلام تركية



وأوضح باباجان، فى مؤتمر عقده حزبه مؤخرًا بولاية ماردين، أنه يجب ألا ينسى الشعب التركى أن السبب الرئيسى وراء ما يحدث فى الاقتصاد من تدهور هو النظام الرئاسى وإدارته القائمة على استبعاد الأفكار المشتركة والتفكير المؤسسي، والذى يُنفِّر العقول، مؤكدًا أنه لن يتم حل هذه الأزمات بدون تغيير هذه العقلية.

وأكد باباجان أن قرار الرئيس أردوغان بإقالة رئيس البنك المركزى التركى تستهدف إلقاء المسئولية على عاتق رئيس البنك المركزى الذى تمت إقالته، وتنصل الرئيس أردوغان من المسئولية عن تدهور الأوضاع الاقتصادية.





صباح جديد

الوجوه الجديدة وانتخابات النواب

من أهم المكاسب التى كشفت عنها انتخابات المرحلتين الأولى والثانية لمجلس النواب خروج الكثير من مشاهير النواب.. وتقدم الوجوه الجديدة وأكثرها وجوه شابة واعدة لأول مرة تخوض هذه الانتخابات مما يبشر أنه سيكون هناك شكل جديد لمجلس النواب فى المرحلة القادمة.

فلم نعد نرى الوجوه القديمة الشهيرة – على غير العادة – الذين اعتادوا أن يحجزوا مقعدهم داخل البرلمان بمجرد إعلان ترشحهم فى دوائرهم.. وهذا يعنى أن الشعب ازداد وعيًا و«زهق» من هذه الوجوه.. وبدأ يرفض هذه الوجوه العتيقة والقميئة التى لم تقدم أى شىء لصالح البلاد ولصالح العباد حيث أساء بعضهم هذه الثقة التى حصل عليها من أهل دائرته مستغلاً الحصانة التى حصل عليها كنائب للشعب فى تحقيق مصالحه الشخصية وتحقيق مكاسب شخصية وثروات من بيع الأراضى وبيع التأشيرات وغيرها، وبعضهم أصبح «لسانه ليس حصانه» يسب ويشتم من يشاء بأفظع أنواع السباب مثله مثل أولاد الشوارع معتقدًا أنه فوق القانون حيث وصل الأمر ببعضهم أنه اعتبر حجز هذا المقعد عن دائرته حقًا مكتسبًا (!!)

فأهم شىء – من وجهة نظرى – فى انتخابات البرلمان الجديد لمجلس الشعب انتهاء عهد تلك الوجوه.. وتلك الأسماء العتيقة الحاجزة لمقعدها فى البرلمان والتى تسببت فى عزوف الكثير من الشعب عن الذهاب لصناديق الانتخابات.. وهذا يحمل رسالة مهمة وهى أن صناديق الزيت السكر والمكرونة لم تعد مؤثرة.

إننا أمام مجلس نواب جديد.. فى أسماء نوابه.. وفى تركيبته.. وفى شكله.. وفى مضمونه.. وهذا يعد شيئًا جميلا لأننا فى أشد الحاجة للدماء الجديدة لتنشيط الحياة النيابية بما يتناسب مع المرحلة المقبلة لتحديث مصر.

مما يحسب لعهد الرئيس السيسى أنه لم يعد هناك مكانًا لمراكز القوى.. وأنه لا أحد فوق القانون.. مما يؤكد أن مصر بتتغير.. وأن الشباب والمرأة يتقدمون فى جميع المجالات لتولى زمام الأمور.

فهذا الانقلاب على الأسماء العتيقة والمخضرمة يعد شيئًا مهمًا، خاصة أن أمام البرلمان الجديد العديد من القضايا الملحة والمصيرية وسن بعض القوانين الجديدة المهمة التى سترسم مستقبل هذا البلاد.

.. فعلا مصر بتتغير للأفضل والأحسن

بهاء زيتون

إشراف: داليا كامل

الأحداث داخل البيت الأبيض تشهد تطورات متسارعة، وفى نفس الوقت مفاجآت عديدة، ورغم أن الوضع -نظريًا- يسير فى اتجاه استعدادات الرئيس الجديد المنتخب «جو بايدن» للانتقال للبيت الأبيض، وتشكيل إدارته مع توليه الرئاسة رسميًا بعد نحو شهرين من الآن، إلا أن الواقع يظهر أن الرئيس الحالى ترامب لا يزال - حتى الآن- يرفض الاعتراف بالهزيمة، ويصر على إثارة الشكوك بشأن نتائج الانتخابات الرئاسية وحشد أنصاره، وهذا ما يبدو واضحًا من خلال عشرات التغريدات التى كتبها ترامب على تويتر خلال الأيام الماضية.





قرارات وتغريدات مثيرة للجدل.. وإقالات واستقالات لمسئولين كبار

أيام ترامب الأخيرة فى البيت الأبيض

روضة فؤاد

الرئيس المنتهية ولايته لم يكتف بالتغريدات فقط، إذ اتخذ عدة قرارات أثارت جدلاً شديدًا خلال الايام الماضية، منها قراره بإقالة وزير الدفاع «مارك إسبر» فى توقيت غريب، ثم قبول استقالة وإقالة قيادات فى وزارة الدفاع، بالإضافة إلى التقارير التى تتحدث عن قراره بفرض عقوبات إضافية على إيران خلال الفترة القادمة، وقد يمتد الأمر لشن عمل عسكرى، فى محاولة لتعقيد مهمة بايدن، الذى يسعى للعودة إلى الاتفاق النووى الإيرانى.

كانت أولى مفاجآت ترامب قراره بإقالة وزير الدفاع «مارك إسبر» وتعيين «كريستوفر ميلر» الذى يشغل منصب مدير المركز الوطنى لمكافحة الإرهاب قائمًا بأعمال وزير الدفاع، وهو القرار الذى وصفته «الاسوشيتدبرس» بـ «العجيب»، مضيفة أن الرؤساء الذين يفوزون بإعادة انتخابهم غالبًا ما يجرون تغييرات فى التشكيل الوزارى بما فى ذلك البنتاجون، لكن الرؤساء الخاسرين دأبوا على إبقاء الأمور على ما هى عليه لا سيما وزراء الدفاع حتى يوم التنصيب من أجل الحفاظ على الاستقرار والأمن القومى.

وذكرت «سى إن إن» فى متابعتها لهذا الحدث أن علاقة إسبر المتوترة على نحو متزايد مع ترامب دفعته إلى إعداد خطاب استقالة قبل أسابيع، قبل القرار الذى كان متوقعًا بدرجة كبيرة، مضيفة أن إسبر يقف على أرضية هشة مع البيت الأبيض منذ شهور، وهو خلاف تعمق بعد أن قال فى يونيو الماضى إنه لا يؤيد استخدام قوات الخدمة الفعلية لقمع الاحتجاجات واسعة النطاق فى جميع أنحاء الولايات المتحدة التى أثارها مقتل جورج فلويد على يد الشرطة، وقال إسبر أيضا إنه يجب استخدام القوات العسكرية فى دور إنفاذ القانون كملاذ أخير فقط.

وجاء تعليق «نانسى بيلوسى» رئيسة مجلس النواب سريعًا على قرار ترامب، إذ اعتبرته دليلًا على نية ترامب زرع الفوضى فى أيامه الأخيرة فى منصبه، وقالت «من المثير للقلق أن التقارير تظهر أن هذه الإقالة كانت عملًا انتقاميًا من جانب الرئيس، بزعم رفض الوزير إسبر إرسال قوات عسكرية فى الخدمة الفعلية لقمع المظاهرات السلمية ضد وحشية الشرطة»، وأضافت «ومع ذلك، الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن توقيت هذه الإقالة يثير تساؤلات جدية حول إجراءات ترامب المخطط لها فى الأيام الأخيرة من إدارته».

لم يكتف ترامب بإقالة إسبر، وطبقًا لما ذكرته «سى إن إن» فقد أجرى تغييرات كاسحة ومريبة فى وزارة الدفاع، حيث قرر إقالة عدد من الموظفين العسكريين والمدنيين فى الوزارة أو دفعهم إلى الرحيل، واستبدالهم بموظفين موالين له، وحتى الآن، رحل ٤ مسئولين كبار هم إسبر ورئيس أركانه واثنان من أبرز المسئولين المشرفين على السياسة والاستخبارات، حيث استبدلوا بموالين لترامب ومنهم شخص مثير للجدل روج لنظريات المؤامرة ووصف الرئيس السابق باراك أوباما بأنه إرهابى.

قرار إقالة إسبر وكبار قيادات وزارة الدفاع لم يكن الوحيد المثير للجدل، إذ توجهاته نحو إيران تثير تساؤلات عديدة، وفى هذا الإطار ذكر موقع «اكسيوس» الأمريكى فى تقرير له أن إدارة ترامب تعد خطة لفرض سيل من العقوبات الإضافية على إيران، مضيفًا أن إدارة ترامب تعتقد بأن هذه العقوبات ستزيد الضغوط على طهران، وستعقد مهمة إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن الساعية إلى العودة للاتفاق النووى الإيرانى، الذى انسحبت منه إدارة ترامب قبل عامين.

ويبدو أن الأمر لن يقتصر على العقوبات فقط، إذ تحدثت وسائل إعلام أمريكية عن إمكانية لجوء ترامب لشن هجمات ضد خصومه قبل مغادرته البيت الأبيض، وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مسئولين فى البنتاجون أعربوا عن مخاوفهم من أن تقوم إدارة ترامب بعمليات علنية أو سرية ضد إيران خلال الأسابيع الأخيرة المتبقية لها فى البيت الأبيض.

وبعيدًا عن القرارات، تبقى القضية الأهم المتعلقة بنتيجة الانتخابات، حيث يبدو أن قضية التداول السلمى للسلطة بين ترامب وبايدن لن يكون سريعًا، أو دون حدوث مشاكل أو أزمات، فلايزال ترامب يغرد باستمرار على تويتر أنه فاز، مستخدمًا شعاره «سأجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»، ويأتى ذلك فى الوقت الذى تواصل فيه حملة ترامب سعيها فى محاولة إثبات مزاعم وجود تزوير فى الانتخابات.

شكوك حول التداول السلمي للسلطة بعد شعار ترامب «سأجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»

فرض عقوبات إضافية على إيران قد يمتد لشن عمل عسكري لتعقيد مهمة بايدن

بيلوسي: إقالة وزير الدفاع دليل على نية ترامب زرع الفوضى في أيامه الأخيرة


مارك إسبر

وقد بدأ وزير العدل الأمريكى بالفعل بإعطاء أوامر ببدء تحقيقات فيما ادعى أنه مخالفات فى التصويت فى الانتخابات الرئاسية، وهذه التحقيقات هى فى العادة من اختصاص كل ولاية على حدة، لكن وزير العدل، وليام بار، قال إن هذه القاعدة ليست صارمة.

وردًا على ذلك، استقال «ريتشارد بيلجر» المسئول فى وزارة العدل الذى كان سيشرف على مثل هذه التحقيقات، ردا على مذكرة الوزير، وكتب فى رسالة بريد إلكترونى إلى زملائه يقول: «بعد أن تعرفت على السياسة الجديدة وعواقبها.. يجب أن أستقيل مع الأسف من منصبى»، ورفعت حملة ترامب، بشكل منفصل، دعوى قضائية فى محكمة اتحادية فى ولاية بنسيلفانيا، تسعى من ورائها إلى إصدار أمر طارئ لمنع مسئولى الولاية من التصديق على فوز بايدن فى الولاية، وقد صف المدعى العام فى الولاية «جوش شابيرو» الدعوى بأنها بلا أساس.

فى نفس السياق، جاءت تصريحات وزير الخارجية «مايك بومبيو» مماثلة للرئيس ترامب، حيث رفض الاعتراف بفوز بايدن فى الانتخابات الرئاسية، واعدًا بعملية «انتقالية سلسة» نحو ولاية ثانية للرئيس دونالد ترامب، وردا على سؤال عن الإجراءات التى تتخذها وزارة الخارجية لتسهيل العملية الانتقالية مع فريق الرئيس المنتخب، قال «سيكون هناك انتقال سلسل نحو إدارة ثانية لترامب». وأضاف فى مؤتمر صحفى «سنحتسب كل الاصوات»، مؤكدا أن قادة العالم يدركون أنها «عملية قانونية تستغرق وقتا».

بالطبع، لم يقف بايدن صامتًا تجاه ما يقوله ترامب وبومبيو، حيث اعتبر أن رفض ترامب الإقرار بهزيمته فى الانتخابات يشكل مصدر إحراج للأخير، وسيؤثر سلبا على إرثه السياسى، وقال فى إشارة إلى رفض ترامب الإقرار بهزيمته «أعتقد بكل صراحة أنه مصدر إحراج»، وأضاف أنه يتوخى اللباقة بالقول «أعتقد أن هذا الأمر لن يخدم الإرث السياسى للرئيس».

قيادات الحزب تستبعد التزوير.. وأبناء ترامب: لن ننسى لكم هذا

إتهامات للجمهوريين بالتخلى عن ترامب

روضة فؤاد

هـل تخلـى الحـزب الجمهـورى عـن الرئـيس ترامب فى اللحظات الحاسـمة لانتخابات الرئاسة الأمريكية؟ هل يوجد تيار كبير داخل الحزب لا يؤيد ترامب ويريد التخلـص منه؟ وما مدى الدعم الذى يمكن أن يقدمه الجمهوريون لترامب وحملته إذا ما استمر فى تقديم الطعون القضائية ضد فوز بايدن فى الانتخابات؟.

أسئلة عديدة طرحتها وسائل الإعلام الأمريكية، خاصـة فى ظـل التصريحات العنيفـة التى أطلقها اثنـان من أبناء الرئيس ترامب بحق قيادات الحزب الجمهـورى، متهمين إياهم بعـدم دعم والدهما فى الانتخابات بشكل كاف، وتشير هذه الانتقادات إلى وجود فجوة حقيقية بين ترامب والحزب الجمهورى.

واعتبر «دونالد الابـن» النجل الأكبر لترامب، أن الحـزب الجمهورى أظهر موقفًـا ضعيفًا تجاه دعم الرئيس فى سعيه للفوز بولاية ثانية، بينما قال أخوه «إريـك» فى تغريـدة على تويتر «ناخبونا لن ينسـوا هذا لكم أيها النعاج».

وبعيـدًا عن التصريحات، فالأمـر المؤكد أنه منذ حديث ترامـب عن وجود تزوير شـاب الانتخابات، وارتفاع مؤشـرات فوز بايدن، حدث انقسام واضح داخـل قيـادات الحـزب الجمهـورى، فبينمـا دعّم بعض الجمهوريـين مزاعم ترامب، هاجمت قيادات جمهوريـة عديـدة تصريحـات الرئـيس الخاصـة بإعـلان فـوزه، ثم مطالبتـه بوقف فـرز الأصوات، واعتبـرت مـا فعلـه اسـتراتيجية تضليـل إعلامى خطيرة.

وقـد علقت العديد من وسـائل الإعـلام العالمية على هذا الانقسـام بين قيـادات الحزب الجمهورى بشأن دعم ترامب، فتحدثت «الاسوشيتدبرس» عن تعليقات المشـرعين الجمهوريـين وغيرهم من قادة الحزب «النادرة» بمـا فيها من لوم «علنى» لترامب، الـذى لطالما طالـب زمـلاءه الجمهوريـين بالولاء، وحصل عليه طوال فترة ولايته التى اسـتمرت أربع سنوات، أما «يورو نيوز» فذكرت أن كثير من النواب وأعضاء مجلس الشـيوخ الجمهوريين نأوا بأنفسهم عن القضية.

> **«دونالد الابن»: الحزب الجمهوري أظهر موقفًا ضعيفًا لدعم الرئيس في سعيه للفوز بولاية ثانية**

من جهتها، أشارت وكالة الأنباء الفرنسية، إلى أن اللجنـة الوطنية للحزب الجمهورى تهدف إلى جمع ٦٠ مليـون دولار علـى الأقل للمسـاعدة فى تمويل معارك ترامب القانونية، لكن جمهوريين آخرين فى الكونجـرس لم يبدوا حماسًـا لخوض معركة طويلة تؤثر على الولايات المتحدة.

لـم يكن هـذا «الانقـلاب» قاصرًا علـى قيادات جمهورية فقط، فوسـائل الإعلام الأمريكية التابعة لــ «روبـرت مردوخ» والتـى طالما كانت حليفًـا ثابتًا لترامـب، تخلت عنه هـى الأخرى - بحسـب العديد مـن وسـائل الإعلام - وبـدأت فى تطبيق سياسـة النأى بالنفس عن ترامب.

وطبقًا لما ذكرته صحيفة «الجارديان» البريطانية فإن العديد من وسائل الإعلام الأمريكية المحافظة المملوكة للملياردير مـردوخ انقلبت علـى ترامب، حتـى قبـل الإعـلان الرسـمى عـن فـوز بايـدن، وأشـارت الصحيفة إلى أن الرسائل الجديدة لتلك الوسائل منسقة وليست عفوية، وتضمنت مناشدة ترامب للحفاظ على إرثه، من خلال إظهار سلاسة فى تسليم السـلطة، وشملت تلك الرسائل كلا من فوكس نيوز، وول ستريت جورنال ونيويورك بوست.

وذكـرت «الجاردیـان» أن صحيفـة «نيويـورك بوسـت» التى كانت قبل الانتخابات وسيلة لإطلاق الهجمـات الجامحـة ضـد بايـدن وابنـه هانتـر، أصـدرت صفحتهـا الأولـى معلنـة فـوز المرشـح الديمقراطى بالرئاسة.

هويتها تجعلها مناسبة بشكل فريد لتمثيل المهمشين

«كامالا».. هل تخطط لحكم أمريكا؟

داليا كامل

«لقد فعلناهـا يا جو».. بهذه الكلمات هنأت كامالا هاريس، عبر الهاتـف الرئيس المنتخب، جـو بايدن، بفوزه بالانتخابات الأمريكية، فى مقطع فـيديو شاركته عبـر حسـابها على «تويتر»، ما كشـف عـن ثقتها فى أنها سـاهمت إلى حد كبير فـى هذا النجاح، بقدرتها على استمالة الشـباب والنساء والتقدميين والناخبين الملونـين، وهو مـا كان الكثير من المحللـين قد توقعوه عند اختيار بايدن لها نائبة له على بطاقته الانتخابية، ويذهب الكثيـرون الآن إلى اعتبارهـا الرئيس القادم لأمريكا.

فهـل تنجـح هاريس فـى مهمتهـا كنائـب للرئيس الأمريكـى الجديد لتصبح عام ٢٠٢٤ أول رئيس امرأة للولايـات المتحـدة الأمريكية وتحطم حاجـزا جديدا فـى سلسـلة الحواجز التى حطمتها خلال مشـوارها السياسى؟

كانت كامالا هاريس، المولودة فـى أوكلاند بولاية كاليفورنيـا لأم مـن الهنـد وأب أسـود مـن جامايكا، قـد دخلت التاريـخ الأمريكى عـام ٢٠١١ كأول امرأة وأول شـخص أسـود يتولى منصب المدعـى العام فى كاليفورنيـا، أكبـر الولايات الأمريكية مـن حيث عدد السـكان، لتمضـى السـنوات بها على طريـق النجاح السياسـى وتصبـح فـى عـام ٢٠١٧ أول أمريكية من أصول جنوب آسيوية وثانى امرأة سوداء تصبح عضوا بمجلس الشيوخ، وفى عام ٢٠١٩ تطلعت عضو مجلس الشيوخ الأمريكى عن ولاية كاليفورنيا، لأن تصبح أول امرأة تشـغل مقعد الرئاسة فى البلاد عندما نافست بايـدن وغيـره علـى ترشـيح الحـزب الديمقراطـى للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠.

وبعـد شـهور مـن توقـف أحلامهـا فى الترشـح للرئاسـة بخروجها من السـباق فى ديسمبر الماضى، جـاء اختيارها نائبـة لبايدن على بطاقتـه الانتخابية ليمثـل لها فرصة أخرى للوصـول إلى البيت الأبيض ولتحطـم حواجز جديدة بعـد أن أصبحت أول امرأة وأول أمريكية سـمراء وأول أمريكية من أصل آسيوى تصل إلى منصب نائب الرئيس الأمريكى.

ويشـار إلى أن هاريس (٥٦ عامـا)، من الممكن أن تحكم الولايات المتحـدة الأمريكية، وفقًا لصلاحياتها التى يعطيها لها الدستور الأمريكى، والذى ينص على أنه فى حالة عزل الرئيس من منصبه أو اسـتقالته أو وفاته، فإن سلطاته وواجباته تتحول إلى نائبه.

وعندمـا سـئل بايـدن فـى برنامـج «٦٠ دقيقة» التليفزيونى الشـهر الماضى لماذا يعتقد فى ضوء سـنه أن هاريس سـتكون جاهزة لتولى الرئاسة إذا مـا حـدث شـىء لـه، ذكـر علـى الفـور ٥ أسـباب، قائـلا: «الأول قيمهـا، والثانـى أنها شـديدة الـذكاء، والثالـث أنها فى غاية الصرامـة، والرابع أنهـا ذات مبادئ رفيعة حقـاً، والخامـس أنها تتمتع بخبـرة كبيرة فـى إدارة وزارة العدل فـى أكبر ولاية فى الاتحاد».

ووفقـا لوكالـة الصحافـة الفرنسـية، تثيـر كامـالا هاريس، حماسـة اليسـار الأمريكـى الذى يرى أنها تجسـد المسـتقبل أكثر من الرئيس المنتخب جو بايدن.

ويقـول جويـل بايـن، المخطـط الاسـتراتيجى الديمقراطى الذى عمل فى حملة هيلارى كلينتون فى انتخابات الرئاسة لعام ٢٠١٦، لوكالة رويترز: «هاريس كانت دائماً أكثر شـخصية مقنعـة كرفيق لبايدن فى الانتخابـات لأنهـا تملك القـدرة على مسـاعدته فى توحيـد التحالف الديمقراطى عبـر خطوط الأعراق والأجيـال، كما أنها اسـتطاعت رفـع درجة الحماس على مستوى القاعدة الشعبية».

والآن، وبعد فوز بايدن وتولى هاريس منصب نائب الرئيس، يرى العديد من المحللين أن هاريس سـتكون عنصرا فعالا فى صنع القرار داخل البيت الأبيض.

> **دخلت التاريخ عام 2011 كأول امرأة وأول شخص أسود يتولى منصب المدعي العام في كاليفورنيا**

ووفقـا لوكالة «رويترز»، من الممكـن أن تفيد خبرة هاريس فـى العدالة الجنائية إدارة بايدن فى معالجة قضايا المسـاواة العرقية وإصلاح الشرطة وذلك بعد أن اجتاحت الاحتجاجات البلاد هذا العام.

وعـن مواقفهـا، تعتبـر كامـالا هاريس من أشـد الداعمـين للاتفـاق النـووى مـع إيـران، ومـن أكبر الداعمين لإسـرائيل ولحل الدولتين. وكانت أيضا من أشرس المعارضين لقرار ترامب حظر دخول المسلمين للولايات المتحدة، فى يناير ٢٠١٧.

وترغب هاريس فى إصلاح سياسات الهجرة، حيث دعت بعد حصولها على مقعد مجلس الشيوخ، لإيجاد سبل لمساعدة المهاجرين غير المسجلين للحصول على الجنسية، ولتطوير ورعاية وتثقيف المهاجرين القصر.

كما تدعـو لتخفيض الأعبـاء الضريبية عن الطبقتـين العاملة والمتوسـطة مقابـل زيادتها علـى الشـركات وعلـى مـا نسـبته ١٪ مـن الأمريكيين الأكثر ثراءً.

ولطالما قالـت هاريـس إن هويتهـا تجعلهـا مناسبة بشـكل فريد لتمثيل المهمشين، والآن بعـد أن أصبحت نائبـة للرئيـس المنتخب، فأمامها الفرصة للقيام بذلك من داخل البيت الأبيض.



البرلمان يرفض محاولة إنشاء كيان تشريعي موازٍ

«المنتدى التونسي» يعيد «إخوان ليبيا» لصدارة المشهد السياسي

حسام أبو العلا

حالة من الغضب سيطرت على أغلب أطياف المجتمع الليبي بعد إصرار بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا بمشاركة عناصر منتمية أو موالية للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية في منتدى الحوار في تونس الذي ناقش آلية اختيار المجلس الرئاسي الجديد، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وتحديد صلاحيات كل منهما، ما دفع عددا كبيرا من السياسيين ومشايخ القبائل لمقاطعة جلسات المنتدى.

كان رئيس لجنة المصالحة بالمجلس الأعلى لقبائل ليبيا زيدان معتوق الزادمة أعلن انسحابه من القائمة المشاركة، مبررا قراره بوجود «شخصيات جدلية وأخرى إخوانية داعمة للإرهاب وغيرها ممّن كانت السبب في معاناة الليبيين طيلة الأعوام الـ ٩ الماضية.

ويرى الزادمة أنّ رؤية البعثة الأممية غير واضحة في إنهاء المشاكل الليبية، وهناك من يحاول إعادة تدوير بعض الشخصيات غير المرحّب بها وإطالة أمد الأزمة.

وأضاف: يأتي قرار الانسحاب انطلاقاً من المبادئ الراسخة بأنّ الحل السياسي في ليبيا يبدأ من خلال الالتزام بالثوابت التي خرج من أجلها الجيش، والمتمثلة في حربه ضد الإرهاب وطرد المرتزقة وإنهاء أيّ تواجد للقوات الأجنبية، وهذه المبادئ تشمل دعم الجيش ومساندته في بناء مؤسسة عسكرية قوية تحمي الحدود وتدافع عن الدولة المدنية الليبية المنشودة. مشيرًا إلى أن قائمة المشاركين ضمت عدداً من الأسماء المثيرة للجدل المتعاونة مع المحور التركي – القطري.

وقال عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي علي


محمد العباني

التكبالي: البعثة الأممية اختارت عدداً كبيراً من الشخصيات التي تنتمي إلى الإخوان والمتحالفين معهم في المشهد.

وأضاف البعثة الأممية أخرجت لنا قائمة تحمل الأسماء نفسها التي رفضناها، وأتحدى أن يدّعي أيّ منهم أنه يتبع التيار الوطني الحر وأنّه لا خيوط تشدّه إلى الإسلام السياسي.

بدوره، انتقد عضو مجلس النواب، محمد العباني، قائمة المشاركين، وقال عبر حسابه على فيسبوك: «شكراً سيدة ستيفاني، أبدعت في اختيار من يمثلون الإخوان والمال الفاسد، ليستمرّ الفساد وتغلغل الإخوان في مفاصل الدولة».

التكبالي: البعثة الأممية اختارت الإخوان والمتحالفين معهم

اجتماع سرت

من جهته، قال النائب سعيد مغيب إن اجتماع «لجنة ٥+٥» في سرت أكثر جدوى من حوار تونس. وطالب مغيب في تدوينة على الفيسبوك أن يدعم هذا الاجتماع إعلامياً ويؤيد شعبياً .

وأضاف مغيب: «كل المهتمين بالأمور السياسية في العالم أجمع، يعرفون جيداً أن المشكل الليبي في الأساس أمنياً وليس سياسياً، اتفاقات مباركة تمت في جنيف وغدامس تخطو أول خطواتها في مدينة سرت، اسأل اللّٰه أن يوفق أبناء المؤسسة الواحدة وأن يوحد صفهم وينصرهم على أعداء الوطن».

وأكمل مغيب في تدوينته قائلا: «يجتمع ضباط الجيش الليبي شرقاً وغرباً في مدينة سرت يقدم الأقل رتبة منهم التحية لمن هو أكبر منه رتبة دون إجبار من أحد وبكل ود وسعادة يحذوهم الأمل ويغمرهم التفائل معتمدين على رصيد ليس بالقليل من الوطنية وحب هذا التراب الطاهر، يضعون مصلحة بلادهم فوق كل المصالح ويقدمون حماية أرضهم وشعبهم ومقدراتهم على كل المكاسب والمنافع الشخصية دون طمع في سلطة أو جاه أو سلطان، حفظكم اللّٰه رجال جيشنا الأبطال ورعاكم وسدد خطاكم ووفقكم لخدمة الوطن»

رفض برلماني

وعلى صعيد متصل، رفض أعضاء مجلس النواب الليبي، في بيان مشترك، تحويل البعثة الأممية لأعضاء لجنة الحوار السياسي إلى مجلس تشريعي غير منتخب. وأكد النواب، وعددهم ١١٢ على رأسهم النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري، أنهم يتابعون فعاليات ملتقى الحور السياسي المنعقد في تونس، مرحبين، بحل سلمي وشامل لأزمة البلاد، مستبعدين خيار الحرب بشكل نهائي.

وأبدى النواب تحفظهم على الآلية التي تم بها اختيار المشاركين في الحوار وانتقاء

مجلس النواب تحفظ على الآلية التي تم بها اختيار المشاركين في الحوار وانتقاء شخصيات لا تمثل أي قاعدة شعبية

شخصيات لا تمثل أي قاعدة شعبية، ولا أي سلطة شرعية قائمة، وما تم من تجاوز لفرق الحوار المختارة من قبل مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة.

كما أكد النواب ضرورة التزام البعثة بممارسة صلاحياتها المحددة في قرار إنشائها (ق ٢٠٠٩ لسنة ٢٠١١)، وعدم تجاوزه، وعدم تجاوز الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي وصلاحيات مجلس النواب المنصوص عليها.

كما شددوا على رفض استحداث جسد تشريعي غير منتخب أو استمرار وجود لجنة الحوار بعد انتهاء مهامها، مع التأكيد على التزام المجلس تجاه أي حكومة يتم تشكيلها من حيث منح الثقة وسحبها ومراقبة عملها.

وتابعوا أن مجلس النواب رفض مرارا استمرار المراحل الانتقالية، وأكد ضرورة أن يمارس الشعب حقه في اختيار من يحكمه ومن يمثله، وفي الاستفتاء على مشروع الدستور، ولكن وافق بمرحلة انتقالية أخيرة كحل للأزمة ولإنهاء الصراع وتوحيد مؤسسات الدولة، ولا يجب أن يتعدى ذلك أي اتفاق إلى مصادرة حق الشعب الليبي وتجاوز من يمثلونه.

وأكد المجلس ضرورة الالتزام بالجدول الزمني في المرحلة المزمع صياغتها، وأن ينص الاتفاق على أن تجاوز الزمن المقرر سيترتب عليه سقوط شرعية السلطة التنفيذية.

وأردف أن الانخراط في الحوار السياسي وتنفيذ مخرجاته يجب أن يتم بالتزامن مع المسار الأمني والعسكري؛ والذي لم يحدث فيه أي تطور حتى الآن، وأن أي إخلال بالالتزامات المتعلقة بالمسار العسكري سيترتب عنه انهيار الاتفاق والحل السلمي.

ورأى البيان وجوب أن تكون هذه الأسس هي المرتكزات لأي اتفاق، مؤكداً أن أي تجاوز لها سيساهم في تعقيد المشهد وتعميق الأزمة؛ بإضافة أجسام تفتقر للشرعية اللازمة تكون مخرجات الاتفاق خالية من أي إلزام، منوّها إلى وجوب مراعاة ما تم ذكره في البيان حتى لا يكون الاتفاق هو والعدم سواء.

وكانت البعثة الأممية دعت ٧٥ مشاركا في الملتقى السياسي الليبي بتونس والاجتماعات التمهيدية له لإيجاد توافق حول سلطة موحدة وإجراء الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات الوطنية في أقصر إطار زمني ممكن، إلا أن الأسماء التي أعلنت عنها البعثة الأممية، لاقت رفضا واسعا في ليبيا، بسبب عدم وجود تمثيل عادل لكل النخب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني فيه.



الأطماع الاستعمارية تؤجل الحسم فى اليمن

قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني إن خطورة المرحلة وحجم التحديات التي تواجهها المنطقة العربية تحتم علينا الالتفاف حول المشروع العربي الذي هو طوق النجاة الوحيد، وتوحيد العمل والجهود لما من شأنه الحفاظ على أمن واستقرار دولنا ومصالح شعوبنا، ومواجهة الأطماع والمؤامرات والأخطار التي تحدق بالجميع.

وأضاف الوزير – فى بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية، أن اليمن ودول المنطقة العربية دفعت منذ عقود ولا تزال تدفع حتى اللحظة أثمانا باهظة للتدخلات الخارجية.

وأوضح الإرياني أن «هذه التدخلات ناجمة عن الأطماع التوسعية ومساعي أطراف إقليمية لاستعادة أمجادها التاريخية الآفلة، ولو كان ذلك على حساب وحدة واستقلال وسيادة وأمن واستقرار الدول العربية وسلامة أراضيها».

وأكد الإرياني أن المواجهة الحازمة لهذه التدخلات مهمة وطنية عربية وكل لا يتجزأ، بعد أن تجلت بوضوح أطماعها وعناوينها الاستعمارية، ومتاجرتها بالشعارات الدينية، وقضايا الأمة، لتحقيق مآربها الخبيثة، ومسخ الهوية وتمزيق النسيج العربي، وتحويلها مرتعا لتنفيذ أجندتها التوسعية وتصفية أحقادها التاريخية.

القتل البطىء يلاحق أسرى فلسطين فى سجون الإحتلال

دعت جامعة الدول العربية المنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان للتدخل الفوري والقيام بواجباتها والنهوض بمسئولياتها لتطبيق قواعد ومبادئ المنظومة القانونية فى حماية أرواح الأسرى الفلسطينيين وكفالة حقوقهم القانونية.

وقال الدكتور سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية، فى تصريح، إن استشهاد الأسير «كمال أبو وعر» المريض بالسرطان فى سجون الاحتلال الإسرائيلي أمس نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تنتهجها سياسة الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، وهي جريمة إسرائيلية جديدة لا ينبغي أن تسجل رقما جديدا مضافا فى سجل الإجرام الإسرائيلي المستمر الذي يتطلب الإدانة والتنديد فحسب، بقدر ما تمليه على الضمير الإنساني ومنظمات حقوق الإنسان وجهات العدالة الدولية من مسئوليات فى أعمال قواعد و مبادئ القانون الدولي الإنساني فى حماية أرواح الأسرى.

وأكد ضرورة ممارسة الضغوط ومسائلة سلطة الاحتلال الإسرائيلي خاصة فى ظل وباء (كورونا المستجد) الذي طال الأسرى فى سجون الاحتلال وما يمثله الوباء من تهديد خطير للأسرى خاصة للمرضى وكبار السن منهم.

وتقدم الدكتور أبو علي باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بخالص التعازي والمواساة لأهل الشهيد «أبو وعر» وإلى رفاقه فى الحركة الأسيرة والشعب الفلسطيني.

يذكر أن الأسير «كمال أبو وعر» كان يعاني من سرطان بالحنجرة والحلق ومعتقل بالسجون الإسرائيلية منذ عام ٢٠٠٣ ومحكوم عليه بالسجن ٦ مؤبدات و٥٠ عاما وهو واحد من عشرات الأسرى المصابين بأمراض سرطانية مختلفة وبحاجة ماسة لمتابعة طبية حثيثة لحالاتهم.



السلطان هيثم بن طارق مؤسس النهضة العُمانية المتجددة

مع اقتراب الاحتفال بالعيد الوطني الخمسين

«مجلس عُمان» يفتتح اليوم دور الانعقاد السنوي الثاني

● جلسة «الشورى» علنية .. ودعم كبار السن أولوية في «الدولة»

مع اقتراب احتفال سلطنة عُمان بالعيد الوطني الخمسين للنهضة الذي يوافق الثامن عشر من نوفمبر الجاري، أصدر السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، أمراً سامياً بافتتاح أعمال دور الانعقاد السنوي الثاني لمجلس عُمان الذي يتكون من مجلسي الدولة والشورى.

وتنفيذا لهذه التوجيهات، يبدأ مجلسا الشورى والدولة العُمانيين «اليوم» الخامس عشر من نوفمبر ٢٠٢٠م، افتتاح أعمال دور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة التاسعة للمجلس ٢٠١٩ / ٢٠٢٣، لكل منهما.

ورفع قيادات مجلس عُمان أسمى عبارات التهاني والتبريكات للسلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، بمناسبة العيد الوطني الخمسين، سائلين المولى عز وجل أن يعيد عليه هذه المناسبة وهو يرفل بالصحة والعافية وعلى عُمان بالخير والازدهار.

جلسة علنية

يعقد مجلس الشورى العُماني جلسته «اليوم» بشكل علني بحضور مختلف وسائل الإعلام، وبعد الافتتاح سيتم أداء القسم للأعضاء الأربعة البدلاء للأعضاء السابقين وانتخاب نائب لرئيس المجلس، وذلك في إطار توفير كل سبل الدعم الفني والإداري المناسب للأعضاء من أجل تمكينهم من القيام بأدوارهم بكل سهولة ويسر.

وسيواصل مجلس الشورى العُماني خلال الفترة القادمة أعماله التشريعية والرقابية وفقاً لما حدده له النظام الأساسي للدولة بالتكامل مع السلطة التنفيذية ليساهم بكل كفاءة واقتدار في القيام بأدواره، حيث أكمل كل الاستعدادات لبدء دور الانعقاد السنوي الثاني وفقاً للإجراءات التي نصت عليها لائحته الداخلية.

كبار السن

أما فيما يخص مجلس الدولة العُماني، فقد عقد مكتب المجلس اجتماعاً له منتصف الأسبوع الماضي، وناقش دراسة اللجنة الاجتماعية حول واقع كبار السن، التي تهدف إلى الوقوف على واقع السياسات والتشريعات الخاصة برعاية كبار السن وحمايتهم، والتعرف على الجهود التي تبذلها الجهات المعنية بالسلطنة في هذا الإطار، والسعي إلى وضع المقترحات والآليات المناسبة للدعم التشريعي والقانوني لرعاية كبار السن.

كما ناقش المكتب خلال اجتماعه، تقرير فريق العمل المشكل من مجلس الدولة لدراسة «رأسمال المبادرات»، وقرر المكتب عقب مناقشته للمقترح إحالته الى لجنة التقنية والابتكار بالمجلس لتضمينه في دراسة اللجنة حول مشروع قانون استثمار التقنية والابتكار الذي تعكف اللجنة على دراسته حالياً.

كما استعرض مكتب مجلس الدولة مقترحي مشروعي «قانون تنظيم وتشجيع الصناعة» و«قانون كبار السن»، واستعرض المقترحين المقدمين من اللجنة الاجتماعية التي ترغب اللجنة في دراستهما خلال دور الانعقاد السنوي الثاني بشأن دراسة واقع ذوي الإعاقة والخدمات المقدمة لهم في السلطنة.

واطلع مكتب مجلس الدولة على تقرير حول مشاركته في إعداد الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١ – ٢٠٢٥م)، وحدد في ختام اجتماعه بنود جدول أعمال الجلسة العادية الأولى لدور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة السابعة المقرر عقدها اليوم.

النظام الأساسي

وكان السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، قد أصدر توجيهاته في شهر يوليو الماضي بفض الانعقاد السنوي لمجلس عُمان، وذلك عملاً بأحكام النظام الأساسي للدولة الذي ينص على أنه «يكون لمجلس عُمان دور انعقاد عادي لا يقل عن ثمانية أشهر في السنة، يعقد بدعوة من السلطان خلال شهر نوفمبر من كل عام»، و«أن تكون دعوة مجلس عُمان للانعقاد في أدواره العادية أو غير العادية وفضها بأداة قانونية مناسبة».

ووفقاً للنظام الأساسي فإن للسلطان دعوة مجلس عُمان للاجتماع في الحالات التي يقدرها وذلك في غير دور الانعقاد العادي، كما تكون دعوة مجلس عُمان للانعقاد في أدواره العادية أو غير العادية وفضها بأداة قانونية مناسبة، كما أن للسلطان دعوة مجلسي الشورى والدولة للاجتماع في أي مكان آخر.

شكرًا.. أحفاد طلعت حرب!

نجوميات



محمد نجم

هذه أول مبادرة مجتمعية لتكريم شهداء الواجب من جيش مصر الأبيض الذين تقدموا الصفوف فى مواجهة تلك الجائحة المهلكة

يقول المثل الشعبى.. «اللى خلف.. مامتش».. نعم.. فقيادات بنك مصر والعاملون فيه.. هم خير خلف لخير سلف، حيث يحق لهذا البنك الذى يحمل اسم «مصر» ولقياداته والعاملين فيه أن يحملوا لقب «أحفاد طلعت حرب».. الرائد المؤسس للبنك وللاقتصاد المصرى فى عشرينيات القرن الماضى.

لقد بادر بنك مصر - الذى أسسه المصريون - والنادى الذى يحمل اسم «الجد» المؤسس بتكريم شهداء «جيش مصر الأبيض» من الأطباء والمرضين والفنيين.. ضحايا وباء كورونا، فى احتفال مهيب راق ومنظم أقيم بحديقة نادى طلعت حرب بميدان الكيت كات بمحافظة الجيزة، وحضره د. عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية، ود. محمود المتينى رئيس جامعة عين شمس، والسفير السورى بالقاهرة بسام درويش، وصديقى د. جمال زهران أستاذ العلوم السياسية، ود. نجوى الشافعى وكيل نقابة الأطباء، ود. أسامة عبد الحى أمين عام النقابة، وكان فى استقبالهم المصرفى الكبير محمد الأتربى رئيس مجلس إدارة البنك والنادى ورئيس اتحاد البنوك المصرية وبعض أعضاء مجلس إدارة البنك والنادى وخاصة المهندس طارق على نائب رئيس النادى، وشريف خليل مدير النادى.

ومدى علمى أن هذه أول مبادرة مجتمعية لتكريم شهداء الواجب من جيش مصر الأبيض الذين تقدموا الصفوف فى مواجهة تلك الجائحة المهلكة، وضحوا بأنفسهم لا ينتظرون جزاء ولا شكورا، وإنما هو الواجب الذى أقسموا اليمين على القيام به على خير وجه.

وقد أشار د. عوض تاج الدين إلى ما شهدت به منظمة الصحة العالمية وبعض الجهات الدولية بالأداء المصرى المتميز فى مواجهة هذا الوباء، والذى شبهه البعض بأداء المصريين فى حرب التحرير أكتوبر ١٩٧٣، حيث تميز ومازال الأداء المصرى بالجدية والإخلاص، وهو ما أدى إلى أننا مازلنا فى مرحلة الأمان - حتى الآن - على الرغم من استمرار الوباء وانتقاله إلى ما يسمى بالموجة الثانية!

ومع ذلك فمازالت مصر قادرة على استيعاب التداعيات المختلفة لهذا الوباء، بما قامت به الجهات المعنية من تحديث وتطوير جميع المستشفيات، خاصة مستشفيات الصدر والحميات، وتحديث المعدات الطبية وأجهزة الرعاية المركزة والجهاز التنفسى.

وهو ما أكد عليه أيضًا د. محمود المتينى رئيس جامعة عين شمس، تلك الجامعة التى كان أداؤها مبهرًا منذ بداية الأزمة وحتى الآن، حيث كانت أول من حولت مستشفياتها إلى مستشفيات عزل (مستشفى العبور) ليساند مستشفى مرسى مطروح التابع لوزارة الصحة فى بداية الجائحة.

وأشار المتينى إلى أن الجامعة تقوم بحملات توعية مستمرة وتوفر العلاج المطلوب لأكثر من ٣٠٠ ألف مواطن مصرى، هم طلابها وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين فيها، بخلاف ما تقدمه من خدمات علاجية لجميع المواطنين المصريين.

ولقد أعجبنى ما قالته د. نجوى الشافعى وكيل نقابة الأطباء وعضو مجلس الشيوخ، عندما تحدثت عن بنك مصر.. قائلة: يكفى هذا البنك أن يحمل اسم مصر.. حتى يتمتع بثقة وحب المصريين، ثم إن رئيس مجلس إدارته ليس هو المصرفى الكبير، ولا رئيس اتحاد البنوك المصرية، وإنما هو «الإنسان» محمد الأتربى.

نعم.. لقد قطعت د. نجوى قول كل خطيب، حيث أوجزت وأنجزت، فلا يختلف أحد على كفاءة محمد الأتربى، ولا على خبراته المصرفية الطويلة والعميقة، ولا على حُسن إدارته لتلك المؤسسة العريقة التى أنشأها المصريون - وقتها - بتبرعاتهم، حيث يتيح لكل العاملين فى البنك بدرجاتهم الوظيفية المختلفة «مساحة» معينة ليؤدى ويبدع ويتحمل المسئولية واكتساب الخبرة.. وكأنه يُعد جيلا جديدا لحمل الراية مستقبلًا.

كل ذلك لا يختلف عليه أحد، بل يلاحظه ويشهد به كل من تعامل مع البنك وقياداته، ولكن فى رأيى أن أهم ما يميز محمد الأتربى «الإنسان» هو حسن الخلق وهدوء الطبع، البشوش دائمًا والقادر على حل أعقد المشكلات بأبسط الكلمات وفى ثوانى معدودات.. وليس من شهد كمن سمع، وقد كنت شاهد عيان، بل شريكا فيما أحكيه.

فشكرًا للإنسان محمد الإتربى وزملائه على مبادرتهم بتكريم شهداء الواجب من جيش مصر الأبيض، وشكرًا لبنك المصريين والذى يحمل الاسم العزيز، الذى سماه به الرائد المؤسس.. طلعت باشا حرب.

❑❑❑

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

خطوة نحو إسقاط الديكتاتور!

قضية



عاطف عبد الغني

بعد أن تحقق تقدم ملموس وانفراجة كبيرة فى الأزمة الليبية بدأت مصر تزيد من تركيزها فى أزمة شرق المتوسط، للوصول إلى حل رادع لتركيا

يوم ٢٠ يونيو الماضى وخلال تفقده استعدادات القوات المسلحة بالمنطقة الغربية العسكرية أعلن الرئيس السيسى أن «سرت الجفرة.. خطا أحمرًا»، كانت الرسالة محددة، وموجهة تحديدا للميليشيات الإسلاموية، والأجنبية، ومن يدعمها فى ليبيا، تركيا، وقطر تحديدًا، لكن الرئيس كان حريصا أيضا ألا يتجاوز الشعب الليبى، وهو يحمى الأمن القومى المصرى، لذلك أكد على أنه «عندما نقول للقوات المصرية فى المنطقة الغربية أن تتقدم لن تتقدم إلا بصحبة الأشقاء الليبيين.. «ستتقدم هذه القوات وشيوخ القبائل والقبائل على رأسها».

ومنذ هذا الإعلان هدأت الساحة العسكرية فى الداخل الليبى، فيما استمرت مصر فى التمسك برؤيتها لحل الأزمة الليبية ودعم هذه الرؤية على أساس مخرجات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة السابقين وينصان على رفض الحل العسكري، والتوصل إلى حل سياسى ليبى - ليبى، يضمن وحدة الأراضى الليبية، ويعيد بناء الدولة بعيدا عن التدخلات الأجنبية، وأول خطوة فى إنجاز هذه المهمة الصعبة تبدأ بالحوار.. بجلوس الأطراف المتنازعة وطرح أسباب النزاع والبحث عن وجوه اتفاق حولها يجاوز الخلاف، وينزع الحقد والضغينة والكراهية بين الأشقاء.

وفى تونس انطلق يوم الاثنين الماضى ٩ نوفمبر الحوار السياسى الليبى - الليبي، بمشاركة ٧٥ شخصية من مختلف الأطراف الليبية، وبغض النظر عن التشكيلة التى اجتمعت تتفق على تقاسم السلطة - فى مرحلة انتقالية - ما بين مجلس رئاسى يتم اختيار رئيسه واثنين من نوابه، بالتوافق، وكذا اختيار رئيس وزراء، ويمثل الثلاثة السابقون الأقاليم الليبية، حسب الثقل الديموجرافى (السكان) لكل أقليم، وهو الأسلوب المتبع فى رسم الدوائر الانتخابية مثلا، بمعنى أنها آلية من آليات الديموقراطية.

(2)

فى اليوم التالى لانطلاق هذا الحوار، كان الرئيس عبد الفتاح السيسى فى زيارة لليونان، وكانت الأزمة الليبية حجر زاوية فى مباحثات الرئيس مع رئيس الوزراء اليونانى «كيرياكوس ميتسوتاكيس»، وتركيا عامل مشترك فى أزمتى ليبيا، وشرق المتوسط، من دعم للإرهاب، إلى محاولات الاستيلاء على ثروات ليبيا وغاز شرق المتوسط، وانتهاك القوانين والأعراف الدولية فى الاعتداء على حقوق دول الجوار (اليونان وقبرص) إلى مكايدة مصر، بمناصرة الإرهابيين وإيواء ودعم جماعة الإخوان الإرهابية، واتخاذ تركيا قاعدة لحرب مصر على أكثر من صعيد.

(3)

وبدا واضحا أنه بعد أن تحقق تقدم ملموس وانفراجة كبيرة فى الأزمة الليبية بدأت مصر تزيد من تركيزها فى أزمة شرق المتوسط، للوصول إلى حل رادع لتركيا بأى وسيلة بما فيها الخيار العسكرى، الذى لاح ووضح بشكل جلي من خلال سطور كلمة الرئيس السيسى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مع رئيس وزراء اليونان، وما صرح به فى لقائه برئيسة اليونان «كاترينا ساكسلاروبولو»، من أن مصر تقف إلى جانب بلادها ضد أي استفزازات فى المتوسط، أو مرتبطة بحدودها البحرية فى حدود القوانين والأعراف الدولية.

وفى اتجاه مواز وبوتيرة منتظمة وتنسيق كبير تمضى المشاورات والمباحثات والتدريبات المشتركة بين جيشى مصر واليونان إضافة إلى الحليفة الاستيراتيجية الثالثة قبرص، ويحدث هذا مع حرص مصر على زيادة آفاق التعاون بينها وبين حليفتيها، اليونان وقبرص، فى مجالات الطاقة، والتبادل الاقتصادي، وفرص الاستثمار، التى تعود بالخير والنماء على الدول الثلاث.

(4)

لفت نظرى أيضا فى المؤتمر الصحفى للرئيس السيسى ورئيس الوزراء اليونانى ميتسوتاكيس طموح المسئول اليونانى الأول، إلى أن تلعب أمريكا تحت قيادة الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن دورا أكبر وتتدخل تدخلا حاسما ضد عبث تركيا ومغامراتها فى منطقة الشرق الأوسط، وإذا ما استجابت أمريكا، وأضفنا ثقلها إلى موقف الاتحاد الأوروبى من تركيا، فإن هذا معناه محاصرة أطماع تركيا خارج حدودها وتضييق الخناق عليها دوليا لتعود أدراجها، وتعرف حجمها الحقيقى، وهذا معناه انفضاح أردوغان الكامل أمام الشعب التركى، وسقوط ما تبقى من دعم داخلى له، ولحزبه وحكومته فى الداخل، ومن ثم انتهاء دوره فى التاريخ المعاصر وعندما يحدث هذا تذكروا دور مصر الفاعل فى القضاء على هذا الديكتاتور الإرهابى.



كارت «الفصل والتوزيع» يكشف التلاعب بالعدادت

طريقة جديدة لوقف سرقة الكهرباء

وضعت وزارة الكهرباء والطاقة ضوابط جديدة لملاحقة سارقى التيار الكهربائى التى ازدادت خلال الفترة الماضية وذلك من خلال استحداث كارت جديد «الفصل والتوزيع» والذى تسلمته لجان التفتيش على مستوى الشركات للكشف عن التلاعب بالعدادات مسبوقة الدفع وكل العدادات الموجودة بالقطاع السكنى والتجارى للقضاء على سرقات التيار الكهربائى وتطبيق الغرامات والعقوبات الجديدة التى قد تصل إلى الحبس والغرامة المالية.

جودة لطفى

هذا الكارت يعمل من خلال وضعه بالعداد لفصل التيار الكهربائى عن الوحدة وفى حالة عدم فصل التيار يثبت أن هناك سرقة تيار بهذه الوحدة وبالتالى تتخذ كل الإجراءات القانونية تجاه سارق الكهرباء من خلال هذه اللجان.

يذكر أن سرقة التيار الكهربائى تؤدي إلى تزايد معدلات الأعطال فى شبكة الكهرباء، نتيجة التعدي غير المنظم الذي يحدث على الشبكة.

وقال مصدر بإحدى شركات الكهرباء إن السبب فى وضع كروت المتابعة هو أن بعض شركات توزيع الكهرباء اكتشفت زيادة نسب الفقد «سرقة التيار» فى الشبكة الكهربائية فى بعض المناطق موضحاً أنه تبين أن هناك بعض الأحياء التى يزيد فيها أعداد العدادات مسبوقة الدفع ارتفعت فيها نسب ومعدلات سرقة التيار.

وأضاف المصدر أن هناك تنسيقًا مع شركات شحن الكروت الخاصة بالعدادات لمعرفة مواعيد شحن كل مواطن وفى حال عدم قيامه بالشحن لمدة ٣ أشهر على الأكثر أو شحنه بمبالغ لا تتناسب مع استهلاكه ستقوم شركة التوزيع التابعة بالتفتيش على المشترك لمعرفة أسباب عدم شحن العداد عن طريق قياس الأحمال لمعرفة استهلاكه الحقيقي وإذا تبين قيامه بالتلاعب فى العداد سيتم عمل محضر سرقة وعقوبته تصل للحبس وغرامة لا تقل عن ٢٠٠ ألف جنيه.

وقال الدكتور أيمن حمزة، المتحدث الرسمى لوزارة الكهرباء، إن هناك آليات لمنع سرقة التيار الكهربائى حفاظا على أموال الدولة مثل برنامج إلكترونى جديد لعمل قاعدة بيانات لمستخدمى العدادات مسبوقة الدفع ومراقبة معدلات شحن رصيد بالعداد، وتشكيل لجان تفتيش على المشتركين علاوة على استحداث كارت للكشف عن أى تلاعب.

وأضاف أن الكارت الجديد هدفه الكشف عن التلاعب بالعدادات مسبوقة الدفع للقضاء على سرقات التيار الكهربائي وتطبيق الغرامات والعقوبات الجديدة التى قد تصل إلى الحبس والغرامة.

الحبس وغرامة 200 ألف جنيه للمتلاعبين فى عداد الكهرباء

وأكد حمزة أن وظيفة هذا الكارت عند وضعه فى العداد يقوم بإعطاء أمر مباشر لفصل التيار عن العداد وفى حالة عدم الفصل يتم اكتشاف السرقة، مضيفا أنه لا تهاون مع أي عامل داخل قطاع الكهرباء يتسبب فى خسائر للدولة أو المواطنين، مؤكدا أن هناك تعليمات من الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، فى تطبيق مبدأ الثواب والعقاب بين العاملين بالقطاع.

وأكد المهندس أسامة عسران، نائب وزير الكهرباء أن هناك تعليمات مشددة بضرورة استخدام حق الضبطية القضائية للعاملين بالشركات بشكل أكبر للحد من سرقات التيار الكهربائى كاشفًا أن نسبة الفقد فى الشبكة الكهربائية بلغت ٢٠٪ بزيادة ٤٪ عن السنوات الماضية.

ارتفاع الأسعار ومسحة كورونا والعزل الإحترازي..

معوقات تعترض طريق المعتمرين المصريين

منى زكريا

تساؤلات عديدة يطرحها الراغبون لأداء مناسك العمرة وبينهم الملغاة رحلاته منذ الإغلاق فى شهر مارس الماضي، للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد بالعالم، وبعد إعلان المملكة العربية السعودية عن السماح بعودة العمرة للدول الخارجية .. وفى مقدمة تلك التساؤلات متى سيسمح للمصريين بأداء العمرة ؟

عن هذا التساؤل أجاب علاء الغمري، عضو مجلس إدارة غرفة شركات السياحة قائلاً، إن الضوابط التي وضعتها المملكة لموسم العمرة للعام الهجري ١٤٤٢ الحالي، نصت على أن تكون الفئة العمرية المسموح لها بأداء العمرة من خارج المملكة بين ١٨ عاما إلى ٥٠ عاما، وتقديمهم تحليل فحص بنتيجة سلبية تثبت خلوهم من فيروس كورونا المستجد تم إصدارها من معمل موثق من دولة المعتمر بما لا يتجاوز ٧٢ ساعة من وقت أخذ العينة حتى وقت المغادرة إلى المملكة، مع الحجز المسبق بتطبيق «اعتمرنا» والخاص بزيارة الحرمين الشريفين لأداء العمرة والصلاة فى المسجد الحرام والزيارة للمسجد النبوي والصلاة فى الروضة الشريفة وفقا للضوابط والطاقة الاستيعابية المعتمدة مع وجود حجوزات طيران مؤكدة للذهاب والعودة وفق البرنامج المعتمد لكل معتمر.

وأضاف: تضمنت الضوابط كذلك حجز سكن شامل لخدمة الإعاشة بواقع ٣ وجبات خلال مدة العزل الصحي ٣ أيام بحد أدنى، وتوعية الراغبين فى أداء العمرة بالإجراءات الاحترازية الواجب تطبيقها على مدى رحلة المعتمر منذ قدومه للمملكة وحتى عودته سالما إلى بلده، مع أهمية تحقق شركة العمرة من صحة بيانات ومعلومات جواز سفر المعتمر وتاريخ الميلاد المدخلة بنظام العمرة وإدخال بيانات الاستعداد المسبق قبل موعد القدوم بـ٢٤ ساعة كحد أقصى بنسبة دقة للبيانات ١٠٠٪، مع إدخال بيانات تذاكر الطيران المؤكدة لكل معتمر: رقم التذكرة، رقم رحلة القدوم، مدينة الإقلاع، تاريخ ووقت الإقلاع، مدينة الوصول، تاريخ ووقت الوصول، والبيانات نفسها لرحلة المغادرة، وبيانات السكن فى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأوضح الغمري أن من ضمن الضوابط التي يراها المعتمر «تعقيدية» هي إجراء تحليل بسلبية فيروس كورونا قبل الذهاب وتكلفته خارج سعر البرنامج مع الشركة وكذلك تحليل آخر من المملكة عند العودة ٥٠٠ ريال، متوقعا أن تبدأ العمرة للمصريين خلال شهر رجب وشعبان ورمضان المقبلين،



بزيادة فى تكلفة الرحلة لا تقل عن ٥٠٪ مقارنة بالعام الماضي.

كما توقع عضو مجلس إدارة الغرفة ألا تشهد الرحلات إقبالا كبيرا، بسبب الفئة العمرية المسموح لها، مرجعا توقعاته لأن تلك الشريحة تمثل ٥٠٪ من حجم سوق المعتمر المصري.

فيما أكد ياسر سلطان، عضو اللجنة العليا للحج سابقا، أن التعديل الشامل فى الضوابط والإجراءات التي اتخذتها السعودية، أدت لسلبيات عديدة يجب مراعاتها عند إعلان الضوابط المصرية الجاري دراستها، مطالبا بضرورة توقيع اتفاقية بين وزارة السياحة والآثار وجهاز حماية المستهلك وغرفة شركات السياحة، تضمن وضع آلية للتصرف فى أى طوارئ قد تحدث.

وأوضح أن من بين الأزمات التي تواجهها عودة رحلات العمرة من مصر، أن الضوابط السعودية اشترطت حصول المعتمر على تحليل سلبي تجاه كورونا قبل السفر بـ ٧٢ ساعة، ومن هنا تكمن الأزمة، حيث من الممكن أن يخرج التحليل إيجابى فيحين قامت شركة السياحة بسداد ثمن الطيران والفندق والخدمات والتي يتم حجزها قبل السفر بفترة سابقة، لذا فإن تلك النتيجة سوف تتسبب فى الأزمة كبرى بين المعتمر والشركة وشركة الطيران والخدمات السعودية، ولا توجد آلية تلقائية تحدد من يتحمل المبالغ المنصرفة وكيف ترد للمعتمر الذي الغيت رحلته.

«النقد الدولي» يؤكد على آثارها الإيجابية..

«الصكوك السيادية».. إصلاح اقتصادي ونقلة استثمارية

وافقت الحكومة مؤخرا، على مشروع قانون الصكوك السيادية/ الحكومية، تمهيدا لعرضه على مجلس النواب لإقراره، حتى تستفيد من المقدرات، التي تتيحها هذه الأداة التمويلية، التي لاقت إقبالا متزايدا في البلدان الإسلامية وغيرها، لما تمثله من تطوير وتنوع للأدوات المالية، بما يساهم في زيادة قدرة الحكومات وغيرها من الجهات الاعتبارية في الحصول على التمويل، الذي يساهم في تعزيز قدرة الاقتصاد على تحقيق التنمية، وذلك بزيادة الإنتاج وتوفير المزيد من فرص العمل. الصكوك السيادية تعرف فى العالم بـ «الصكوك الإسلامية»، وهي عبارة عن أوراق مالية متساوية القيمة يتم إصدارها فى شكل شهادة ورقية أو إلكترونية لفترة محددة وتشبه الأسهم فى منحها حصة فى ملكية أصول أو منافع أو حقوق أو مشروع معين، لكنها تختلف عنها فى أنها محددة زمنيًا وليست دائمة مثل الأسهم، وتتضمن أنواعًا عديدة، منها: المضاربة، والمرابحة، والإجارة، والاستصناع، والوكالة.

رمضان أبو إسماعيل

تتأهب وزارة المالية لإصدار أول صكوك سيادية، بحسب د. محمد معيط، وزير المالية، فور موافقة مجلس النواب، وتصديق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على القانون الجديد، ما يفتح الباب أمام مصر للدخول إلى عالم التمويل الإسلامي، الذى بلغ حجم تعاملاته بنهاية يونيو ٢٠٢٠ ما يقارب ٢,٧ تريليون دولار. وتأتى الصكوك ضمن خطة الوزارة لتنويع قاعدة المستثمرين فى الأوراق المالية الحكومية، خاصة أنها تصدر بصيغ متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

وتراهن الوزارة على أن تنجح الصكوك فى جذب المزيد من رؤوس الأموال إلى الأسواق، بما يساهم فى سد الفجوة التمويلية، التى يعانيها الاقتصاد الوطني، التى قدرها صندوق النقد الدولى، فى تقرير صادره عنه فى سبتمبر الماضي، بنحو ٤٢ مليار دولار خلال العام المالى الحالى ٢٠٢٠-٢٠٢١، مقابل ٣٨,٤ مليار دولار فى العام المالى الماضى المنتهى فى يونيو الماضي. وتعد ماليزيا أكبر حامل للصكوك السيادية طويلة الأجل فى العالم بنحو ٨٤ مليار دولار، والصكوك تمول ٨٠٪ من الفجوة التمويلية بها، تليها إندونيسيا التى تحمل صكوكا سيادية بنحو ٤٠ مليار دولار.

وبالتأكيد، يسهم إصدار مصر للصكوك السيادية ـ والكلام لـ «وزير المالية» ـ فى جذب شريحة جديدة من المستثمرين ممن يهتمون بالاستثمار طبقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية، بما يوفر تمويلا وسيولة إضافية لأسواق المال الحكومية، وتعظيم الاستفادة من ممتلكات الدولة، ودعم تمويل مشروعات المشاركة مع القطاع الخاص، ويساعد أيضا على خفض تكلفة تمويل عجز الموازنة العامة للدولة وإطالة متوسط عمر محفظة الدين.

أدوات تمويلية

يعد مشروع القانون، فى رأى د. عادل عامر، الخبير الاقتصادي، خطوة مهمة نحو استكمال منظومة الأوراق المالية السيادية، التى يتاح الاستثمار فيها إلى جانب أذون وسندات الخزانة والسندات الدولارية فى الأسواق الدولية، خصوصا أن الصكوك السيادية تلبى طلب شريحة كبيرة من المستثمرين، الذين يبحثون عن أدوات تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، خصوصا أن هذه الشريحة تشهد تناميا متزايدا فى الآونة الأخيرة، ما قابله زيادة فى حجم إصدارات الصكوك عالميا، التى تقدرها تقارير دولية بنحو ١٦٠ مليار دولار بزيادة قدرها ٢٥٪ خلال السنوات الخمس الأخيرة.

يتحدد مستوى الإقبال على الصكوك الدولية، التى تطرحها أى دولة خارج حدودها على التصنيف الائتمانى لهذا البلد، وتقييم مناخ الاستثمار بشكل عام، وبالطبع شكل الصكوك السيادية ومجالات الاستثمار، التى تتركز فيها والعائد على الاستثمار بها، وأنه كلما


د. محمد معيط

القانون يفتح الباب أمام مصر للدخول إلى عالم التمويل الإسلامي


د. عادل عامر

مهمة لاستكمال منظومة الأوراق المالية السيادية وتلبي طلب شريحة كبيرة من المستثمرين

حظيت الدولة المصدرة للصكوك بمناخ استثمار جاذب كلما استطاعت الصكوك أن تجذب المزيد من رؤوس الأموال بتكلفة استثمارية أقل.

وتلائم آلية جذب الاستثمارات ـ والكلام لـ «د. عامر» ـ من خلال الصكوك السيادية قطاع البنية الأساسية، وأنه على الحكومة المصرية أن تعزز من استفادتها من آلية الصكوك فى الاعتماد عليها كآلية لتمويل القدر الأكبر من استثمارات هذا القطاع الحيوي، الذى يساهم بدور كبير فى دفع عجلة النمو الاقتصادى وتوفير نسبة معتبرة من فرص العمل فى السوق.

حق الانتفاع

ويكون لوزارة المالية دون غيرها، وفقا للمادة (٤) من مشروع القانون، إصدار الصكوك السيادية / الحكومية بكافة أشكالها وأنواعها، وتستخدم حصيلة الإصدار فى تمويل الموازنة العامة للدولة، ويفتح البنك المركزى حسابا خاصا أو أكثر تودع فيه تلك الحصيلة، على أن تكون عملية إصدار الصكوك من خلال شركة يتم تأسيسها لهذا الغرض، تسمى الشركة ذات الغرض الخاص، وتعد وكيلا عن حملة الصكوك، كما جاء فى المادة (٥).

وتنص المادة (١٣) على أن «تكون الصكوك قابلة للتداول فى أسواق الأوراق المالية الثانوية المحلية، أو الدولية طبقا لأحكام وشروط تداول موجوداتها مع التقيد بالمعايير الشرعية المقررة فى انظمة التداول والتسويات المالية لهذه الإصدارات وبما تنص عليه نشرة الإصدار، وطبقا للضوابط الشرعية وللقواعد والإجراءات التى تطبق على الإصدارات الحكومية من الأوراق المالية وأدوات الدين. ولحاملى الصكوك جميع الحقوق والالتزامات المقررة شرعا للمالك بما فى ذلك البيع والرهن والوصية».

يقوم إصدار الصكوك السيادية، على أساس حق الانتفاع للأصول المملوكة للدولة ملكية خاصة، وذلك عن طريق بيع حق الانتفاع بهذه الأصول دون حق الرقابة، أو عن طريق تأجيرها، أو بأى طريق آخر يتفق مع عقد إصدار هذه الصكوك السيادية مع عدم ضمان حصة مالك الصك فى الأصول وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية.

وتتنوع الصكوك السيادية بين صكوك محلية، تصدر داخل مصر، وفقا للمادة (١٤) من مشروع القانون، بالعملة المحلية أو الأجنبية بجداول بورصة الأوراق المالية، ويتم قيد الصك وشطبه بقرار من إدارة البورصة، وحفظها بشركة الإيداع والحفظ المركزي. وصكوك سيادية دولية، يتم اصدارها خارج مصر، بحسب المادة (١٥)، بالعملات الأجنبية فى أى من البورصات الدولية وفقا للقواعد المتبعة للإصدارات الحكومية الدولية من الأوراق المالية وأدوات الدين.







مشروعات الموازنة

تطبيق قانون إصدار الصكوك، فى رأى د. محمد البلتاجي، رئيس الجمعية المصرية للتمويل الإسلامي، يضمن توفير أداة تمويلية مهمة يمكن الاعتماد عليها فى تمويل مشروعات الموازنة العامة للدولة، خاصة أن الصكوك سواء فى السوق الدولية أو المحلية تجذب شريحة كبيرة من المؤسسات المالية، خصوصًا التى تعمل وفقًا لنظريات الاقتصاد الإسلامى وتبحث عن فرص جادة للاستثمار فى سوق واعد مثل السوق المصرية، ومن ثم فإنها تجد ضالتها فى الصكوك الإسلامية، التى ينتظر إصدارها بعد صدور القانون.

ويعزز من القدرات الكامنة فى هذه الأداة التمويلية توفير مشروع قانون وزارة المالية العديد من الضمانات لها، فإنه لا يجوز، بحسب ما جاء فى مشروع القانون، الحجز أو اتخاذ أية اجراءات تنفيذ على الأصول، التى تصدر على أساسها الصكوك ويقع باطلا أى إجراء أو تصرف يتم بالمخالفة لأحكام هذه المادة، وأن يكون الحد الأقصى لمدة تأجير أو تقرير حق الانتفاع بالأصول الثابتة، التى تصدر على أساسها الصكوك ثلاثون عاما، ويجوز تأجيرها للجهة المستفيدة.

وينتظر أن تعمل الحكومة على زيادة جاذبية منتجها المالى الجديد، وفقا لـ «د. البلتاجى»، بالحرص على إصدار الصكوك السيادية لتمويل المشروعات الأكثر ربحية، بما يترتب عليه زيادة الإقبال على امتلاك الصكوك داخل أو خارج مصر سواء كانت بالعملة المحلية أو العملات الأجنبية، ما يترتب عليه من تقليل الضغط على هيكل الإنفاق العام وتوفير فرص أفضل لعلاج الخلل فى الموازنة العامة، التى تعانى عجزا هيكليا مزمنا ومعدلات دين عام مرتفعة.



د. محمد البلتاجي

تجذب مؤسسات التمويل الإسلامية الباحثة عن فرص استثمار جادة

إزالة التخوفات

يأتى مشروع القانون مراعيا لما أبداه الخبراء إزاء قانون الصكوك، الذى أقره مجلس الشورى فى ٣٠ أبرايل ٢٠١٣، وذلك عندما حظر بشكل صريح استخدام الأصول الثابتة والمنقولة المملوكة للدولة ملكية عامة أو منافعها لإصدار الصكوك (السيادية/ الحكومية) على أساسها، وقصرها على الأصول المملوكة للدولة ملكية خاصة، حتى لا يفتح المجال للتخوفات، التى سبق وأثيرت وتمحورت حول إمكانية نقل ملكية الأصول العامة للدولة لمالكى الصكوك، ما قد يؤدى لتسرب ملكية هذه الأصول للأجانب.

وحرصت وزارة المالية على الرجوع إلى جميع الوزارات والجهات المعنية بالرقابة المالية وأيضا مع بعض البنوك الإسلامية من ذوى الخبرة فى مجال إصدار الصكوك السيادية، وكذلك الأزهر الشريف قبل اعتماد الشكل النهائى لمشروع قانون الصكوك السيادية، وذلك بهدف الوصول لأفضل صيغة لبنود القانون، بما يتماشى مع طبيعة الصكوك السيادية وأسواق المال الحكومية وللتأكد أيضا من توافق جميع مواده مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

وإمعانا فى التأكد من توافق كل ما يتم من اصدارات للصكوك السيادية مع الشريعة الإسلامية، أوجب مشروع القانون وجود هيئة شرعية من ٥ أعضاء غير متفرغين، ترشح هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ٣ منهم من علماء الأزهر الشريف المعتمدين، واثنان من أساتذة الجامعات المتخصصين فى مجالات التمويل الإسلامى يرشحهما الوزير المختص، على أن يجوز زيادة العدد إلى ٧ أعضاء، بناء على ترشيح الوزير المختص من بين العلماء غير المصريين من ذوى الخبرة، وذلك بالنسبة للصكوك الدولية.

اعتماد مشروع القانون بعد الرجوع للأزهر الشريف والبنوك الإسلامية من ذوي الخبرة

وتختص الهيئة، بحسب المادة (١٨) بالقيام على إبداء الرأى الشرعى فى شأن الصكوك المزمع اصدارها بما فى ذلك عقود الإصدار ونشرة الاكتتاب ويكون الرأى ملزما، والتحقق من استمرار التعامل فى الصكوك منذ إصدارها وحتى استردادها وفق مبادئ الشريعة الإسلامية سواء بنفسها أو بناء على التقارير الدورية التى تطلبها من الجهات المعنية، والرقابة على الشركات ذات الغرض الخاص فيما تباشره من أعمال وتتخذه من إجراءات لإصدار الصكوك، وذلك طبقا لأحكام هذا القانون، وأية اختصاصات أخرى تكلف بها من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص.

أمنيات مستحيلة..

نكون أو لا...



ماجد بدران

نحن فى دار العمل والآخرة دار الجزاء فمن لم يعمل هنا ندم هناك

لو كنت فقيرًا وعشت آلام الفقر لتمنيت أن تعيش غنيًا لتعيش منعمًا كماٍ ينعم الأغنياء، ولو كنت مريضًا محرومًا من ملذات الحياة لتمنيت الصحة والعافية، ولو سألت متعطلا عن العمل لتمنى وظيفة تكفيه، ولو سألت غنيًا عن أمنيته لتمنى مزيدًا من الغنى.. فأمانى الدنيا لا تنتهى، فالمقل لا يقنع والمكثر لا يشبع، ويظل ابن آدم يسعى ويكدح طول حياته ليحوّل أمنياته إلى واقع، ولا يتحقق إلا ما كتبه اللّه له.

ولا يزال ابن آدم حريصًا على الدنيا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب القبر.

وصدق رسول اللّه حينما قال: «لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله، ثم تمنى مثله، حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب» رواه الإمام أحمد.

ويفرط الإنسان فى وقته خلال حياته، ويبحث عما يقتل به وقته فيذهب عمره سدى فى غير طاعة، نحن الآن فى نعمة طالما أرواحنا فى أجسادنا، لنكثر من الطاعات وذكر اللّه والصدقات، لدينا الفرصة لنزيد حسناتنا ونكفر عن سيئاتنا، قبل أن نندم ونتمنى أمنيات مستحيلة، فنحن فى دار العمل والآخرة دار الجزاء فمن لم يعمل هنا ندم هناك، وهذا الندم شعور يلازم ابن آدم فى الدنيا وله مرارة لا ينساها من يتجرعها، وفى الآخرة هو أشد حالات الندم، أو فوات ما يستوجب الندم، لأن التقصير يكون فى حق اللّه تعالى.

❑❑❑

فكم مرة تمنيت شيئًا ولم تدركه؟ كم مرة لم تقم بعمل ما وتمنيت أن تعود مرة أخرى لكى تحققه؟

لكن هناك أمنيات مستحيلة لا تستطيع أن تحققها أو تدركها، لأن الوقت فى هذه الحالة قد فات وأصبح لا وجود له..

و«يا ليتنى».. كلمة تمنى وندم ذُكرت فى القرآن بصيغ عديدة، منها يا ليتنى، ويا ليتنا، ويا ليتها، ويا ليت، وكلها تفيد الندم على أمور تجاهلها الإنسان فى الدنيا ويتمنى العودة إليها مرة أخرى لفعل ما هو خير مما قد فعل.

و«ليت» حرف ناسخ يفيد التمنى، وقد ورد ذكره فى القرآن والسُنّة وفى كلام العرب، وحكم استعمال «ليت» حسب نوع التمنى، إن كان خيرًا فخير، وإن كان شرًا فشر.

❑❑❑

وقد تعددت صور الندم فى القرآن الكريم، بداية من الندم على الإشراك باللّه تعالى، فى قوله تعالى: وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا» الكهف ٤٢.

فقد أحاط الهلاك بثماره التى كان يقول عنها: ما أظن أن تبيد هذه أبدًا، فأصبح هذا الكافر يقلب كفيه حسرة وندمًا على ضياع ما أنفق على جنتيه «وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا» فتمنى أنه لم يكن كفر باللّه.

والندم على عدم اتباع ما جاء به الرسول صلى اللّه عليه وسلم فى قوله تعالى: «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا» الفرقان ٢٧.

والندم على ارتكاب الذنوب التى تستوجب عذاب الآخرة، فى قوله تعالى: «وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» الأنعام ٢٧.

وقوله تعالى: «وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ» الحاقة ٢٥.

وقوله تعالى: «إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا» النبأ ٤٠.

وقوله تعالى: «وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى (٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي» الفجر ٢٣-٢٤.. فيندم على تفريطه فى الصالحات من الأعمال فى الدنيا التى تورثه البقاء للأبد فى نعيم لا انقطاع له.

❑❑❑

إن غاية أمنية الموتى فى قبورهم حياة ساعة بل دقيقة، يستدركون فيها ما فاتهم.

ويتمنى الموتى الرجوع إلى الدنيا ولو لدقائق معدودة ليتصدقوا، ليقدموا صدقة للّه، ولقد نقل اللّه لنا أمنيتهم فى قوله تعالى: «وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ (١٠) وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» المنافقون ١٠-١١.

لقد أدركوا - بعد فوات الأوان - أن الصدقة من أحب الأعمال إلى اللّه، وأن العبد سيسأل عن ماله، من أين اكتسبه.. وفيم أنفقه؟ إنها أمنية مستحيلة مليئة بالحسرة والندم.

ويتمنى الموتى العودة للدنيا ليعملوا أى عمل صالح لقوله تعالى: «لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» الزمر ٥٨.

ليصلحوا ما أفسدوا، ويطيعوا فيما عصوا، ليذكروا اللّه ولو مرة، يتمنون النطق بتسبيحة، لكنها أمنيات مستحيلة.. لقوله تعالى: «حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ» المؤمنون ٩٩-١٠٠.

لقد انتهت فرصة الموتى فى الحياة، وعاينوا الآخرة، وعرفوا ما لهم وما عليهم، وأدركوا أنهم أضاعوا أعمارهم فيما لم يكن لينفعهم فى آخرتهم، وأدركوا أن هذا الوقت لا يقدر بثمن، لقد كانوا فى نعمة لم يستغلوها.

ولو علمت ما بقى من أجلك لزهدت فى طول أملك، ولرغبت فى الزيادة فى عملك.

بادر إلى التوبة قبل أن يأتيك الموت بغتة، فيحال بينك وبين العمل فتقول: «يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي».



ظاهرها اجتماعي وباطنها الكثير من الكوارث للأسر المصرية

برامج المرأة فى الفضائيات.. «خراب بيوت»

«أنثى وبس.. نفسنة».. الستات ما يعرفوش يكدبوا .. راجل واتنين ستات».. وغيرها العديد من البرامج تقضي العديد من الزوجات أوقات فراغهن الطويلة فى غياب الزوج بالعمل والأبناء فى مؤسساتهم التعليمية، أمام شاشة التليفزيون تتنقل بينها بحثا عن حلول لما تواجهن من مشكلات وأزمات فى حياتهن.. برامج كثيرة فى ظاهرها اجتماعية ولكنها تتسبب بشكل مباشر فى هدم الكثير من الأسر.

تحول الإعلامي أو الفنان إلى استشاري علاقات أسرية يقدم النصائح الزوجية بدون تخصص أو دراسة متعمقة، واحدة من الظواهر الخطيرة لما لها من تأثير قوي على الأسرة المصرية، إذ تتأثر العديد من الزوجات بالمشاهير والفنانين وتجاربهم رغم سلبيتها أحيانا.

في نفس السياق وفي إطار الظواهر التي تحمل الخطر على المجتمع انتشار مصطلح «استشاري العلاقات الأسرية» على غير الحقيقة دون دراسة. ليقدم النصائح المسمومة ويزيد الطين بلة.



بداية أكدت رضوى الشربيني، فى تصريحات صحفية سابقة: «كل من يهاجم البرنامج أو يراه تحريضا للمرأة ضد الرجل لم يشاهد الحلقات كاملة، وكل المقاطع المتداولة على السوشيال ميديا هى فقط محتوى أول ١٠ دقائق من الحلقات دون عرض المشكلة، لدينا العديد من الفقرات منها فقرة الموضة، فقرة التجميل، فقرة لتقديم ورش لتعليم التفصيل، فقرات رياضية».

وحول تقديم آرائها للزوجات وهى غير متخصصة أكدت أنها بالصدفة فعلت ذلك وفقاً لآراء المشاهدين وأردفت «قبل نهاية الموسم الأول، اقترحنا فقرة «اسأل رضوى» فى أول ١٠ دقائق من البرنامج، وكانت الأسئلة أغلبها حول كيفية تركيب الأظافر والرموش واختيار ملابس الفتاة، وفجأة بدأ السيدات يسألن عن رأى رضوى فى مشكلاتهن الزوجية والعاطفية، وتجاهلنا الإجابة عنها فى البداية «وعملنا نفسنا مش شايفنها»، حتى زاد الإلحاح ووصل الأمر إلى استقبال ٣ آلاف مشكلة يوميًا، لم نستطع تجاهل الأمر أكثر من ذلك، فذهب البرنامج فى اتجاه آخر بناء على طلب المشاهدين».

وعن تأثير تجربتها الشخصية على آرائها فى البرنامج قالت «مش معنى انفصالى إنى تزوجت من رجل غير صالح أو كنت باتضرب واتهان واتخان، أما عن ردود أفعالى فهى إنسانية تجاه نساء يواجهن الضرب المبرح والإهانة من أزواجهن وجرح لكرامة البنى آدم بغض النظر عن كونه امرأة أو رجلاً، وليس لها علاقة بحياتى الشخصية، فعلاقتى بطليقى كانت خالية من كل هذه المهازل».

وأضافت: «الكثير من حلقات برنامجى تؤيد فكرة الزواج والاستقرار الاجتماعى، وأطالب الزوجة بأن تحضر «جردل مياه وملح» لزوجها بعد عودته من عمله، وتتزين له، وتخفض صوتها عند الحديث معه، فأنا أنادى باستقرار الأسرة وليس الانفصال».

مفيدة شيحة.. إيمان بالتخصص

أما الإعلامية مفيدة شيحة فأكدت تصريحات صحفية، أنها تؤمن بالتخصص وأنها تعشق البرامج الاجتماعية وبرامج المنوعات ولا تفضل برامج السياسة أو أى نوع آخر.

وأوضحت أن استمرار البرنامج كل هذه السنوات دليل على نجاحه، فقد أصبحنا جزءاً من الأسرة المصرية، وكنت أتوقع من البداية أن يستمر طويلاً، لأن كل مقومات النجاح متوفرة فيه سواء إدارة أو إعداداً، أو وجود منى عبدالغنى معي، فهى إنسانة مميزة وأحبها جداً هى وسهير جودة، والبرنامج حقق نسبة مشاهدة عالية، ويدخل جميع البيوت المصرية، ويناقش موضوعات جريئة تمس مجتمعنا، فهو بمثابة نقلة مهنية فى حياتي.

وعن اتهامها بأنها تثير الجدل دائما قالت: «هذا طبع لن أستطيع تغييره، ففى ماسبيرو تعلمنا كيف نناقش أكثر الموضوعات جرأة وحساسية من دون إحراج الضيف أو المشاهد، وتعلمنا أن كل المواد والموضوعات يمكن مناقشتها وتفجيرها إعلامياً، لكن بشكل محترم من دون ابتذال، يصلح لأن يدخل جميع البيوت المصرية، فأبناء التليفزيون المصرى تعلموا ما يصح أن يقوله المذيع، وما لا يجب التطرق إليه، نعرف حدودنا جيداً، إضافة إلى أننى مؤمنة بأنه يجب الحديث فى مشاكلنا بصوت عالٍ من دون خوف، وأن نسمع مشاكلنا ونتحدث فيها بوضوح».

هيدى كرم.. بدون قيود

وكشفت الفنانة هيدى كرم عن رأيها فى تقديم الفنانين للبرامج الاجتماعية وقالت: «أنا لا أرى عيباً فى ذلك فالفنان مثل أى إنسان له آراؤه وتجاربه الاجتماعية، ومن الممكن أن يقدم برنامجًا اجتماعيا يحمل رسائل للمشاهدين، مثلما يقدم عملا فنيا يحمل رسائل هادفة ومؤثرة على المشاهد، فهذا الأمر ليس بجديد، طالما نستعين بمتخصصين فى البرنامج».

رضوى الشربيني: «كل من يهاجم البرنامج أو يراه تحريضا للمرأة ضد الرجل لم يشاهد الحلقات كاملة

هيدى كرم: الفنان له تجارب ولا يوجد ما يمنع أن يقدم برنامج جماهيرى

وعن برنامجها «نفسنة» الذى كان يعتمد فقط على تقديم ثلاثة من الفنانات دون الاستعانة بمتخصصين أكدت قائلة فى تصريحات صحفية سابقة إن شكل البرنامج مختلف عن البرامج الأخرى ولقد تم تقديمه لثلاث سنوات وحقق نجاحاً كبيراً.

وتحدثت الفنانة هيدى كرم على الانتقادات التى وجهت لبرنامج نفسنة الذى كانت تقدمه وقالت: «كنا نرتجل فى البرنامج، وكنت سعيدة بالتواجد مع ممثلات ذات طابع كوميدى من الدرجة الأولى سواء كانت انتصار أو بدرية طلبة وعلى الرغم من وجود خطوط عريضة فى البرنامج كنا نجتهد بدون قيود لأنه فى حال الالتزام بال«سكريبت» بشكل مفصل لن يكون هناك ترفيه وأجواء مرح».

مى الخريستى.. رسائل السوشيال ميديا

تعتبر مى الخريستى إحدى الفتيات اللاتى تقدم من فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعى تقدم بها نصائح للزوجات..

عن أسباب اختيارها للسوشيال ميديا للتحدث عن آرائها وأفكارها قالت: « فى بداية طفولتى كنت حابة أنى أوصل رسالة للناس، ورأيت خلال الفترة الماضية أن «السوشيال ميديا» أصبحت تسيطر على العالم بأكمله فتوجهت لها من أجل توصيل رسالة للشباب».

وعن تأثيرها القوى على الكثير من رواد السوشيال ميديا أكدت ذلك قائلة:

«فى شخصيات كتير أوى أنا كنت السبب فى تغيير طريقة تفكيرها بس مش بحب أظهر ده علشان محدش يقول إنى بحب أتكلم عن نفسى».

المجلس الأعلى للإعلام.. تحتاج إعادة تقييم

أكدت الإعلامية رانيا هاشم عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أنه من المهنية ألا يقوم الإعلامي بالإعلان عن رأيه للمشاهدين فلابد أن يطرح القضية محل النقاش بموضوعية والاستعانة بذوى الخبرة والتخصص لتقديم الرأى السليم والحلول الصحيحة.

وأشارت إلى أنه على الرغم من أن هناك برامج تقدم للمرأة جيدة إلا أنه لابد من إعادة تقييم برامج المرأة والتى لابد أن يكون لها اهتمام من نوع آخر بخلاف المقدم على الشاشة، فلا يمكن حصر برامج المرأة فى الزواج والطلاق والطهي، فهناك ثقافة للمرأة فلماذا لا يتم تقديم برامج تأخذ إطار الحوار المجتمعي، فهناك أشكال كثيرة لبرامج



رانيا هاشم

من المهنية ألا يقوم الإعلامي بالإعلان عن رأيه للمشاهدين

المرأة لم يتم الاهتمام بها، مشيرة إلى أنها بصدد الاشتراك فى مؤتمر دولى عن دور الإعلام تجاه المرأة والشباب، ويشارك به كل دول العالم، وكل دولة ستطرح ورقة عمل فيما يقدم تجاه المرأة والشباب.

واستطردت: وفى الحقيقة أنا أرى أن المرأة لها وعى ثقافى وسياسى كبير للغاية بدليل أنها هى أول من تشارك فى الانتخابات، فهى تحتاج لمساحة أكبر حتى تدلى برأيها، وأن تكون متواجدة على الشاشة بصورة أكبر، مشددة على أننا فى حاجة لأن تكون السياسات الإعلامية تجاه المرأة تختلف نوعاً ما، بصرف النظر عن من يقدم تلك البرامج، فيجب اختلاف المعالجة لتلك البرامج.

.. ونقابة الإعلاميين قوانين حاسمة للمخالفين

قال نقيب الإعلاميين طارق سعدة: أن مشكلة البرامج النسائية الموجهة متشعبة للغاية، فهناك أدوات حسم وهيكلة فيما يخص القوالب البرامجية تكون من اختصاص المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أما بالنسبة لمقدمى البرامج فقد يسمح القانون فى نقابة الإعلاميين بالاستعانة بالخبرات المختلفة سواء فنانين أو رياضيين أو أى مجال من مجالات الخبرة ويأخذ تصريح مزاولة المهنة، لكن بالنسبة للمحتوى البرامجى لابد أن يتم استضافة أهل العلم وأهل التخصص وهم من يجيبون عن السادة المشاهدين.

طارق سعده

أدوات حسم وهيكلة فيما يخص القوالب البرامجية من اختصاص المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام

أما بالنسبة للإعلاميين ومقدمى البرامج أو المحاورين الذين يفرضون آراءهم على الجمهور وتقديم رأى مواز لرأى ذوى الخبرة والتخصص فهذا مرفوض قولا واحداً وليس من المهنية فعل ذلك، فقط أنا كإعلامى أطرح الموضوع للنقاش وأهل التخصص من يجيبون على متلقى الرسالة الإعلامية «المشاهدين»، لافتاً إلى أن عامل الإقناع هنا الأقوى سيكون للمتخصص وليس للإعلامى وهذا هو الحل القانونى والمهني، ومن يخالف تلك القوانين من الإعلاميين يعد مخالفا ويتم التحقيق معه على الفور.

سبوبة استشاري العلاقات الأسرية

أكدت الدكتورة عزة زيان استشارى العلاقات الأسرية أن تلك المشكلة هامة للغاية، مستطردة: وأنا أعتبر نفسى أحد من يعانون من تلك البرامج لأن ضحاياهم يأتون لى فى النهاية، كثير من النساء وهم يتحدثون معى يردفون بأسماء إعلاميين ويصدقون على أحاديثهم ويقولون لى هم لم يقولوا ذلك وهكذا، لأنهم بيشكلوا الوعى بشكل زائف.

وأشارت إلى أن الأهم من ذلك هم غير المتخصصين الذين ينتحلون صفة ليست لهم بدون دراسة وبدون علم وبدون خبرة فهؤلاء يقدمون النصائح الخاطئة التى حتماً تخرب البيوت بشكل أساسي، لافتة إلى أن ظاهرة الفنانين الذين يقدمون برامج لا أجد بها مشكلة نهائية ولكن من الأفضل أن يقدموا برامج فنية فيما يخص مجالهم، مؤكدة أن هناك هيئات تعليمية غير رسمية وغير معترف بها فى المجلس الأعلى للجامعات تقدم الماجيستير والدكتوراه فى ثلاثة أشهر فقط، فهم يساعدون من يرغب فى أخذ اللقب على الجاهز، وبعدما يأخذون هذا اللقب الزائف، يستغلون من لديه مشاكل أسرية، فمن لديه مشكلة يكون مثل الذى يتعلق فى أى

د. عزة زيان

أعتبر نفسى أحد من يعانى من تلك البرامج لأن ضحاياهم يأتون لى فى النهاية

طوق نجاة، ومن هنا يكون سهلًا التأثير عليه ممن يدعون أنهم استشاريون للعلاقات الأسرية.

وأعيب على المسئولين الذين يقدمون تلك النماذج على الشاشة، دون التأكد من شهادتهم وهذا حق مشروع لهم الاطلاع على شهادات المسئولين لكتابة لقب حقيقى غير زائف، لكن الواقع أن الإعداد فى أى برنامج يسأل الضيف (تحب نكتب اللقب ايه؟) فالضيف يكتب ما يحلو له، ولأن المشاهد لا يعرف كل هذا فيصدق ما يقوله هذا الضيف الزائف غير المتخصص، فيتم تشكيل وعيه بشكل خاطئ وتوجيه فى إطار خاطئ سواء كان زوجا أو زوجة.

واستطردت: لذا فالمسئولون عن الإعلام والصحافة عليهم التأكد من المتخصصين ومن شهادتهم والتحقق من هويتهم قبل ظهورهم على الشاشة لأن هذه مسئولية كبيرة، وفى النهاية وحتى لا ينخدع أحد، فاستشارى العلاقات الأسرية يجب أن يكون حاصل على الماجيستير والدكتوراة من كلية الآداب قسم اجتماع فى التخصص الدقيق علم اجتماع المشكلات الاجتماعية والأسرية، وهذا هو التخصص الحقيقى والدقيق لاستشارى العلاقات الأسرية.

«القومي للمرأة»: تقود إلى نتائج كارثية !

أوضحت الدكتورة نسرين البغدادى أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو المجلس القومى للمرأة أن المجلس أصدر من قبل كودا أخلاقيا إعلاميا للالتزام بالقواعد المهنية فى تناول قضايا المرأة، وشدد على ضرورة الالتزام بأخلاقيات الإعلام والقواعد المهنية لدى الإعلامية، مشيرة إلى أن علم اجتماع الأسرة يعد أحد الأفرع الرئيسية من علم الاجتماع، وهو يقوم على الأسس العلمية فى عملية التنشئة الاجتماعية، ويحدد الأدوات الملائمة للتعامل مع المشكلات الأسرية التى تنتج عن التفاعلات اليومية بين أفراد الأسرة، وفقا للنظريات العلمية العالمية والمحلية، ويوجد العديد من الدراسات العلمية فى هذا المجال التى تحدث تراكما علميا متخصصا.

د. نسرين بغدادي

واستطردت: ومن ثم يوجد نفر ليس بالقليل من المتخصصين فى هذا المجال، تأتى هذه المقدمة بغرض التأصيل العلمى للمشكلات الأسرية وأن هناك من هم يتمتعون بالعلم الوفير فى هذا المجال، ولقد لاحظنا خروج بعض من غير المتخصصين يقدمون النصح والارشاد من واقع تجارب شخصية غير صالحة للتعميم أو اتخاذها نموذجا للتعامل، واعطوا لأنفسهم الحق فى إرسال رسائل غير علمية، وغير قادرة على حل المشكلات، وربما تخيلوا أن هذا المجال مستباحا للذين من غير ذى علم، وربما قد تؤدى تلك الرسائل إلى تفاقم بعض الأوضاع ويقود إلى نتيجة كارثية تنتهى بتفكك الأسرة، ولعلنا نحتاج إلى سيادة الرؤية العلمية ووجود المتخصصين فى المجال حتى يكون النقاش علميا ومؤثرا تأثيرا إيجابيا وهذا هو دور القائمين على العملية الإعلامية.

د. مارجريت عازر

العامل المؤثر بتغيير المجتمع

ومن جانبها أكدت الدكتورة مارجريت عازر أمين عام مساعد المجلس القومى للمرأة أنه علينا أن ندرك أن الإعلام هو من يشكل وجدان الأم وهو العامل المؤثر فى تغيير ثقافات على دراسة جيدة، وأن يكون ما يقدم فى الإعلام يتماشى مع عادات المصريين وتقاليدهم، فجميع التجارب المقدمة إعلاميا هم نماذج وقدوة لكل المشاهدين، متابعة: لذا أطالب وقف أى برنامج يأخذ فيه الإعلامى كرسى المحلل النفسى أو استشارى العلاقات الأسرية، على الفور، خاصة البرامج التى تمس الأسرة وكيانها، التى يجب أن تكون مدروسة المحتوى لما لها من تأثير كبير على تفكك الأسرة أو بنائها.

وقالت إن هناك العديد من الرسائل التى يقدمها المجلس القومى للمرأة من ضمنها التشديد على الإعلام أن يكون هادفا ومتخصصا فيما يخص البرامج الاجتماعية والأحوال الشخصية حتى يؤثر فى المجتمع، وألا يكون مادة تستخدم للأسف من أجل «الشو الإعلامى» فقط وتحقيق الشهرة لهؤلاء الإعلاميين، مشيرة إلى أن دور المجلس القومى هنا هو رقابى فقط يقدم توصيات للمجلس الأعلى للإعلام بأن ما يخص الأسرة لابد أن يقدم من قبل متخصصين وذوى العلم.

هل ينتصر ترامب عن طريق القضاء الأمريكى؟

دعونا نفكر



مهنى أنور

هل يصل الأمر للمحكمة العليا لمصلحة ترامب؟ وهل يعيد التاريخ نفسه مثلما حدث عام 2000 بين جورج بوش وآل جور؟

هــل ينتصر ترامب عن طريق القضاء الأمريكى وتتكرر أحداث انتخابات عام ٢٠٠٠ بين جورج بوش الابن وآل جور مرة ثانية.. عندما لجأ الجمهوريون إلى المحكمة العليا التى حسـمت الأمر فى النهاية لصالح جورج بوش.. حتى بعد أن أعلن الديمقراطيون فوزهم آنذاك؟

فهل يتكرر التاريخ ويعيد نفسه مرة أخرى؟! تلك الأسئلة مشروعة خاصة بعد أن أدلى أكثر مــن ٧١ مليــون أمريكى بأصواتهم لصالــح الجمهوريين ودونالد ترامب الــذى تؤكد حملته أن هناك أكثر من ٥٥٠ ألف صوت لصالحه لم يتم احتسابها فى عمليات الفرز وأن هناك عمليات تزويـر كثيرة فى عمليــة التصويت بالبريد، وأن هناك الآلاف من الأصوات تم إرسـال بطاقات تصويـت بأسـمائهم وأدلوا بأصواتهم وقامت لجـان الفرز باحتسـابها، وزارة العدل الأمريكية تنتصـر لدونالد ترامب بعــد أن أثار قرار وزير العــدل الأمريكى ويليام بــار بفتح تحقيق على مستوى الولايات فــى تزوير الانتخابات، حيث قدم ريتشــارد بيلجر اســتقالته وهو مدير فرع جرائم الانتخابات فى الوزارة احتجاجًا على قرار وزير العدل، إلا أن الجمهوريين يؤيدون قرار وزيــر العدل ويسـاندون ترامب خاصة بعد وصــول عددهم فى مجلس الشـيوخ إلى ٤٩ مقعدًا متفوقين على الديمقراطيين وأصبحت لهم الأغلبية فى الشيوخ الآن.

والســؤال: هــل فتــح التحقيقــات الفيدراليــة فــى تزوير الانتخابــات الأمريكيــة يمكــن أن يغيــر نتائــج الانتخابــات التــى لم يعترف بها دونالد ترامــب حتى الآن فى حين أعلنها الديمقراطيون وبايدن وحتى مجلس الأمن القومى الأمريكى لم يناقشــها حتى الآن انتظارًا لما تسفر عنه التحقيقات، وهل حــدث بالفعل فى أمريكا عمليات تزوير وهى أم الديمقراطية كما يطلقــون عليها، خاصة ما يتردد عن بطاقات الانتخابات التــى وصلــت عن طريق البريــد وبعد المواعيــد المحددة كانت لأمــوات وتم تزويرهــا لصالــح الديمقراطيــين وبايــدن؟!.. تلك الأســئلة ســتجيب عنها التحقيقات التــى تجرى حاليًا، خاصة بعد تصريح بومبيو، وزير خارجية أمريكا الحالى، بأنه ستتم عملية انتقال سلس للسلطة فى الولايات المتحدة نحو ولاية ثانية للرئيس دونالد ترامب؟!

والأهــم من ذلك.. هل ســيلجأ ترامب إلــى المحكمة العليا فــى النهاية والتى ســتفصل فى نتائــج العمليــة الانتخابية خاصة بعــد تعيين ترامب لقاضية خامســة للجمهوريين من بــين ثمانية هم عــدد أعضــاء المحكمــة التى يســتحوذ فيها الجمهوريون على خمسة قضاة فى حين يمثل الديمقراطيون ثلاثة فقط، تلك الأسئلة ستجيب عنها الأيام القادمة.

لكن يبقى فى النهاية لنا كلمة، أن مصر يبقى قرارها نابعا من سيادتها ولا يهم إذا جاء ترامب أو بايدن لأن مصر بشعبها الواعى وقيادتهــا الوطنية طردت الإخــوان وعزلتهم فى أكبر ثورة شــعبية فــى تاريخ العالم الحديــث، حينما خــرج أكثر مــن ٣٣ مليون مصرى يطالبــون بعزل الإخوان وقام جيشــنا الباســل بتحقيــق مطالــب الشــعب وحمايته وحرر الشــعب بمســاندة جيشــه من الاحتلال الإخوانى الذى لــن يعود إلى مصــر مرة أخرى مهما جــاء أى رئيس أمريكى، ولا ننســى أن ذلــك تم فى عهــد أوباما ووزيــرة خارجيته هيــلارى كلينتون وســفيرته آن باترســون ولم يهم المصريون أحد من هذا أو ذاك لأن للمصريين درع وسيف (جيش عظيم وشرطة قوية وشعب واع)، حيــث كان الثلاثة إيد واحدة وهو شــعار ثــورة ٣٠ يونيو العظيمــة.. نحــن نقول للإخــوان الإرهابيين: لــن يكون لكم وجود فى مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو الشعبية.

□□□

كل التحية لرجال الشرطة الذين نجحوا فى تأمين عملية انتخابــات مجلس النواب بالمرحلتــين الأولى والثانية وتبقى الإعــادة لــكلا المرحلتــين التــى تشــمل الأولــى ١٤ محافظة والثانيــة ١٣ محافظــة، فقــد نجــح محمــود توفيــق، وزيــر الداخلية، وقيادات الشــرطة فى تأمين عمليــات الانتخابات دون حــدوث أى وقائــع أو جرائــم تعكــر صفــو العمليــة الانتخابية، ونحن هنا نوجه التحية لكل قيادة فى الشــرطة بدءًا من الوزير ومساعديه ومديرى الأمن ورؤساء القطاعات الذيــن أســهموا بــدور كبير فى عمليــات التأمــين إلى أصغر ضابط برتبة ملازم أو أمين شرطة وفرد شرطة وجندى شارك فــى تأمين العمليــة الانتخابية، وأيضا قواتنا المســلحة التى ســاهمت بدور كبيــر لتصبح مصر نموذجًا لدولة الاســتقرار والأمــن والتنميــة لأن مصــر لديها جيش يحقق المســتحيل وشــرطة قويــة وقيادة سياســية وطنية واعيــة لتنتصر دائمًا وسوف تنتصر بإذن الله تعالى.

يؤمن السادي والقاتل بالأشباح

سطر وسطر



حسين خيري

استطاع بعمله الفني أن يدخل قائمة أفضل 250 مسلسلا في العالم

نصح الفنان الراقي أحمد أمين مشــاهدي مسلســله «ما وراء الطبيعة» بضرورة اتباع إجراءات محددة وقت مشــاهدتهم للمسلسل، وهي حسب قوله: «بقاؤهم بين حبايبهم فى ضوء الشمس والشبابيك مفتوحة»، وعلل ذلك بمقولته: «لأن الخيال ساعات بيكون مخيف أكتر من الواقع».

والأشــباح أحد مظاهر مــا وراء الطبيعة والتي يدور حولها المسلســل، وثقافة الاعتقاد بوجــود أشــباح تحوم حولنا يؤمن بها كثير من ســكان العالم، برغــم دراية هؤلاء بحقيقة القــول إذا كانت الأشــباح عبارة عــن أرواح أؤلئك الموتى، الذين لم نثأر لهــم فلماذا لم يتم اكتشاف الجناة مرتكبي جرائم قتلهم بعد مضي وقت طويل عليها؟

□□□

ويبــدو أن الإنســان يبحــث عمــا يخيفــه، ولــذا يحتفــل الأمريكيــون كل عام فى ٣١ أكتوبــر بعيــد «الهالوين» أو ما يطلق عليه البعض بعيــد «الهلع»، ولما نذهب بعيدا ففــى العــام الماضي أقــرت الجامعة الهندية «بانــاراس هندو» إنشــاء تخصص جديد فى كلية الطب لدراســة الأشــباح، ويعتمــد على طرح نظام العلاج الهندوســي القديم، وتعــد من الجامعات المرموقة وسط الأكاديميات العلمية العالمية.

وخلال بحث الإنســان الدؤوب عــن العدالة قد يلجأ إلى ما وراء الطبيعة ويصطحب الأشــباح فى مساعدته علــى تحقيقها، وذلــك لعجزه عــن نشــر العدالة على الأرض، وهو ما فســره علماء طــب النفس فى الولايات المتحدة، حــين أبلغ بعض الأمريكيين عن مشــاهدتهم لأشــباح العبيــد الأمريكيين من أصــل إفريقي، خاصة عقب قراءاتهم عن مذابح الأمريكيين الأصليين للسود، وقــال العلماء إن تكرار رؤيتهم لتلك الخيالات تعبر عن مراجعتهم الأخلاقية أو ما يسمى بتأنيب الضمير.

□□□

وجســد شكســبير هــذه الرؤية فــى قصته الشــهيرة هاملت، ويصور فيها الشــاب هاملت بمشاهدته الكثيرة لشــبح والده المقتول، لكــي يدفع هاملــت للانتقام من قاتلــه، ونفس الفكــرة يعتقد بها ســكان كينيا، وتتمثل فى أســطورتهم «ناجوما»، التي تحكي عن روح شــخص مقتول اســمه ناجوما تلاحق قاتلها، وتتسبب فى النهاية بدفع القاتل لتسليم نفسه للشرطة.

وأجــرى عدد من الدارســين أبحاثهم عن حقيقة وجود الأشباح فى البيوت الخالية من السكان أو ما يطلق عليها البيوت المسكونة، وأكدوا أن الأشباح أو الطيف كائن وهمي من خيــال الإنســان، وتعود إلى أســباب فيزيائيــة تتعلق بالفضاء والمساحة الفارغة فى المنازل القديمة.

□□□

وكلمــة شــبح تعني فــى اللغة الشــيء غيــر المرئي والمخلوقــات الخفيــة طبقا لمفهوم الدين الإســلامي أنهــا مخلوقات خلقها الله من مارج من نار، وتســمى الجن وهي الستر أو الخفاء.

وبســبب التعقيــد الكبيــر للنفــس البشــرية فــلا يعــرف أغوارهــا إلا أطبــاء علــم النفــس وعلماء الدين، ويستطيعون وحدهم تشخيص المصاب بهلوسة الأشــباح فى أنه قد يكون مصابا بطاقة سلبية، وتتكون لديه من مخاوف وإحباط واكتئاب، وكلها عوامل تؤدي إلى إصابته بالهلوســة، ويشــير أطباء علم النفس إلى أن من بين هؤلاء المصابين الأشــخاص الســاديون ومن سماتهم رفض التصديق بالواقع واللجوء إلى الاعتقاد بالأشباح والأجسام المجهولة.

وبعبارة أخرى يحدد علمــاء النفس المصابين بهذه الهلوسة، هم الأشخاص الساديون والمجرمون القتلة وهــؤلاء مؤمنون بوجود أشــباح تحيط بهــم ويرونها رؤي العين.

ونعــود إلــى المبدع العبقــري الفنان أحمــد أمين الذي استطاع بعمله الفني أن يدخل قائمة أفضل ٢٥٠ مسلسلا فــى العالــم، وأحتــل المرتبة الـ ١٨٧ على موقع IMDB، والمسلسل تم تنفيذه بحرفية كبيرة.

حظى مسلسل "ما وراء الطبيعة"، المأخوذ عن سلسلة روايات الأديب الراحل أحمد خالد توفيق، وأول مسلسل مصرى من إنتاج شبكة "نيتفليكس" العالمية، بحفاوة واهتمام كبير من المشاهدين فى الوطن العربي، خاصة بين محبى أعمال العراب الراحل، فيما انقسم رواد مواقع التواصل الاجتماعى فى ردود أفعالهم حول المسلسل الذى أخرجه عمرو سلامة وقام ببطولته أحمد أمين، رزان جمال، أسماء إبراهيم، وآية سماحة، بين الإعجاب الشديد والهجوم الحاد.

أحمد نايل

ما وراء الطبيعة..

مسلسل رعب أم ظاهرة درامية جديدة؟



يعرض المسلسل مترجمًا إلى أكثر من ٣٢ لغة فى ١٩٠ دولة حول العالم، كما سيتم توفير الدبلجة لأكثر من ٩ لغات من بينها اللغة الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية، التركية والألمانية وغيرها، وسيكون مسلسل "ما وراء الطبيعة" أول مسلسل مصرى متوفر بالوصف الصوتى باللغة العربية لضعاف البصر والمكفوفين، والوصف النصى باللغة العربية لضعاف السمع.

وتدور أحداث المسلسل، حول شخصية رفعت إسماعيل وهو الطبيب المتقاعد الساخر والمغامر، الذى يعيش وسط عالم تملؤه العديد من القصص الخارقة، وتتضمن هذه القصص مجموعة من الأحداث الطبيعية والكثير من الأحداث الغامضة، ويتعرض لمجموعة من الظواهر الطبيعية التى وقعت خلال حقبة الستينيات من القرن الماضي، وتتحول آراؤه العلمية بشأن العالم إلى محل تساؤلات، والمسلسل ينتمى إلى قالب مسلسلات الرعب والغموض والإثارة.

وبخلاف نسبة المشاهدة الكبيرة التى لم يحققها أى مسلسل عربى قبل ذلك، استطاع مسلسل "ما وراء الطبيعة" الحصول على تقييمات مرتفعة عبر موقع قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت وصلت إلى حوالى ٩،٥، ليدخل بذلك قائمة أفضل ٢٥٠ مسلسلًا فى التاريخ، بالإضافة إلى تصدر المسلسل مؤشر الأعلى بحثا على موقع جوجل، وذلك بعد عرض الحلقة الأولى على نيتفليكس، وذلك ما أشار إليه بطل العمل الفنان أحمد أمين عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعى "تويتر"، قائلًا: "ما وراء الطبيعة بينافس على مستوى صناعة المسلسلات فى العالم.. الحمد لله".

الطفلة المرعبة

ولفتت الطفلة ريم عبد القادر، والتى جسدت دور "شيراز" فى المسلسل، الأنظار بشدة إلى موهبتها بسبب حضورها على الشاشة وأدائها المقنع، لدرجة أن البعض أصبح يخاف منها.

وقالت "ريم"، إنها سعيدة للغاية بالمشاركة فى هذا العمل الفني، وأن المسلسل نال إعجاب الكثيرين من الجمهور، وهو الأمر الذى جعل أصدقاءها ينادونها بـ "شيراز" بسبب دورها فى المسلسل.

وأكدت أنها لن تغير اسمها من ريم لـ"شيراز"، كما ينصحها البعض، مشيرة إلى أن حلمها هو التمثيل، وأن تصبح ممثلة كبيرة ومعروفة، وأنها لا تريد أن تكون مثل أى شخصية، بل تكون منفردة بشخصيتها، موضحة فى الوقت ذاته، أنها تستعجب من خوف الناس منها، بعد أداء شخصيتها فى المسلسل.

أسباب النجاح

وعن أسباب الاهتمام الكبير بالمسلسل منذ عرض حلقاته الأولى، يقول الناقد طارق الشناوي: "هذا العمل ولد لينجح، وذلك لعدة أسباب منها طاقم العمل القوى بداية من المخرج عمرو سلامة والفنان أحمد أمين وهو فنان متعدد المواهب، بالإضافة إلى نجاح الشبكة المنتجة فى إثارة فضول وتشوق الجمهور لمشاهدة العمل، خاصة من جانب الجماهير الكبيرة للكاتب الكبير الراحل أحمد خالد توفيق".

الشناوى وماجدة: أداء أحمد أمين المميز أهم أسباب النجاح

الطفلة ريم: أصحابى بيخافوا منى بسبب شيراز

تعليمات المخرج للمشاهدين تثير سخرية جمهور السوشيال ميديا

وأضاف الشناوي، أن العرض على شبكة نيتفليكس من أسباب انتشار العمل ونجاحه حيث وفرت الشركة الظهور العالمى للمسلسل وأتاحت فرصة ترجمته للعديد من لغات العالم".

من جانبها، قالت الناقدة ماجدة خير الله: "شاهدت بعض الحلقات وسعدت بمستواها الفنى المتميز سواء من ناحية الإخراج أو الإنتاج أو التصوير والإضاءة والديكور، وسعدت أيضا بمستوى أداء الممثل الموهوب أحمد أمين، والذى يعتبر من أهم أسباب نجاح العمل.

ولفتت "ماجدة" إلى أن العمل لا ينتمى إلى نوعية مسلسلات الرعب، ولكنه يتحدث عن المخاوف الموروثة والمشاعر الدفينة التى تلازمنا منذ الطفولة.

تعليمات المخرج

وواجه مخرج العمل عمرو سلامة كثيرًا من الانتقادات، بعد تغريدة غريبة نشرها على صفحته الرسمية على موقع "تويتر"، وهى عبارة عن قائمة بتعليمات يجب على المشاهد اتباعها وقت مشاهدة حلقات المسلسل، ومنها أن يتم متابعة أحداث المسلسل بشكل شرعى وبالجودة الأفضل وعلى إنترنت سريع، وأن يُشاهِد على شاشة كبيرة، فى غرفة مظلمة مع رفع الصوت، مؤكدًا أن الصوت عامل مهم جدا ومؤثر فى تجربة المشاهدة".

وأكمل "سلامة" نصائحه لمشاهدى المسلسل، قائلًا: "بلاش أكل بقى وحوارات جانبية ورغى نركز علشان فى ناس غلابة تعبوا فى كل لقطة، افتح على تفليكس الترجمة العامية المصرية علشان فى مشاهد بلغات تانية فتقرأ الترجمة"!





ظهرت الأفلام الأولى فى السينما المصرية (شرف البدوى - ليلى - قبلة فى الصحراء - وأولاد الذوات) مهتمة بالحياة فى مجتمعات البسطاء (البدو والريف وحوارى المدن) ... تفاصيل الحياة فى هذه المجتمعات كانت غامضة نوعا ما على أهل المدن وربما أراد صناع الأفلام استغلال فضول هؤلاء لرؤية هذه التفاصيل عن قرب ثم أن الحكايات عن تقاليد وأعراف البداوة؛ سمو قيم الفروسية والشجاعة وغيرها من القيم الصحراوية شديدة الحرص على الشرف كلها كانت مواضيع رائجة فى فنون الحكى الشعبية التى اعتاد البسطاء فى بلادنا تعاطيها (الربابة أو صندوق الدنيا أو قصائد الشعراء فى السهرات والموالد والمناسبات) وذهن صناع التجارب الأولى فى السينما ربما راح فى هذا الاتجاه (الاستحواذ على جمهور فنون الحكى الشعبية تلك، هم قطاع عريض يضمن النجاح الساحق لأى عرض جديد بمعنى أن اختيار حياة البدو أو الريف ربما كان استسلاما للذوق السائد عند الجمهور وقتها (الجمهور عايز كدا !) .

وتأتى تجربة الفيلم الصامت الأول "برسوم يبحث عن وظيفة". أول توجه من صناع السينما تجاه هموم أفراد فى مجتمع البسطاء ..

الميل من الراصد إلى التفتيش عن تأثير اتجاه سياسى أو تدخل قوة سياسية أو سلطوية أو حتى مجتمعية فى توجيه الإنتاج فيه تجاوز (فقط يحتمل تأثر الإنتاج بما فى أفكار صناع الأفلام) والأرجح أن هذه الأفكار كانت تميل إلى اليسار الذى كان قد بدأت أفكاره تتغلغل فى المجتمع وقد يكون ذلك واضحا فى أفلام فترة تالية لفترة التجريب.

فى فترة الثلاثينيات والأربعينيات بدأت السينما تتفتح على مواضيع أخرى وعلى هموم تدور فعلا فى البيوت (خلف الحبايب - العزيمة – زينب - ابن الحداد.. إلخ).

صنع يوسف وهبى فيلما على إثر حادثة فتاة باريسية (غانية) قتلت شابا مصريا ونجح محاميها فى الحصول لها على البراءة بعد أن ركز على أن الشاب الشرقى همجى ومتخلف. فيلم (أولاد الذوات) يدافع فيه يوسف وهبى عن الشرقيين..

محمد ناصر العمدة

لا ينقص صناع هذا الفيلم معرفة النوع الذى يريدون تقديمه من الأفلام، فهم يعرفون بالطبع أنهم بصدد فيلم تشويقى مثير، محدود الزمان (ليلة واحدة)، والمكان (قصر البطلة)، كما أنهم حرصوا على أن يكون هناك حدث ما يعقد الأحداث، ويدفع بها للأمام، على فترات منضبطة ومتوازنة من وقت السرد، ولكن تنقصهم بالتأكيد التفاصيل التى تسد الثغرات، وتجعل من تصرفات الشخصيات متسقة مع الموقف، وتمنح الحكاية نبض الحياة، لا صنعة الكتابة.

«الصندوق الأسود».. فيلم الثغرات المزعجة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

الفيلم بعنوان "الصندوق الأسود" قصة وإخراج محمود كامل، وسيناريو وحوار أحمد الدهان وهيثم الدهان، والبطولة لمنى زكى ومحمد فراج ومصطفى خاطر، أما الموقف الوحيد الحافل بالثغرات الغريبة فهو قيام اثنين من الرجال باقتحام قصر ما لسرقة ملف خاص بقضية خطيرة أعيد فتحها، والملف لا يخص سيدة القصر، إنما زوجها المحامى.

هذا موقف مثالى يمكن أن يصنع عملا مشوقا جيدا، خصوصا أن الأحداث كلها تتم فى ليلة واحدة فقط، لكن سرعان ما يتبدد هذا الأمل تدريجيًا، رغم أن هناك عناصر فنية جيدة مثل التصوير والإخراج والمونتاج والموسيقى، لكن هذه النوعية من الأفلام لا يصنعها التكنيك الجيد وحده، ولا حتى أداء الممثلين، خصوصا منى زكى مركز الثقل الكبير فى الدراما، ولكن الأمر يبدأ من الكتابة والتفاصيل، وأقل الملحوظات تؤثر على البناء مثل أكبرها، وفيلمنا فى هذا المجال يخذلنا كثيرا، ويجعل علامات التعجب تتفوق على علامات الاستفهام، بما يعطى الانطباع بأن العمل على المعالجة، لم يتم بالشكل المطلوب، وأن الاهتمام بلحظات التوتر، كان أكبر وأهم لدى صناع العمل من بناء الدراما ككل.

يبدأ الفيلم بداية جيدة ومنطقية بتقديم بطلته ياسمين (منى زكى)، وهى امرأة حامل تنتظر طفلا من زوجها المحامى جاسر الضبع (شريف سلامة)، الغائب فى الصعيد لمتابعة قضية ما، ولكنه لا ينسى أن يهنئ زوجته، وأم ابنه القادم، بعيد ميلادها، ولا تنسى كذلك صديقتها سارة أن تهنئ ياسمين بعيد ميلادها، وبينما يعتقد لص الخزائن سيد (محمد فراج)، وصديقه هادى (مصطفى خاطر) أن ياسمين قد غادرت قصرها، يقفزان بسهولة إلى المكان، ونعرف سريعًا أنهما يبحثان عن ملف قضية خطيرة متعلقة بألبان الأطفال فى أحد المستشفيات، وأنهما سيحصلان على أموال من شخص ما، مقابل تسليم هذا الملف، ومنذ تلك اللحظة يبدأ الصراع بين ياسمين من جهة، وبين سيد وهادى من جهة أخرى، وتبدأ أيضا الثغرات العجيبة المتتالية.

يدهشك مثلاً ألا تسمع ياسمين حديث اللصين بصوت عال فى الدور الأرضى، بينما تسمع الكلبة وتتحرك، ثم تندهش أكثر لأن تصرف ياسمين السريع يكون بمقاومة اللصين بشراسة، مع أن الأقرب أن تخاف وتمتثل طويلا بسبب المفاجأة، فإذا لم تكن تخاف على نفسها، فستخاف بالتأكيد على جنينها، ثم يقع الحدث الأغرب وهو ترك هادى القصر، لأن زوجته اتصلت به من المستشفى، بسبب نقل والده للرعاية المركزة.

يغادر هادى القصر وكأنه فى مكتبه، ويتجه بالموتوسيكل إلى المستشفى، كل ذلك لكى نعرف أن هادى لا يسرق الملف طمعا فى المال لا سمح الله، ولكنه يريد إجراء عملية لإنقاذ والده فى المستشفى بأموال الملف المسروق، ولا يرى صناع الفيلم وسيلة لكى نعرف المعلومة، إلا بترك هادى لمكان السرقة، تلبية لنداء الأب، ثم العودة للفيلا، فالسرقة مش حتطير يعني.

فى أثناء غياب هادى يقع ما هو أغرب، فلن يخطر فى ذهنك أبدا أن سيد يشتهى النساء الحوامل، لتجربة وقعت له وهو صغير، وبذلك يريد الاعتداء على ياسمين المسكينة، ولكنها تطعنه فى ظهره، فيظل يصرخ مثل الثور الهائج، ومع ذلك لن يحتاج سيد إلى علاج!! وسيكمل معنا الفيلم صارخًا وشاتما ومنفعلا، بينما تتحصن ياسمين فى حجرة ذات باب مصفح، يخفى فيها زوجها كل أوراقه ونقوده، لتكتشف ياسمين الصندوق الأسود لزوجها، ولتتغير تماما نظرتها له كزوج مخلص ونزيه.

هنا تبدو الفكرة جميلة، لأن ياسمين تكتشف صندوقا أسود لدى شخصيات الفيلم الثلاث الأخرى: سيد وعقدة النساء الحوامل، والزوج وكل ما يخفيه عن زوجته، وهادى وحكاية والده، ولكن بناء الموقف الأساسى الذى يحمل الفكرة لم يكن جيدا، فالرجلان يثيران السخرية وليس الخوف، وهما تائهان حرفيا فى الفيلا، وأحدهما، وهو سيد، شديد الغباء، وحكاية الملف نفسها غامضة، فمن



علامات التعجب من مواقف الفيلم تتفوق على علامات الاستفهام

بعض الأحداث تبدو مضحكة من فرط غرابتها

الذى يريد الملف؟ ولماذا يدفع فيه هذا المبلغ؟ ولماذا يوجد الملف فى البيت وليس فى المكتب؟ والسؤال الأهم هو: وما الذى يوجد فى الملف أصلاً لكى يكون موضوعا للصراع؟، وإذا كان المحامى جاسر فاسدا، فهل سيسرق هادى الملف لحساب شخص أقل فسادا من جاسر؟!

لا إجابة على الإطلاق، ولو فى جملة حوار واحدة، مع أن الحبكة كلها قائمة على سرقة ملف مهم، وكأن هذا الوصف العام وحده يكفى دون تفصيلات إضافية موضحة، حتى بعض لحظات التشويق بدت مفتعلة تمامًا، فمثلا: لماذا تعود سارة من جديد للقصر وقد تركت ياسمين منذ فترة قصيرة؟

ما تعرضت له ياسمين فى تلك الليلة العاصفة، سواء من سيد بالذات، أو من صدمة ما يفعله زوجها، يكفى تماما لإصابتها بالانهيار العصبى، وبالطبع نتوقع أن تفقد الجنين المنتظر، ولكن الفيلم كان له رأى آخر فى النهاية.

لا تمر ثغرات هذه النوعية من الأفلام بسهولة، ولكنها تخلخل البناء كله، ولولا أداء منى زكى الممتاز، فى تعبيراتها عن الخوف والفزع، والقوة والشراسة، والدهشة والذهول، وبساطتها وحضورها الآسر، لكانت الصورة أكثر سوءًا؟

أما مصطفى خاطر ومحمد فراج فقد اجتهدا كثيرا، ولكن شخصية خاطر الطيبة تبدو غريبة على الموقف أصلا، واستجداء اللص صاحبة القصر لكى تعطيه الملف هو موقف كوميدى بامتياز، أو موقف مدهش على أقل تقدير، وليس موقفا مثيرا للتعاطف، فراج أيضا تباين أداؤه من الإتقان كما فى مشهد حديثه واشتهائه لياسمين، إلى الافتعال والصراخ فى الجزء الأخير من الفيلم.

جهد كبير، وطموح أكبر، ولكن النتيجة ليست مرضية على الإطلاق.

أحمد زاهر: أنا «جعان» تمثيل وأرفض حصري في أدوار الشر

كشف الفنان أحمد زاهر عن رفضه للعديد من السيناريوهات التى تم عرضها عليه بعد نجاحه فى تجسيد شخصية «فتحى البرنس»، من خلال المسلسل الذى شارك فى بطولته مع الفنان محمد رمضان بعنوان "البرنس"، وحصل عن دوره فيه على جائزة أحسن ممثل فى رمضان الماضي.

قال "زاهر": " لا أخفى سعادتى الكبيرة بنجاح الشخصية لدرجة أن الجمهور لا يزال يتذكرها ومـا زلت أحصل عنها علـى العديد من الجوائز، ولكنى أرفض أن يتم حصرى فى شخصية النـدل أو الشـرير، وأتمنـى أن تتاح لـي الفرصة لتقديم شـخصيات مختلفة ومتنوعـة.. وبصراحة أنا "جعان" تمثيـل، وبداخلى طاقة تمثيلية كبيرة لم تخرج للناس بعد".

وأضـاف: "النجاح الذى حققتـه فى هذا العمـل يعود بعد ربنا سـبحانه وتعالى، إلى شخصين اثنين.. الأول هو المخرج محمد سـامي، والذى تربطنى به علاقة وكيميا قوية، لدرجة أننا نفهم بعضنا من نظرات العين، فهو مخرج ومؤلف عبقرى ويدرك إحسـاس الممثل بشكل ممتاز، وأنا أعتبره مخرجًـا من كوكـب آخر، وهو الـذى أطلق علـى لقـب «السـفاح» كونى من وجهـة نظره أقضـى علـى أى ممثل يقـف أمامى فى المشـهد لكنى لا أفعل ذلك عن قصد".

وتابع: "أما الشخص الثانى فهى زوجتى هدى زاهر، والتى اسـتطعت معها على مدار ١٨ سـنة تكوين أسـرة سعيدة فى البيت وتحقيق نجاحات متعـددة فى العمل من خلال دعمها المتواصل لي".

وعلـى الجانب الآخر، أعـرب "زاهر" عن سـعادته بنجاح فيلمـه الجديـد «زنزانـة ٧» وتخطيـه حاجـز ٦،٥ مليـون جنيـه كإيـرادات كلية بعد شـهر من طرحه فـى دور العرض السـينمائي، وذلـك رغم بدء العام الدراسـى فـى الجامعات والمدارس، والخوف من انتشار مرض كوفيد-١٩.

وصرح الفنان أحمد زاهر بأنه يجسد فى الفيلم شخصية «حربي» وهو مسـجون تنشأ بينه وبين الفنان نضال الشافعى صداقة داخل الزنزانة وبعد خروجهما تتوالى الأحداث حتـى تحـدث الخيانة وينقلـب الأصدقاء إلى أعداء.

وعـن أعماله الجديـدة، قال زاهر: إنـه يواصل تصوير حلقات مسلسـل «لؤلؤ» مع: الفنانة مى عمر، والمخرج الشـاب محمد عبد السلام، والذى يخـوض من خلال هـذا العمل أول تجربـة إخـراج لـه بشـكل منفرد، مشيراً إلى أن المسلسل يتكون من ٤٠ حلقة وسيتم عرضه بمجرد الانتهاء من تصويره.

وكشـف "زاهـر"، أن ابنتـه «ملـك» سـتعود للتمثيـل من جديد من خلال مسلسـل «لؤلـؤ» فى دور جديد سـيكون مفاجأة، وذلك عقب غيابها لمدة سـبع سـنوات منذ مشاركتها فى بطولة مسلسل «القاصرات».

وينتظـر الفنـان أحمد زاهـر عرض أول تجربـة تمثيل له فى فيلم عربى ثلاثى الأبعاد بعد اشـتراكه كضيف شرف من خـلال أحداث فيلـم «يوم ١٣» والذى مـن المتوقع عرضه فى العام الجديد ٢٠٢١.

مخرج «ستاشر»: لم أتوقع فوز الفيلم بجائزة «كان»

فى إنجـاز عالمـى جديد للسـينما المصريـة، اسـتطاع فيلـم "سـتاشـر" للمخرج والسيناريست سامح علاء أن يحصد جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلـم روائى قصير مـن مهرجان كان السـينمائى الدولي، ليصبح أول فيلم مصـرى يحصد هذه الجائزة الكبرى، بعد أن حصد المخرج الراحل يوسـف شاهين من قبل جائزة اليوبيل الذهبى للمهرجان عن مجمل أعماله.

وتسلم الجائزة المخرج سامح علاء الـذى عبـر عن سـعادته وفخـره بها وقـال إن الكلمـات لا تسـعفه للتعبير عن شعوره بهذا الفوز.

وأضاف "سامح"، أن الفوز بالجائزة كان مفاجأة كبيرة له، قائلا: "لم أتوقع أن أكسب هذه الجائزة خاصة أنه كان هنـاك منافسـة كبيرة بـين ١١ فيلمًا علـى الجائـزة، تم اختيارهـا من بين ٤ آلاف فيلـم"، مشـيرًا إلـى أن قصة فيلم ستاشـر، هى قصة إنسـانية فى المقـام الأول ولا تحـدث إلا فى مصر بـكل تفاصيلهـا، لافتا إلـى أن الفيلم حصل على تعاطف عدد كبير من دول العالـم التى تم عرضها فيه"، موضحا أنه عمل كثيرًا على الفيلم حتى اختار بطل الفيلم سـيف حميدة وتحدثنا معا لمـدة ١٠ دقائـق فقط بعدهـا اختاره ليكون بطل العمل.

وتابـع: "فيلـم ستاشـر اسـتغرق منى ٣ سـنوات من العمل، أنا أسـعى لتقديم سـينما مختلفـة تقـوم على العمل الجماعي، يقوم كل شخص فى العمـل بإضافة شـيء للفيلم، لا يكون فيهـا الممثل أهم شـخص فـى الفيلم بل يكـون العمل جماعيًـا يضيف فيه كل شـخص"، لافتـا إلـى أن حصـول الأفلام على الجوائز أمر يرجع للجان التحكيم وعدد الأفـلام التى تعرض فى المهرجانات.

وكان الفيلم قد حصل من قبل على جائـزة أفضل فيلم روائى قصير من مهرجان موسكو السـينمائى الدولي، لتصبح هـذه هى ثالث جوائـز الفيلم بعـد حصولـه علـى تنويه خـاص من لجنة تحكيم مهرجان نامور البلجيكى فى دورته الخامسة والثلاثين.

كلام فى الفن



مصطفى محمود.. الحب في "التابوت"!

«لـم يخضـع قلبـى لعمليـة إجهاض لفشـلى فـى الزيجة الأولـى.. ولم يكن مصيرى الاختبـاء داخل غرفتى أو منزلى لمرورى بتجربة زوجية كان مقدرا لها النجاح ولكنها فشـلت، مثلمـا يفعـل الضعفاء من الرجـال فى مثل هـذه المواقف.. واجهت الانفصال الأول فى حياتى بدبلوماسية وهدوء لأننى كنـت قد توصلت إلى القرار بعد تفكيـر عميق».. كانت هذه كلمـات المفكر الكبير الراحل الدكتـور مصطفى محمود عن تجربـة الـزواج الثانية فى حياته، فقد كانـت أكثر أمانيه أن يتمتع بحياة أسـرية وزوجية مسـتقرة.. فى هـذه الفترة من عمره.. بعدما أكمل عامه الستين.

ولأن الحـب الأول فـى حياتـى قـد ذهب ضحيـة الغيرة، والـكلام على لسـان مصطفى محمود: فقـد ظللت أكثر من ثمانى سـنوات صائما عن الزواج، ولكننـى بعد تفكير طويل تطلب منى عزلة اسـتمرت لعدة أشـهر أفكر فى الأمر وأقرأ كل الكتب السـماوية والتفاسـير والأحاديث النبوية لأتوصل إلـى حقيقة المـرأة وكيف يمكن السـيطرة عليهـا.. إلا أننى أوقفت التفكير فى كيفية السيطرة عليها عندما قابلت زينب.

قابلتهـا عـام ١٩٨١، تعرفـت عليهـا داخـل مجلـة صباح الخيـر أثناء نقاش دار بينها وبين مفيد فوزى وإيهاب وبعض الأصدقـاء حـول لغز الحياة والموت، وظللت أسـتمع لها دون تدخل ثم اسـتأذنت منهم جميعا وناقشـتها بعد ذلك بنفسى واقتنعـت بها وأعجبت بشـخصيتها القويـة.. كان لها أفكار غير الأفكار التى أقابلها كل يوم.

وكان إعجابـى بها إعجاباً بأنثى وفكرة.. واسـتطاعت هى أن تبعـد عنى عقدى تجاه النسـاء وعلى الفور صارحتها بما يحـوى قلبى من مشـاعر حب تجاهها ولكنـى لم أبلغها بأنى أعـد لها مفاجأة وهـى أننى قررت التقـدم لطلب يديها من أسـرتها.. دعوت نفسى على العشـاء فى بيتها فى ليلة ما.. وبعد العشـاء طلبت يدها بمنتهى الرقى والبساطة والهدوء، وكانـت مفاجأة بالنسـبة لها فلم أخبرها كمـا ذكرت ولكنها قبلت على الفور وكانت سـعيدة جدا رغم فارق السـن بيننا، فقد كانت وقتها فى الخامسة والثلاثين مـن عمرها، بينما كنت أنا فى الستين، ولكنى كنت فى كامل لياقتى وصحتي.

وتابـع: كنت أنـا ثالث زوج لها وكانت هـى ثانى زوجة لى، واسـتمر زواجنا لمدة أربع سـنوات فقط، وكان الطلاق لأنها لم تسـتطع أن تثبـت ما قالته واتفقنا عليه بـأن نهب حياتنا لله، واكتشفت أنها إنسانة عادية مثلها مثل باقى بنات حواء، كانـت امـرأة تريـد أن تخرجنى من الجنة.. تريـد أن تعيش الحياة بما تحويه من نعم وفسـح ورحلات للخارج، رغم أننا اتفقنـا أنها مـن المحذوفات من قاموسـنا، وقد كانت حياتى قاسـية جدا عليها فكيف تعيش معى فى حجرة فوق سـطح جامع.

لقد كنت أعلـق على باب هذه الحجرة لافتة مكتوبا عليها «التابـوت» يعنـى نعيش فى مقبـرة ولهذا لـم تتحمل حياتى الميتة!

محمد رفعت

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

نحن من هواة الهمبكة.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روز اليوسف)

رئيس أمريكا أقوى رجل فى العالم.. مفيش فوقه غير ربنا.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

لما باسمع حمو بيكا وشاكوش باقول: اللهم لأسألك رد الغناء.
الشاعر بخيت بيومى
فى حوار مع جريدة (الوطن)

بعض الأصوات الإعلامية العربية تتعامل مع ترامب وكأنه كان مرشح الأمة العربية لحكم أمريكا.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علاقة تعجب) بجريدة (الشروق)

حرس الرئاسة الأمريكية سيطرد ترامب من البيت الأبيض إذا رفض تسليم السلطة.
د. معتز بالله عبد الفتاح
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المصرى أفندى) على شاشة (القاهرة والناس)

عندى كورونا.. بموت حرفيا.. بروتوكول العلاج معملش حاجة.
الفنانة نشوى مصطفى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

الناس عايشه ببركة ربنا.
محمد علاء السيد
(القاهرة)

الحياة صعبة.. لكن الأمانى لسه ممكنة.
أحمد بحيرى
(طنطا)

غريق فى البحر الميت !

الخطوبة: هى فترة السباحة فى مية البطيخ..
الزواج: هو مرحلة الغرق فى البحر الميت!!

مالهاش آخر !

معاناة المواطن المصرى مثل اللبانة.. مالهاش آخر!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: ما هو الطعام المفضل للحكومة؟
أحمد سمير فايد
(الشرقية)

جيم جواب: القرع!!

فكر واربح



تعليقا على فوز جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة.. أكدت هيلارى كلينتون فى حوار تليفزيونى أن أمريكا حصلت على (الطلاق) من ترامب!!
لماذا حصلت أمريكا على (الطلاق) من ترامب؟
١ - لأن سياساته كانت (شاذة)!
٢ - لأنه كان عاجزا عن أداء (واجباته الزوجية)!
٣ - لأن زواجه كان (زواج متعة)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. فاتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا إجراءات مدام أمريكا للحصول على النفقة والمؤخر والذى منه!!

وقودها الناس والحجارة !

الدنيا ليست بلدان فاضلة.. ليست مدن فاضلة.. ليست قرى فاضلة!
الدنيا دار ابتلاء.. دار فتن.. دار فساد!
ومن ثم فليس غريباً أن تمتلئ ساحة حياتنا باللصوص والحرامية والنصابين والمرتشين والمغتصبين والقتلة والكاذبين والأفاقين والمنافقين والمنبطحين والمنحطين والمغرورين والمتكبرين والداعرين والمارقين والملحدين!
فالله تعالى الذى هو أدرى بنا منا.. وصف الإنسان فى كتابه الكريم بأنه: ظلوما جهولا.. خصيم مبين.. ظلوم كفار.. فاسد وسافك للدماء!
هكذا الدنيا التى استخلف الله فيها الإنسان..
بدأت بجريمة..
قابيل قتل هابيل..
أخيه ابن أمه وأبيه..
وهكذا ستظل..
يقتل فيها بعضنا بعضا..
ويسرق فيها بعضنا بعضا..
وينهب فيها بعضنا بعضا..
ويظلم فيها بعضنا بعضا..
وينافق فيها بعضنا بعضا!
هذه دنيانا..
إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها..
دار ابتلاء..
القابض فيها على دينه وأخلاقه وقيمه ومبادئه كالقابض على جمرة من النار..
حروق معنوية لا تهدأ..
وأوجاع نفسية لا تنتهى!
أيها الواهمون الذين يعتقدون أن الدنيا مدينة فاضلة:
أيها الواهمون الذين يحسبون أن الحياة لونها بمبى:
أيها الواهمون الذين يظنون بكل البشر خيرا:
أيها الواهمون الذين يفترضون أن كل الناس سيدخلون الجنة:
قولوا لى بالله عليكم:
لماذا خلق الله النار وجعل وقودها الناس والحجارة؟!!

نزيف الحبر !

التليفزيون ألوان..
والعيشة أبيض وأسود!



اللهم اكف مصر شر أبنائها..
أما أعداؤها فهى كفيلة بهم!

تواضع الكبار..
يبطمع الصغار!



التقدير لا يطلب..
والاحترام لا يستجدى!

اشتباك !




الانتخابات الأمريكية مزورة وغير نزيهة.
دونالد ترامب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

الحديث عن تزوير وعدم نزاهة الانتخابات الأمريكية كذب وتضليل.
جو بايدن
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين




اللهم اطعمنا من ثمار التنمية والاصلاح..
واجعلنا نأكل حتى نشبع ونسعد ونرتاح..
وجنبنا سفن أحلامنا ما لا تشتهى من الرياح..
وارزقنا صبرا جميلا آناء المساء وأطراف الصباح..
ولا تجعل أغنيتنا المفضلة: راح راح راح!!



البدري في اختبار أخير أمام توجو..

الفراعنة يتمسكون بفرصة التأهل لأمم إفريقيا

تعود عجلة منافسات التصفيات المؤهلة إلى النسخة المقبلة من كأس أمم إفريقيا المقرر إقامتها بالكاميرون للدوران من جديد، بعد فترة توقف إجباري لمدة عام تقريباً، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، حيث يستعد منتخب مصر الأول لكرة القدم لمواجهة نظيره التوجولي، في مباراتي الجولتين الثالثة والرابعة، في القاهرة ولومي، يومي 14 و17 نوفمبر الجاري.



محمد هلال

بعد مرور جولتين، يحتل الفراعنة المركز الثالث بجدول ترتيب المجموعة السابعة، برصيد نقطتين فقط، حصدهما من التعادل مع كينيا (١-١) في القاهرة وجزر القمر (صفر - صفر) في موروني.

ويتأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا المقبلة، أصحاب المراكز الأولى والثانية من المجموعات الاثنى عشر، باستثناء مجموعة البلد المنظم الكاميرون الذى يشارك فى التصفيات أيضًا، حيث يتأهل منها منتخب واحد فقط.

واستعداداً لمواجهتي توجو، اختار الجهاز الفنى للفراعنة بقيادة حسام البدري، قائمة نهائية مكونة من ٢٦ لاعباً، حراسة المرمى «محمد الشناوى - محمد أبو جبل - محمد بسام»، خط الدفاع «محمد هانى - محمود علاء - محمود حمدى الونش - أحمد حجازى - على جبر - أيمن أشرف - محمد حمدى - أحمد أبو الفتوح»، وفى خط الوسط: «أحمد توفيق - طارق حامد - محمد النني - حمدى فتحى - عمرو السولية - أحمد سيد زيزو - رمضان صبحى - محمد مجدى أفشة - محمود تريزيجيه - عبد الله السعيد»، وفى خط الهجوم: «محمد صلاح - مصطفى محمد - أحمد حسن كوكا - حسام حسن - محمد شريف».

ويتطلع منتخب مصر لتعويض بدايته الباهتة على حساب توجو، وتحقيق انتصاره الأول فى المجموعة، خاصة أن أى تعثر جديد يهدد مستقبل حسام البدرى مع الفراعنة، وهناك اتجاه داخل اللجنة الخماسية باتحاد كرة القدم لاستقدام مدرب أجنبى بدلا عنه.

وتنفس الجهاز الفنى للفراعنة الصعداء، عقب صدور قرار بتأجيل نهائى دورى أبطال إفريقيا بين الزمالك والأهلي، من يوم ٦ إلى ٢٧ نوفمبر الجاري، خاصة أن ذلك ضمن وصول لاعبى القطبين فى معنويات عالية عقب التأهل إلى المشهد النهائى وتجنب وجود أى مشاحنات بين اللاعبين أو حالة إحباط عقب خسارة أحدهما للقب.

ويعيش منتخب مصر على صفيح ساخن بسبب افتعال حسام البدرى لأزمات غير مبررة، أبرزها رغبته فى تغيير نظام شارة القيادة بمنحها للنجم الأول للفراعنة محمد صلاح بدلا من أحمد فتحى وعبدالله السعيد وغيرهما وفقاً للأقدمية. كما تلقى البدرى الكثير من الانتقادات بسبب اختياراته المثيرة للجدل لبعض اللاعبين، مثل رمضان صبحي، لاعب بيراميدز، الغائب عن المشاركة فى المباريات لمدة عام، وفى ظل الظروف الاستثنائية التى فرضها فيروس كورونا.

وعلى صعيد آخر، أقر الاتحاد الإفريقى «كاف» باعتبار أى منتخب خاسر بهدفين دون رد حال فشل فى توفير أحد عشر لاعباً على أرض الملعب إضافة إلى وُجود أربعة لاعبين على دكة البدلاء.

كما أكد أنه حال تعذر سفر أى منتخب إلى مكان المباراة لأى سبب كان، سواء تعلق الأمر بقيود السفر، أو بسبب كورونا، فإنه سيعتبر خاسراً للمباراة بهدفين دون رد، وفيما يخص الحضور الجماهيري، فإن المباريات ستلعب خلف أبواب مغلقة، تاركاً الباب مفتوحًا لحكومة البلد المضيف، إذا ما أراد خوض المباراة بوجود الجماهير، على أن يتم ذلك بموافقته.



استاد الثورة

النهائي الإفريقي

حالة كروية تعيشها جماهير ناديي الأهلى والزمالك من أجل الظفر بكأس دورى الأندية الأبطال الإفريقى.. ظروف استثنائية يعيشها فريق الزمالك.. أعنى بأن النادى يسير بلا قيادة إدارية وهذا الوضع ربما يعطى دفعة أقوى للتقدم نحو منصة التتويج نظرا لعدم وجود أجواء التوتر التى كان يفتعلها (المعزول) خصوصًا قبل لقاءات القمة..

والدليل على ذلك لقاء الرجاء المغربى من تغير الأداء وتحقيق فوز تمكن به الصعود إلى المباراة النهائية أمام الأهلى..

التحرر النفسى الذى يسود جميع اللاعبين بفريق الزمالك له دوافع كثيرة، خصوصًا أن كثيرًا من الطيور المهاجرة عادت إلى أحضان ناديها بعد فترة غياب (جبرا) تجنبا لتطاول (المعزول)..

حان وقت رجوعهم للشد من أزر اللاعبين.. ولا عزاء للخانعين.. التابعين.. المنافقين.. المنبطحين.. حملة مباخر المعزول عديمى النخوة والكرامة.

لست مجاملًا للزمالك بل هو واقع عانى منه كثيرون كان لا بد من إظهاره..

أجواء النهائى الإفريقى بين الأهلى والزمالك بكل تأكيد لها طعم مختلف..

الروح الرياضية ربما تكون عنوانا عريضا لهذا اللقاء المرتقب..

حالة الترقب والتوتر التى كان يفعلها المعزول قبل لقاءات القمة لن يكون لها أى محل من الإعراب، بل أجواء احتفالية وإخبارية عن تجهيزات موسيمانى الأهلى وباتشيكو الزمالك.. بعيدًا عن التراشق واختلاق الأزمات والتهديد والوعيد.

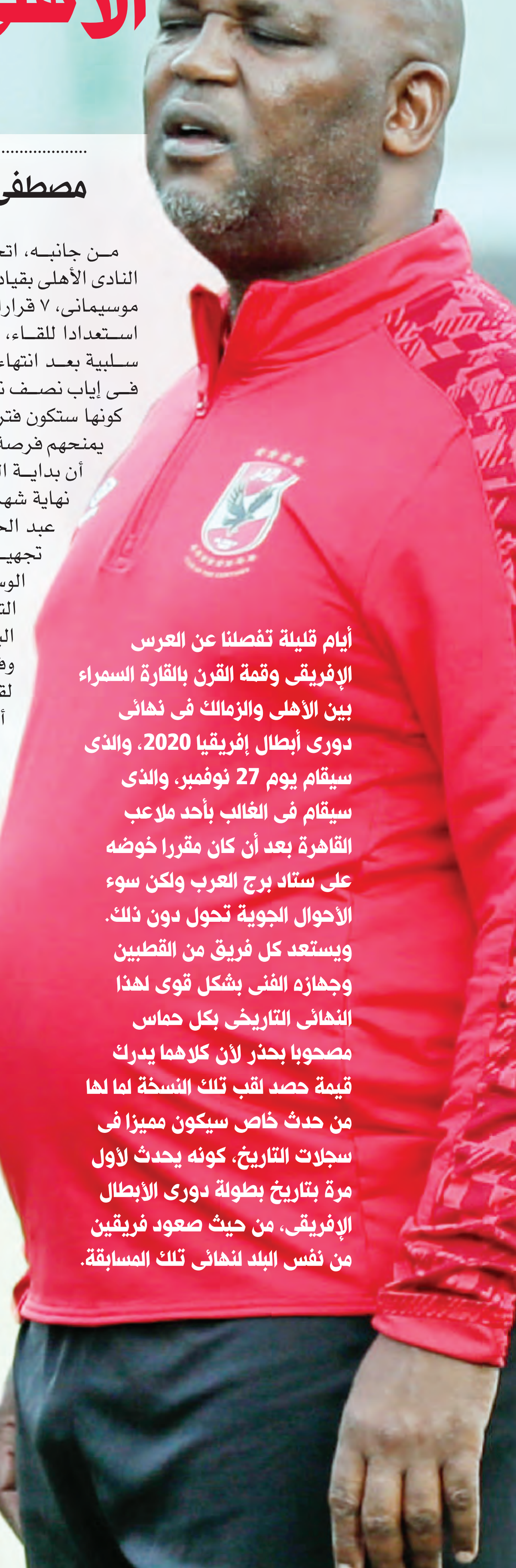
مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



قراءة فى عقل موسيـــمانى وباتشيـ

الأهلي يجهز مفاجآت في الخطة



مصطفى يحيى

أيام قليلة تفصلنا عن العرس الإفريقى وقمة القرن بالقارة السمراء بين الأهلى والزمالك فى نهائى دورى أبطال إفريقيا 2020، والذى سيقام يوم 27 نوفمبر، والذى سيقام فى الغالب بأحد ملاعب القاهرة بعد أن كان مقررا خوضه على ستاد برج العرب ولكن سوء الأحوال الجوية تحول دون ذلك. ويستعد كل فريق من القطبين وجهازه الفنى بشكل قوى لهذا النهائى التاريخى بكل حماس مصحوبا بحذر لأن كلاهما يدرك قيمة حصد لقب تلك النسخة لما لها من حدث خاص سيكون مميزا فى سجلات التاريخ، كونه يحدث لأول مرة بتاريخ بطولة دورى الأبطال الإفريقى، من حيث صعود فريقين من نفس البلد لنهائى تلك المسابقة.

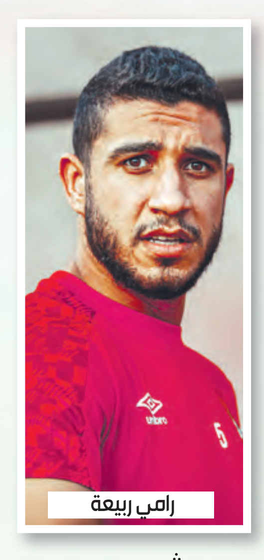
مـن جانبـه، اتخذ الجهـاز الفنـى لفريق النادى الأهلى بقيادة الجنوب إفريقى بيتسـو موسيمانى، ٧ قرارات هامة أشبه بالفرمانات استـعدادا للقـاء، بدأها بمنـح لاعبيه راحة سـلبية بعـد انتهاء مواجهـة الـوداد المغربى فـى إياب نصـف نهائى البطولة لمدة أسـبوع كونها ستكون فترة الراحة بين الموسمين ما يمنحهم فرصة لالتقاط الأنفاس، خاصة أن بداية الـدورى الجديد سـتكون نهاية شهر نوفمبر، كما طالب سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلى تجهيـز لقاءين ودين مع فريقى الوسـط بالـدورى خـلال التوقـف الدولـى لتجهيـز البدلاء وغير الدوليين بدنيا وفنيا، وذلك بجانب خوضه لقـاء دور الـ٨ بكأس مصر أمام أبوقير للأسـمدة يوم ٢١ نوفمبر، والتى يعقبها إقامة معسـكر مغلق قبل النهائـى لتطبيـق خطة اللعب الأساسية.

بيتسو أيضا كان له طلـب غريب بالإقامة فى دور منعزل خلال معسـكرات الفريق المقبلـة والبداية فـى نهائى إفريقيا، إذ أن الفريـق يقيـم بأحـد فنادق التجمع الخامس إلا أن تواجـد اللاعبين يكـون فـى أكثـر من دور، كما طلب أن يكون الدور بعيدا عن قاعات الأفـراح لفـرض حالـة التركيـز للاعبيـن نظـرا لحساسية المرحلة المقبلة، وخامسا طلب من الجهاز الطبى الإسراع فى تجهيز المصابين خاصة حسـين الشحات ورامى ربيعة، وسادسـا تجهيز بديل لأحمـد فتحـى يكون برفقة محمـد هانى، والأقـرب الشـحات لأنـه سـبق لـه اللعب بهـذا المركـز أو أحـد مسـاكى الفريق مثل ربيعة وياسر إبراهيم.



حسين الشحات

الجبلاية تحل أزمة القطبين في القيد قبل نهائى إفريقيا



رامي ربيعة

موسيماني يشابه طريقة لعب ريال مدريد الذى يعتمد فيها على صناع اللعب ومهاجم وهمى وتكتيك هجومى

والطلـب الأهـم كان لمُحلـل أداء الفريـق بتجهيز تقرير مفصل عن الزمالك من خلال مباراتيـه أمام الرجـاء المغربى بنصف نهائى البطولة، بجـانب كل لاعب بالفريق الخصم، وهـو ما أكده مصدر بالجهـاز الفنى أن لقاء النهائى قد يشـهد مفاجآت من موسيمانى فى تشـكيل وخطـة اللعب لمواجهـة الزمالك وفقـا لرؤيتـه الفنيـة قبل اللقـاء، خاصة أن بعـض الغيابـات بالفريـق قد تدفعـه لذلك بجانب قـوة المنافس وتحديـدا على الجانب الهجومـى، فى الوقت الـذى يعتمد فيه منذ توليـه تدريب الأهلى على طريقة لعب ٤-٢-٣-١ ومشـتقاتها، ولكن وفقا لأنباء واردة من الفريق الأحمر فـإن هناك ميلا للتغيير لـ٤-٣-٣ أو ٣-٥-٢ وفقـا لأحـداث المباراة، كما قد يشرك بعض اللاعبين الذين قد يحدثون الفـارق خـلال اللقـاء ويقلبـون الموازين مثل صالح جمعة وأليو بادجى ووليد سليمان.

ويخلـط مـدرب الأهلى فى طريقـة لعبه بين طريقتـى ريـال مدريد الـذى يعتمـد فيها على صناع اللعـب ومهاجم وهمـى وتكتيك هجومى، ومانشسـتر سيتى فى الاسـتحواذ والانتشار فى الملعب والضغط علـى الخصم بكثافة من الأمام لإجبـار خصمه علـى ارتكاب الأخطـاء فى ثلث ملعبـه بجانـب التمريرات والتحركات السـريعة ويفضـل اللعـب بجناحين وسـط ضـد الخصم القوى، واستراتيجيته هى بدء اللقاء بقوة شديدة وخنـق خصمـه وحصد أفضليـة ويحـب كثيرا الاعتماد على التمريرات للوصول إلى المرمى.

ويتميز كمدرب بأنه يجيد دراسـة خصمه جيدا قبل لقائـه من نقاط ضعف وقوة وبناء خطـة للرد علـى خطة المنافس، كما يصدر تعليمـات لطاقم التحليل لإعـداد تقرير عن حالة الفريق لكونه جيد فى قراءة المنافسـين قبل أو أثناء اللقاء.

فى سياق متصل، استجاب اتحاد الكرة المصرى لطلب الأندية المشـاركة ببطولتـى دورى الأبطال «الأهلـى والزمالـك» والكونفدراليـة «بيراميـدز والمقاولون العرب» الموسم المقبل بمد موعد القيد المحلـى الصيفى من ١٩ نوفمبـر الجارى إلى يوم ٣٠ من نفس الشـهر، ما كان سوف يتسبب بأزمة للقطبيـن لأن غلقهـا مبكـرا قبل نهائـى البطولة يعنـى اضطرار الفريقين للإبقاء على لاعبين كان فـى الحسـبان رحيلهم أو عدم الاسـتفادة منهم بالنهائـى، وكذلك فى القيد الشـتوى فلن يتمكنوا من تدعيم قوائمـهم الإفريقية لأنه يبدأ من ١-٣١ يناير المقبل، أى سيتم إغلاقه قبل فتحه محليا.

ومـن جانب آخـر يحاول مسـؤولو النادى الأهلـى إنهـاء صفقاتـه الصيفيـة للإعلان عنها بعـد انتهاء البطولـة الأفريقية لقيدها قبـل غلق باب القيـد، إذ نجح فـى التعاقد حتى الآن رسميا مع بدر بانون وطاهر محمد طاهر.



الزمالك يرتب أوراقه

بدأ البرتغالى جايمى باتشيكو، المدير الفنى للزمالك، التجهيز مع اللاعبين الموجودين بالفريق، بعد غياب لاعبى الفريق المنضمين للمنتخب الأول والأوليمبي، وانتهى الجهاز الفنى للفريق من حسم ملف اللاعبين الراحلين والمعارين، ومن الملفات الهامة تجديد العقود لبعض نجوم الفريق، والكشف عن الصفقات الجديدة بعد نهائى الحلم.

محمد الفرماوي

بدأ البرتغالى جايمى باتشيكو فى ترتيب أوراقه وإغلاق العديد من الملفات الهامة قبل المواجهة المنتظرة أمام الأهلى فى نهائى دورى أبطال إفريقيا، منها ملف اللاعبين الراحلين والمعارين من الفريق، حيث عقد جلسة مع فاروق جعفر المستشار الفنى لمجلس الإدارة وإسماعيل يوسف عضو المجلس وأمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة لمناقشة الملف مع عرض الأمر على مجلس الإدارة لاتخاذ القرار.

ووافق أمير مرتضى منصور، المشرف العام على الكرة، بعد الاجتماع مع المدير الفنى للفريق على بيع أحمد رفعت للمصرى نهائيا، بعد الدخول فى مفاوضات مع إدارة المصرى ورغبة على ماهر المدير الفنى للفريق التعاقد مع اللاعب، وإعارة الإيفوارى رزاق سيسيه للاتحاد السكندرى لمدة موسم آخر، بعد تألق اللاعب مع الفريق وازدحام قائمة الزمالك باللاعبين الأجانب وإعجاب باتشيكو باللاعب والذى طالب بعدم التفريط فيه بعد الأداء المتميز والتحركات السريعة بدون كرة ومراوغاته واحرازه للأهداف، ويتبقى كل من النيجيرى معروف يوسف بعد انتهاء إعارته للمقاولون العرب، والمغربى حميد أحداد بعد انتهاء إعارته للرجاء المغربي، ومحمد أشرف روقة بعد انتهاء إعارته لطلائع الجيش، وأحمد أبوالفتوح بعد انتهاء إعارته لسموحة.

ومن الملفات الهامة التى يتم حسمها ملف الراحلين عن الفريق، ومن المتوقع الاستغناء عن كل من محمد عنتر ومحمد حسن وكريم بامبو وعمر السعيد والكونغولى كابونجو كاسونجو فى حالة عدم وجود مكان له فى قائمة اللاعبين الأجانب، والبحث عن مهاجم صريح فى حالة احتراف مصطفى محمد مهاجم الفريق، واستقر الجهاز الفنى على بقاء محمد عبد السلام مدافع الفريق والبقاء على أحمد أبو الفتوح الظهير الأيسر للفريق بعد انتهاء إعارته.

وطلب باتشيكو من د. محمد أسامة، رئيس الجهاز الطبى بالفريق، إعداد تقرير حديث عن حالة المصابين قبل مواجهته الهامة فى نهائى دورى الأبطال، فى ظل وجود اصابات عديدة بالفريق أمثال يوسف أوباما وحازم إمام ومحمد عبدالشافى، ويسابق أمير مرتضى الزمن لتجديد عقود بعض لاعبى الفريق فى الفترة الحالية، وعلى رأسهم التونسى فرجانى ساسى لاعب الوسط، ومحمود جنش وعبدالله جمعة ويوسف أوباما، خاصة أن عقودهم تنتهى مع الفريق بنهاية الموسم الجديد.

باتشيكو يتسم أسلوب اللعب الذى يتبعه على ضغط خطوط الفريق ويعتمد على منع الخصم من بناء الهجمات ولا يسمح بالكرة الطويلة فى الخطوط الخلفية لفريقه.

باتشيكو يمتلك عناصر تساعده على الدفاع والهجوم فى تطبيق طريقة الضغط المتوسط والتى تساعد على قنص الكؤوس وحسم المباريات الاقصائية ويفضل اللعب بطريقة ٢/٤/٤ التى تعتمد على امتلاك خط الوسط والضغط بالمهاجمين لإرباك دفاعات المنافس.

فى الحالة الدفاعية تتحول طريقة جيمى باتشيكو إلى ١/٥/٤ يكون خلالها الضغط للفريق من منتصف الملعب مع الحفاظ على التكتلات الدفاعية مع إمكانية زيادة التأمين الدفاعى والتحول إلى طريقة ١/٤/٥.

وعلى الجانب الآخر، تنتظر إدارة الفريق تحديد موعد مباريات كأس مصر، ومن المنتظر تحديد لجنة المسابقات باتحاد الكرة موعد لقاء الزمالك فى كأس مصر أمام فريق أف سى مصر فى دور الـ ٨، وقد أعلن وليد العطار المدير التنفيذى للاتحاد بأنه تم إخطار الأمن للحصول على موافقة بإقامة مباراتى الكأس للزمالك والأهلى فى يوم واحد وتحديد الملاعب التى تستضيف اللقاءين، خاصة أنه كان هناك اتفاق بإقامة مباريات الأهلى والزمالك فى حال وجودهما بمحافظة واحد يوم ٢١ نوفمبر الجاري، ويعد هذا اللقاء البروفة الأخيرة للفريقين قبل اللقاء المنتظر فى نهائى دورى الأبطال.

إسماعيل يوسف

حسم ملف اللاعبين الراحلين عن الفريق وتحديد مصير رباعي الإعارة

ساسي

المفاوضات لتجديد عقود نجوم الفريق والكأس بروفة أخيرة قبل لقاء الحلم

كلمة حرة مباشرة



الاحترافية

نجاح إدارة أى مؤسسة رياضية أو تربوية أو انتاجية يعود فى المقام الاول إلى الخبرة الناتجة عن التجارب المغلفة بفنون العلم.. اللجنة الخماسية التى تدير اتحاد الكرة كادت تقع فى أخطاء الماضى بعد أن فجر محمد صلاح نجم منتخب مصر ونادى ليفربول الإنجليزى أزمة جديدة لاتحاد الكرة بسبب استغلال الجبلاية صورته فى الموقع الرسمى للاتحاد فى وجود إعلانات تتعارض مع الراعى الشخصى له، حيث نشر اتحاد الكرة صورًا لـ«صلاح» من تدريبات المنتخب ووضع على الصور بعض الإعلانات الخاصة بالاتحاد وأعاد «صلاح» نشر إحدى الصور عبر حسابه إنستجرام بعدما حذف الإعلانات الموضوعة عليها، ورغم أن مسئولى الجبلاية حاولوا الاجتماع مع صلاح من أجل إنهاء المشكلة حتى لاتتفاقم الأمور كما سبق وحدث اثناء كأس العالم بعدم التعامل مع اللاعب باحترافية، إلا أن هذه المحاولات لن تمحى عشوائية إدارتهم!

على جانب آخر، ما زالت إدارة الزمالك تتعامل مع فرص احتراف لاعبيها المميزين ببعض العشوائية فرغم أن هداف الفريق مصطفى محمد سبق وحصل على وعد بالرحيل بعد نهائى دورى الأبطال، خاصة أن اللاعب تلقى عرضين أحدهما من فرنسا والآخر من إيطاليا إلى جانب امتلاكه عرضًا ثالث من لايبزج الألمانى للانتقال إليه خلال الفترة المقبلة، إلا أن هناك بعض العراقيل المادية امام احتراف اللاعب..!

وما زال اللاعب التونسى فرجانى ساسى يماطل إدارته لتمديد عقده لموسم ونصف الموسم رغم أن هناك اتفاقًا مسبقًا بين الطرفين ولكن وكيل اللاعب نصحه بالتمهل بحثا عن عرض للعودة مرة لأخرى للاحتراف فى الخليج ..!

الجانب المشرق فى التعامل مع الأزمات باحترافية يتمثل فى أسلوب د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة الذى نجح فى الرد على الشائعات التى ترددت خلال الساعات القليلة الماضية حول إحالة المخالفات المالية فى الأندية وخاصة الزمالك إلى النيابة العامة وتجهيزه للجنة مؤقتة تدير النادى فى حالة حل مجلس الإدارة، حيث أكد د. أشرف أن وزارة الشباب والرياضة لم تعلن أى قرار بحل مجلس إدارة الزمالك أو تحويل أى مخالفات للنيابة ولم يتم تجهيز مجلس لإدارة النادى كما يردد البعض، وأوضح د. أشرف صبحى أن الوزارة بالتنسيق مع الجهاز المركزى للمحاسبات برئاسة هشام بدوى تقوم بالتفتيش المالى والإدارى الذى يمنحه القانون على جميع الهيئات والاندية والاتحادات ووفقا لجدول زمنى محدد وليس نادى الزمالك فقط كما يصور البعض، وأكد أن الوزارة لها الحق فى حل أى مجلس إدارة فى أى هيئة أو مؤسسة وفقا للقانون إذا ثبت وجود مخالفات مالية لأن هذا هو دور وزارة الرياضة.

علامة ؟



هل يبتعد البدري وجهازه المعاون عن المجاملات والميول الملونة ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

ماذا لـو..؟!



إسماعيل منتصر

مقاومة الإرهاب أصبحت تتطلب إمكانات هائلة تحتاج إلى ميزانيات ضخمة.. أسلحة.. تدريب.. أجهزة حديثة

أعرف وأؤمن بأن «لو» تفتح عمل الشيطان.. لكن فى بعض الأحيان يكون استخدامها فى سؤال افتراضى.. وسيلة للوصول إلى الحقيقة..

ماذا لو لم تكن هناك جماعة الإخوان؟!

ماذا لو أن حسن البنا لم تراوده تلك الأفكار الغريبة والشاذة.. والتى دفعته لإنشاء جماعة الإخوان؟.. ماذا لو أن دعوة حسن البنا لم تحظ بموافقة الذين أسسوا الجماعة؟.. ماذا لو أن حسن البنا فشل فى تنفيذ خططه ومخططاته؟..

ماذا لو..؟!

بداية.. لم تكن كل هذه الدماء البريئة قد سالت.. الجماعة على امتداد تاريخها قامت بسلسلة من الاغتيالات لعدد غير قليل من الشخصيات.. قضاة.. وسياسيون.. ورؤساء وزارة.. ورؤساء جمهورية.. ثم مئات الشهداء من رجال الشرطة والجيش ومئات الأبرياء المدنيين الذين تصادف وجودهم فى الأماكن التى قام الإخوان بتفجيرها..

كل هذه الدماء لم تكن لتسيل لو أن جماعة الإخوان لم يكن لها وجود..

الحقيقة أيضا أن العالم كان سينعم بسلام وطمأنينة لو لم يكن هناك وجود لجماعة الإخوان..

العالم كله الآن يعانى من الإرهاب.. ليس فقط مصر ولا الدول العربية وإنما الدول الأوروبية أيضا والدول الإفريقية والآسيوية والأمريكية.. وليس خافيًا أن كل التنظيمات الإرهابية بدون استثناء، كلها ولدت من رحم جماعة الإخوان.. القاعدة وداعش وغيرهما من التنظيمات الإرهابية التى تعتبر أبناء شرعية لجماعة الإخوان هى التى كانت مصدر معاناة لمعظم دول العالم..

ويدخل فى هذه الافتراضات أيضا الخسارة الهائلة التى مُنىَ بها العالم والتى كانت يمكن أن تساعده على تنفيذ مخططات التنمية بشكل أكبر وأوسع وأكثر فاعلية..

مقاومة الإرهاب أصبحت تتطلب إمكانات هائلة تحتاج إلى ميزانيات ضخمة، أسلحة، تدريب، أجهزة حديثة، إجراءات.. كل ذلك يحتاج ميزانيات ضخمة كان من الممكن توفيرها، واستخدامها فى التنمية ومن ثم فى إسعاد الشعوب ورفاهيتها.. لو لم يكن هناك إرهاب، والإرهاب بكل المقاييس هو جماعة الإخوان وأنجالها!

الحقيقة أيضا أنه لو لم تكن هناك جماعة الإخوان لكانت الدول العربية أقوى وأكثر قدرة على التعبير عن نفسها كقوة عربية إسلامية..

أهم أسباب ضعف الأمم والجماعات هو الانقسام.. وأظن أن جماعة الإخوان هى المسئولة عن هذا الانقسام.. المسلمون فى معظم الدول العربية منقسمون إلى مسلمين وإخوان مسلمين، حدث ذلك ويحدث فى مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والسودان.. ودول الخليج.. وحتى فلسطين المحتلة.. قسّمها الإخوان إلى حماس وفتح.. والنتيجة مزيد من الضعف ومزيد من الفرقة..

ولابد بعد ذلك من الاعتراف بأن جماعة الإخوان أفسدت الحياة السياسية.. على وجه الخصوص فى مصر..

أى حياة سياسية ناجحة تعتمد على وجود جناحين.. النظام والمعارضة، والحقيقة أن تسلل الإخوان لصفوف المعارضة أجبر النظام — كل وأى نظام — على اتخاذ إجراءات احترازية خوفا من انتشار هذا السرطان السياسى.. وبالطبع فإن هذه الإجراءات تؤدى إلى فرض قيود إضافية على الحريات.. ولم تكن أى حكومة تحتاج لفرض هذه القيود لولا خوفها من خطر الإخوان!..

❑❑❑

بالحسابات العقلية وبالعقل والمنطق كان مستحيلا أن ينجح حسن البنا فى تكوين جماعته..

هو نفسه لا هو عالِم ولا فقيه ولا حاصل على أى قدر من التعليم الدينى..

جماعته أيضا التى أسست الجماعة كلهم كانوا من البسطاء الجهلاء.. ومع ذلك نجح البنا ونجحت جماعته فى إنشاء الجماعة، والغريب أنها اتسعت بشكل مذهل وانضم إليها من يحمل أعلى الشهادات والدرجات العلمية..

وليس لذلك كله من معنى وتفسير إلا أنه.. القضاء والقدر.

الأوبئة والكوارث والزلازل والفيضانات وغيرها كلها قضاء وقدر.. وكذلك جماعة الإخوان.. قضاء وقدر

الأوبئة والكوارث والزلازل والفيضانات وغيرها كلها قضاء وقدر.. وكذلك جماعة الإخوان.. قضاء وقدر.. لماذا؟!.. إرادة الله.. وله فى ذلك حِكَم!..

خدماتنا مجانية ومخفضة إلى 50%
مع خدمة الإنترنت والموبايل البنكي BM Online

- فتح حساب جديد مجاناً بدون مصاريف
- 50% خصم على مصاريف إصدار البطاقات الائتمانية والخصم الفوري
- 25% خصم على المصاريف الإدارية للقروض

تمتع بمزايا خدمة BM Online:

- التحويل من حسابك لأي حساب داخل أو خارج مصر
- التقديم على طلب قرض
- طلب فتح حساب أو شراء شهادات كنانة للمعاملات الإسلامية
- التحويل للمحافظ الإلكترونية أو لأى بطاقة داخل مصر
- التحويل إلى البطاقات الائتمانية داخل مصر
- فتح حساب إضافي / ربط ودائع / شراء شهادات الادخار
- عرض كشوف حسابات العميل (بمختلف العملات) والبطاقات
- إصدار بطاقة خصم مباشر أو بطاقة ائتمانية / طلب إيقاف بطاقة مؤقت / سداد بطاقة الائتمان
- طلب إصدار دفتر شيكات / طلب إيقاف صرف شيك
- تسجيل الدخول باستخدام البصمة Finger Print من خلال تطبيق الموبايل البنكي

في أي وقت .. في أي مكان

BM Online
الموبايل البنكي

BM Online
الإنترنت البنكي

App Store
Google Play







